بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة

رسالة تقدم بها

إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي { قياس وتقويم }

خالد جمال جاسم الدليمي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كَرمة

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ

مِنْ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء :الآية /١٤٥

الإهداء

إلى والديَّ براً واحساناً

إلى كل من ضحى بنفسه من اجل العراق

والى أهل الفلوجة رجالاً ونساءاً وشيوخاً

وأطفالاً

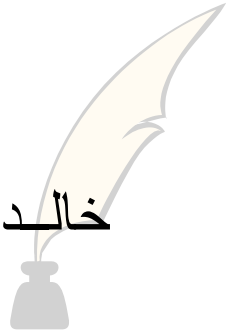

خالـد

إقرار المشرف

اشـهد أن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـ ((**بنــاء مقيــاس الشخصــية المنافقة لدى طلبة الجامعة**)) ، قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير اداب في علم النفس التربوي / قياس وتقويم .

التوقيع :

الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كَرمة

المشرف

التاريخ : / / ٢٠٠٤

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : الأستاذ الدكتور

عبد الله حسن نعمة الموسوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / ٢٠٠٤

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ ((بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة)) وقد ناقشنا الطالب" خالد جمال جاسم الدليمي " في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي / قياس وتقويم .

التوقيع :
أ.د. كامل ثامر رجا الكبيسي
رئيساً

التوقيع :
أ.م.د صالح مهدي صالح
عضواً

التوقيع :
أ.م.د صاحب عبد مرزوك الجنابي
عضواً

التوقيع :
أ.م.د صفاء طارق حبيب كَرمة
مشرفاً

صدقت من مجلس كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد

التوقيع :
أ . د . عبد الأمير عبد حسن دكسن
عميد كلية التربية / ابن رشد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما أمر ، ونشكره وهو الكفيل بالزيادة لمن شكر ، واصلي واسلم على إمام ربيعة ومضر ، وعلى اله وصبحه خير البشر.

بعد أن أعانني الله بفضل من عنده ، ووفقني لان أنجز هذا البحث المتواضع ، يطيب لي أن أتقدم ، بخالص شكري وامتناني ، إلى أستاذي وأخي الكبير، الأستاذ المساعد الدكتور صفاء طارق حبيب كَرمة ، على ما بذله من جهد علمي وقدم العون ، مما كان له الأثر البالغ في إخراج هذا البحث بهذه الصورة والأخت الدكتورة فاتن خيري الرفاعي لمساعدتها في ترجمة بعض المصادر والملخص.

كما تقدم بخالص شكري وامتناني إلى الأساتذة أعضاء لجنة الخبراء الأفاضل لآرائهم العلمية في تقويم المقياس من جميع الجوانب ، أخص بالذكر ، الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي ، الذي رعاني منذ أيام البكالوريوس ولحد اليوم.

والى اخوتي وأصدقائي الأعزاء أخص بالذكر، المدرس المساعد رفيق دربي ياسين حميد الربيعي و الدكتور محمد أنور السامرائي .

والى زملاء الوظيفة (أمل وأيمان) ، وزملاء الدراسة جميعهم وخصوصا الأخت شلير عبد الله .

والى الدكتور سعد علي زاير والدكتور رحيم علي صالح والدكتور ضياء عبد الله احمد لمساعدتهم في تطبيق المقياس .

والى الأخوات في مكتبة قسم العوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد لمساعدتهن في تهيئة المصادر .

واخيرا أتقدم بالشكر والعرفان إلى جدي و خالاتي (هدى ونغم) والى بنت خالتي (مروه) لمساندتهم وتشجيعهم لي ، الفضل الكبير في إنجاز البحث ، فلهم مني كل الحب والدعاء بالصحة الدائمة .

والى كل من كان عوناً في إنجاز هذه الرسالة .

ومن الله التوفيق

الباحث

خالد الدليمي

بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة

ملخص رسالة قدمها
إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
في علم النفس التربوي
{قياس وتقويم }

خالد جمال جاسم الدليمي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كَرمة

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

ملخص الرسالة

تعد ظاهرة النفاق من الظواهر الخطيرة جدا لما لها من تأثير على المجتمع بصورة عامة ، والمجتمع الإسلامي بصورة خاصة ، ولها تأثيرها في الصف المسلم في كل زمان ومكان ، لكن تحديد مفهوم الشخصية المنافقة وقياس هذه الشخصية وتشخيصها لم يدرس في العراق بصورة خاصة والوطن العربي بصورة عامة (على حد علم الباحث) ، لذلك هدف البحث الحالي الى بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف فقد وضع الباحث تعريفا نظريا للشخصية المنافقة ، وقد تم تحديد (١٣) مكونا سلوكيا بالرجوع إلى القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، وللتحقق من صلاحية المكونات السلوكية وأهميتها النسبية، والتعريف النظري للمفهوم ، تم عرض المكونات على (١٧) خبيرا في العلوم التربوية والنفسية والعلوم الإسلامية ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض المكونات السلوكية وحذف مكونين ، وبذلك اصبح عدد المكونات السلوكية (١١) مكونا سلوكيا ، وبالاعتماد على الأهمية النسبية للمكونات تم صياغة (٥٠) فقرة تمثل الصيغة الأولية لقياس الشخصية المنافقة ، صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية مع ثلاثة بدائل للإجابة ، الأول يمثل الشخصية المنافقة ، والثاني يمثل المفهوم بدرجة متوسطة ، والثالث لا يمثل الشخصية المنافقة .

وللتحقق من صلاحية الفقرات منطقيا عرضت على (١٥) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف فقرتين وعدلت صياغة الفقرات الأخرى ، وبذلك بقي (٤٨) فقرة .

ولاجل أعداد الصيغة النهائية للمقياس ، أعدت له تعليمات توضح للطالب كيفية الإجابة باستخدام ورقة إجابة منفصلة وطبق المقياس على عينة مكونة من (٦٤) طالب وطالبة ،

اختيروا عشوائيا من طلبة الصف الأول في جامعة بغداد ، وقد اتضح من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة ، وان متوسط وقت الإجابة كان (٣٠) دقيقة .

ولغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية لها ، فقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة ، اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من جامعات بغداد الثلاث .

استخرجت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، أما صدق الفقرات فقد استخرج من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وفي ضوء ذلك تم حذف (٩) فقرات لأنها لم تكن بدلالة إحصائية ، فاصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٩) فقرة .

أما ما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس فقد تحقق الباحث من (الصدق ، الثبات ، حساسية المقياس ، اشتقاق المعايير) ، اذ تم التحقق من الصدق بمؤشرين هما :

١- **صدق المحتوى** : من خلال تحديد التعريف النظري ، وتحديد المكونات السلوكية واهميتها النسبية ، ومن خلال اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات وتمثيلها للمكونات السلوكية في قياس الشخصية المنافقة .

٢- **صدق البناء** : من خلال التحقق تجريبيا من افتراض الفروق بين الجماعات باستخراج القوة التمييزية للفقرات وافتراض الاتساق الداخلي باستخراج معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس .

اما ثبات المقياس فقد حسب بثلاثة طرق من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠)طالب وطالبة اختيروا بالاسلوب المرحلي العشوائي من جامعات بغداد الثلاث وهي :

١-**طريقة اعادة الاختبار** : اذ اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٥) يوما، وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين ، الذي يمثل معامل الاستقرار بفاصل زمني فبلغ (٠,٧٧) بخطا معياري (٤,٤١) .

٢- **طريقة تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) معادلة هويت** :والتي طبقت على عينة الثبات وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١٤) بخطأ معياري (٣,٩٧٠).

٣- **اسلوب الفا – كرونباخ** : الذي طبق على عينة الثبات ذاتها ، حيث بلغ (٠,٧٨) وبخطا معياري قدره (٤,٢٧١).

اما مؤشر الحساسية فقد بلغ (٢,٠٩) ، وهو بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وقد اشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية لكل من الطلاب (الذكور) والطالبات (الاناث) ، لكون هاتين العينتين لا تنتميان الى مجتمع إحصائي واحد ، لان الفرق في درجاتهما كان بدلالة احصائية ، كما اشتقت معايير الرتب المئينية بحسب الصفوف الدراسية الاربعة ، كونها لم تكن تنتمي الى مجتمع احصائي واحد ، لان الفرق في درجات الصفوف دال احصائيا .

في حين عد التخصص (علمي ، انساني) عينة واحدة لان الفرق بينهما لم يكن بدلالة احصائية ، وقد اشتقت المعايير من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠٠) طالب وطالبة ، اختيرت بالاسلوب المرحلي العشوائي من طلبة جامعات بغداد الثلاث ، موزعة بحسب الاختصاص والصف والجنس .

ومن اجل اكمال الفائدة من المقياس الحالي ، فقد خرج البحث الحالي بتوصيات ومقترحات عدة للقيام ببحوث ودراسات لاحقة .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
إقرار المشرف	د
إقرار لجنة المناقشة	هـ
شكر وامتنان	و
ملخص الرسالة باللغة العربية	ز– ي
المحتويات	ك – م
الجداول	ن
الأشكال	س
الملاحق	ع
الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته ١–١٩	
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٣ – ١٢
أهداف البحث	١٣
حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣ – ١٩
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ٢٠–٧٤	
الجزء الأول :الإطار النظري	٢١ – ٢٢
قياس الشخصية	٢٣ – ٢٤
أساليب قياس الشخصية	٢٤ – ٢٩
مناهج قياس الشخصية	٣٠ – ٣١
نظريات الشخصية	٣١
١– نظريات الأنماط	٣٢
٢–نظريات السمات	٣٣ – ٤١
٣– النظريات التطورية	٤١ – ٤٤
٤– النظريات الانسانية	٤٤

الموضوع	الصفحة
أنماط الشخصية في الإسلام	٤٧-٥٢
أنواع النفاق	٥٣-٥٤
أسباب النفاق	٥٤-٥٥
استنتاجات من الإطار النظري	٥٦-٥٩
الجزء الثاني : دراسات سابقة ٦٠-٧٤	
دراسات سابقة	٦٠ – ٦٩
مناقشة الدراسات السابقة	٧٠ – ٧٤
الفصل الثالث : إجراءات البحث ٧٥ – ١٢٣	
أولاً : مجتمع البحث	٧٦-٧٨
ثانيا : عينة البحث	٧٩
ثالثا : اجراءات بناء المقياس	٧٩-٨٠
تحديد مفهوم المنافق ومكوناته السلوكية	٨١-٨٣
أعداد فقرات المقياس بالصيغة الأولية	٨٣-٨٤
أعداد تعليمات المقياس ورقة الإجابة	٨٤-٨٥
مفتاح التصحيح	٨٥
التحليل المنطقي للفقرات	٨٥-٨٧
وضوح التعليمات وفهم العبارات	٨٧-٨٨
التحليل الإحصائي للفقرات	٨٨-٨٩
عينة التحليل الإحصائي	٨٩-٩١
تصحيح المقياس	٩١
المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي	٩٢-٩٣
حساب الخصائص السيكومترية للفقرات	٩٤
القوة التميزيية للفقرات	٩٤-٩٥
صدق الفقرات	٩٥-٩٨
الخصائص السيكومترية للمقياس	٩٨-٩٩
صدق المقياس	٩٩-١٠١
صدق المحتوى	٩٩-١٠٠

الموضوع	الصفحة
صدق البناء	١٠٠-١٠١
ثبات المقياس	١٠١ – ١٠٥
الخطأ المعياري	١٠٥-١٠٦
حساسية المقياس	١٠٦
اشتقاق المعايير	١٠٧-١٠٨
المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير	١٠٩ – ١١٩
الوسائل الإحصائية	١٢٠
وصف المقياس	١٢١
الاستنتاجات	١٢٢
التوصيات	١٢٢
المقترحات	١٢٣
المصادر	١٢٥-١٣٩
الملاحق	١٤٠-١٩٦
مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية	A-D

الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والتخصص والصف والجنس	٧٨
٢	نتائج اختبار مربع كاي لاراء الخبراء حول صلاحية المكونات السلوكية	٨٢
٣	المكونات السلوكية للشخصية المنافقة وأهميتها النسبية	٨٣
٤	نتائج اختبار مربع كاي لاراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس	٨٦
٥	عينة التجربة الاستطلاعية موزعة بحسب التخصص والصف والجنس	٨٨
٦	عينة التحليل الإحصائي للفقرات من طلبة الجامعات الثلاث موزعة بحسب التخصص والصف والجنس	٩١
٧	بعض المؤشرات الإحصائية لعينة التمييز	٩٢
٨	القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها	٩٧
٩	حجم عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والصف والجنس	١٠٣
١٠	نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة الثبات	١٠٤
١١	عينة اشتقاق المعايير موزعة بحسب التخصص والصف والجنس	١٠٨
١٢	بعض المؤشرات إلاحصائية لعينة اشتقاق المعايير	١٠٩
١٣	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والاناث	١١٢
١٤	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات العلمي والانساني	١١٣
١٥	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين درجات الصفوف الاربع	١١٤
١٦	بعض المؤشرات الاحصائية لدرجات عينة اشتقاق المعايير لكل من الجنس والصف	١١٥
١٧	معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والاناث المرحلة الاولى	١١٦
١٨	معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والاناث المرحلة الثانية	١١٧
١٩	معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والاناث المرحلة الثالثة	١١٨
٢٠	معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والاناث المرحلة الرابعة	١١٩

الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	مقاييس الشخصية	٢٩
٢	مفهوم الانبساط	٤٠
٣	الاعمدة البيانية لدرجات عينة التمييز	٩٣
٤	الاعمدة البيانية لدرجات عينة اشتقاق المعايير	١١٠
٥	الاعمدة البيانية لدرجات الذكور والإناث	١١٢
٦	الاعمدة البيانية لدرجات الطلبة تبعا للتخصص (علمي ، انساني)	١١٣
٧	الاعمدة البيانية لدرجات الطلبة تبعا للصفوف الاربعة	١١٤

الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في بعض اجراءات البحث	١٤١
٢	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية المكونات السلوكية للشخصية المنافقة	١٤٢-١٤٣
٣	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية المنافقة	١٤٤-١٥٥
٤	الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات	١٥٦-١٦٤
٥	فقرات مقياس الشخصية المنافقة وأرقام مكوناتها	١٦٥-١٧٤
٦	مقياس تطبيق عينة التحليل الإحصائي	١٧٥-١٨٣
٧	الفقرات المحذوفة من المقياس حسب آراء الخبراء والتحليل الإحصائي	١٨٤-١٨٦
٨	مقياس الشخصية المنافقة بصيغته النهائية	١٨٧-١٩٤
٩	ورقة الإجابة	١٩٥
١٠	مفتاح التصحيح	١٩٦

الفصل الأول

مشكلة البحث

أهمية البحث

هداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

* الإطار النظري

* دراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

المصـــــادر

***المصادر العربية**

***المصادر الأجنبية**

الملاحـــق

مشكلة البحث:

لا يمكن الاعتماد كثيرا في قياس الشخصية على مقاييس أعدت لبيئات أو مجتمعات أخرى ، لان مقاييس الشخصية تتأثر إلى حد كبير بطبيعة ثقافة المجتمع ومعاييره وقيمه التي أعدت له (فائق و عبد القادر ، ١٩٧٢ : ٥٢٠).

اذ تتطلب عملية القياس توافر مقياس موضوعي مقنن لقياس السمة معد على البيئة والمجتمع الذي تقاس فيه تلك السمة ، ونظرا لعدم توافر مقياس الشخصية المنافقة(على حد علم الباحث) معد على طلبة الجامعة يتسم بالخصائص القياسية التي تحد من أخطاء القياس التي لابد أن تكون في القياس النفسي بشكل عام لذا فان مشكلة البحث الحالي يمكن أن تنبثق من الحاجة لمثل هذا المقياس وتتحد بعدم وجود مقياس يمكن استخدامه في قياس سمة النفاق لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

العلم الحديث قائم على القياس الرقمي لظواهر هذا الكون ، وعلى تصنيف نتائج هذا القياس في قوانين ونظريات موجزة واضحة منطقية تفسر نتائج القياس الرقمي للملاحظات الدقيقة والتجارب العلمية ، والقياس عملية جوهرية في التقدم العلمي وقديما تمكن" اسحق نيوتن" من صياغة النظرية التي تفسر قوانين الجاذبية بعد حساب دقيق لأفلاك الأجرام السماوية المختلفة ، وعندما أوشك أن يعلنها على العالم لاحظ إن فلك القمر يشذ عن فكرته التي وصل أليها ، فأحجم ولم يعلنها وظلت مجرد فروض في ذهنه لمدة (١٥) سنة حتى تمكن الفلكيون من حساب فلك القمر حسابا دقيقا فوجد" نيوتن" إن نتائج هذا القياس الجديد تؤيد نظريته فأعلنها على العالم وهكذا نرى إن المعيار الأول والأخير في صحة وصدق النظريات العلمية هو مدى مطابقتها الرقمية للظواهر المختلفة التي يتصدى العلم لدراستها ، فالعلوم تتطور تبعا لتطور وسائلها التجريبية وبياناتها العددية (السيد ،٢٠٠٠ : ٨٢).

ولما كان العلم هو الطريقة المنظمة لجمع المعلومات بهدف وصف الأحداث الجارية تحت ظروف او شروط محددة (مايرز ، ١٩٩٠ : ٢٩) ، واهداف العلم هي الفهم والتنبؤ والتحكم بالظواهر ، وان فهم الظاهرة معناه اكتشاف العلاقة الوظيفية بينها وبين غيرها من الظواهر ، فأن معرفة شكل العلاقة وتقديرها تقديرا كميا دقيقا يؤدي الى الدقة في التنبؤ بحدوث الظاهرة ، ومن ثم التحكم الدقيق في أحداثها ، لذلك كان التقدم الهائل في العلوم الطبيعية يرجع بدرجة كبيرة إلى اكتشاف الطرائق والوسائل التي تساعد على فهم الظواهر فهما كميا بلغ من دقته أن أوصل الإنسان إلى اكتشافات كانت إلى عهد قريب محض خيال (كاظم ، ١٩٨١ : ٣٧) .

لذا نجد العلوم الطبيعية يسهل فيها القياس بالدقة الكافية والتي سبقت العلوم الإنسانية حيث يصعب القياس الدقيق فيها ويتعرض للكثير من الصعوبات (فان دالين،١٩٨٥ :٧٤). لذلك

فأن تقدم أساليب القياس ودقة التقدير الكمي في أي علم من العلوم يعد من مظاهر رقيه وتقدمه وارتفاع مكانته بين العلوم الأخرى (بركات ، ١٩٨٣ : ١٣) . فضلا عن إن التعبير عن الظواهر بالأرقام من أقوى وسائل الإقناع والعرض الموضوعي الدقيق لها ، لان منطق الأرقام منطق موضوعي مستقل عن الاعتقاد الذاتي أو الميل الشخصي للباحث (هندي، ١٩٧١ : ٢) .

ولم تتقدم العلوم النفسية بشكلها المعاصر ألا بعد أن اعتمدت منهج التجريب ومن ثم القياس والتكميم في دراسة الظواهر والخصائص النفسية ، وذلك بعد أن انشأ " وليم فونت " (W.Wandt) أول مختبر تجريبي لعلم النفس عام ١٨٧٩م في مدينة " لايبزج" الألمانية (Anastasia , 1976 : 7)، لان الأرقام تسهل عملية المقارنة وتقربها من الموضوعية والدقة إضافة عن أنها من خصائص المنهج العلمي ، حتى وصف الرقم بأنه جوهر العلم ، ومن دونه لايمكن إجراء العمليات الرياضية والمعالجات الإحصائية التي تساعد على وصف الظاهرة أو السمة وصفا دقيقا لا يختلف عليه اثنان لذا اعتمدت العلوم النفسية منهج القياس والتكميم في دراسة الظواهر (Ghiselli,etal,1981:23)، والظواهر النفسية موجودة في الأفراد وهم يختلفون في كمية هذه الظواهر ، وما دامت هذه الظواهر موجودة ويختلف فيها الأفراد فلابد من قياسها (جلال ،١٩٨٥ : ٥٢٩)، بل إن ثورندايك يقول " إن كل ما يوجد يوجد بمقدار ، وان كل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس " (السيد ، ١٩٦٩ : ١٠٦).

وقد سبقهم قبل هذا القران الكريم ليؤكد القياس بل أوضحه من خلال بعض الآيات القرآنية الكريمة بأنه وسيلة ربانية ومتجها للحياة ، إذ جاء في قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)

صدق الله العظيم

(سورة : القمر ، آية : ٤٩)

كما جاء في قوله تعالى أيضا:

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً)

صدق الله العظيم

(سورة : الفرقان ،آية : ٢)

ويمكن أن نستدل من هاتين الآيتين الكريمتين إن القياس انطلق من القران الكريم. لذلك بذل العلماء والباحثون في القياس النفسي جهودا متميزة لإيجاد وسائل وأدوات تساعد في تكميم الظواهر النفسية لتقترب كما هو عليه في الظواهر الطبيعية التي تتسم بدقة أدوات قياسها وتكميم الظواهر (المصري ، ١٩٩٩ : ٢).

حيث يتحكم العلم الحديث بتجاربه ونتائجه الرقمية في حياة الفرد اليومية وقليل من الناس من يدرك هذه الحقيقة التي أصبحت جزءا جوهريا في حياتنا اليومية ولا يكاد الإنسان العادي يشعر بالقوى الفعالة التي انطلقت عن عقالها لتغير وتطور حياتنا المعاصرة نتيجة للأبحاث بصفة عامة ، والأبحاث النفسية بصفة خاصة (السيد ، ٢٠٠٠: ٨٢) .

فالإنسان الذي يعيش في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية والذي وفرت له منجزات حضارية ، تحمل في طياتها الكثير من الألم والمتاعب النفسية متمثلة بمقومات التهديد والتخريب

، بأمس الحاجة إلى دراسة شخصيته كوحدة واحدة من اجل السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها (مليكة واخرون ، ١٩٥٩ : ٣).

لذا نحتاج اليوم اكثر من أي وقت مضى إلى التعرف العلمي الدقيق على الشخصية وفهمها، ذلك لأهميتها في فهم السلوك الإنساني في مختلف جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية وحتى الفسيولوجية إذ إن فهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد ، وشروط تحقيق هذه الفاعلية ، ومن ثم الوصول الى التفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة (عباس ، ١٩٨٢ : ٧).

حيث تعد الشخصية تكوينا فسيولوجيا واجتماعيا يتضمن عمليات نفسية واجتماعية لأنها نتاج تفاعل الفرد مع بيئته ،وهذا التنظيم المعقد الموحد هو الذي جعل قياسها صعبا ، ولهذا تقيس معظم مقاييس الشخصية بعض مظاهرها أو قطاعات منها ولا تتمكن من قياسها ككل في شكلها الموحد (جلال ، ١٩٨٥ : ١٦٢-١٦٣).

لذلك تعد من الموضوعات التي يصعب الاتفاق التام على تحديد مفهومها بين الغير متخصصين أو بين غير المتخصصين ، فالغير متخصصين ينظرون إلى الشخصية كل من وجهة نظره ، وأكثرهم يعرفونها بحسب الأثر الذي يحدثه الشخص في غيره من الناس سواء بمظهره الخارجي ولباسه أو طريقة حديثه مع الآخرين وأسلوبه في التعامل معهم (القيسي ، ١٩٩٨ : ٢٥١) .

من هنا نجد أن الشخصية هي المحور الأساس التي تدور حوله معظم الدراسات التربوية والنفسية ، وعلى الرغم من تناول هذه الدراسات بعض الجوانب اللاسوية في الشخصية الإنسانية ألا إنها تساعد في فهم الشخصية السوية ذاتها أيضا ، وفي تنمية الشعور الحقيقي بتعميق السوية

منها ، لأنها تساعد الأفراد عامة في فهم المساوئ والمخاطر والآثار السلبية النفسية أو الاجتماعية أو العقلية التي تصيب الشخصية (زهران ، ١٩٧٨ : ٩).

لذلك يعد البحث في الشخصية من أهم أبحاث علم النفس ، لما له من نفع يعود على المجتمعات الإنسانية بفهم مكونات شخصية الفرد وتحليلها واستيعاب طبيعتها ووضع الحلول لأمراضها ، ولما كان البحث في الشخصية من وجهة النظر الإسلامية يكاد يكون نادرا فأنه يرجى أن تكون هذه الدراسة في الشخصية مفتاحاً لدراسات لاحقة مستقبلا لأننا بحاجة لدراسة الشخصية من وجهة نظر إسلامية .

إن علماء النفس المحدثين أغفلوا في دراستهم للشخصية تأثير الجانب الروحي من الإنسان في شخصيته وسلوكه، مما أدى إلى قصور واضح في فهمهم للإنسان وفي معرفتهم للعوامل المحددة للشخصية السوية وغير السوية. (نجاتي،٢٠٠٢ : ١).

حيث أكدّت البحوث العلمية بالبراهين تفوق التعاليم الإسلامية من الناحية العلمية، ومن المؤكد إن مزيداً من البحوث سيكشف عن حقائق أكثر عجباً تشير إلى جلال الإيمان بالله وجمال الاعتقاد في الحياة الآخرة وعظم التأسي والاقتداء بنمط حياة الرسول محمد -ﷺ- (أحمد وأحمد ، ٢٠٠٢ :٢).

وجاء في القران الكريم وصفاً للشخصية الإنسانية وسماتها العامة التي يتميز بها الإنسان عن غيره من مخلوقات الله كما جاء فيه أيضا وصفاً لبعض الأنماط أو النماذج العامة للشخصية الإنسانية التي تتميز ببعض السمات الرئيسة ، وهي أنماط عامة وشائعة نكاد نراها حتى اليوم في مجتمعنا ، وفي جميع المجتمعات الإنسانية بعامة ، كما نجد في القران الكريم أيضا وصفا للشخصية السوية والشخصية غير السوية ووصفا للعوامل المكونة لكل من السواء وعدم السواء

في الشخصية ، وحدد أنماط الشخصية الإنسانية بثلاثة أنماط تشتمل على عدد من سمات الشخصية (المؤمنة ، والمنافقة ، والكافرة) (ملحم ، ٢٠٠٠: ٣١٨).

ويعد النفاق مرض اجتماعي خطير إذا ألمَّ بأحد افسد عليه اخرته واحبط عمله وهدم شخصيته والنفاق صفة أخلاقية تتجمع حولها النفوس الضعيفة ، والعقول الشاذة من الناس واهم صفاتهم النفعية القاصرة على الكسب السريع من غير تفرقة بين حق وباطل ، والنفاق خطر اجتماعي كبير وقتال ، لانه العدو الحقيقي داخل المعسكر المختبئ في الصف وهو اخطر من العدو الخارجي الصريح (العاني ، ٢٠٠١ : ٣٤٨-٣٤٩) ، فالنفاق إفساد في الأرض من الناحية الفكرية لان التذبذب بين الطوائف المختلفة في الاتجاه الذي يجعل الأمور الجدية محلا للعب والهزل ويحول بين أصحابه وبين التفكير في البحث عن الحق والاهتداء أليه وان كان ذلك على حساب أمانة أرواحهم واذابة شخصياتهم في تلك الطوائف ، والنفاق إفساد من الناحية الاجتماعية لان المنافقين لا يتحلون بالأيمان الذي يمنع صاحبه من الوقوع في الجرائم والاستهانة بمكارم الأخلاق فأذا شاع هذا السلوك المنحرف في المجتمع اختل نظامه واصبح المنكر فيه معروفا والمعروف فيه منكرا ، كما انه إفساد من الناحية السياسية لان عمران الأرض لايمكن أن يتحقق آلا بقيادة الدولة الإسلامية التي تنفذ شرع الله في الأرض فأذا وجد المنافقون في رعية هذه الدولة أصبحت في خطر عظيم ، لانهم يتظاهرون بمحبتها والتفاني في خدمتها ثم يخونونها في أحرج المواقف وينقلون أسرارها إلى أعدائها (الحلبوسي ، ١٩٩٦ : ٦١-٦٢) .

لذا تعد ظاهرة النفاق ظاهرة خطيرة جدا ولها تأثيرها في الصف المسلم في كل زمان ومكان ، وعندما يتحدث القرآن الكريم عنها ويصف أصحابها فهو وصف خالقهم العارف بكمائن نفوسهم وكلامه هو الكلام المعجز في كل جوانبه (إبراهيم ، ١٩٩٥: ٣)

كما يجسد النفاق سلوكا، هو في أساسه تأرجح أو تردد بين المظهر الخارجي والداخلي بالنسبة إلى شخصية صاحبه ،فيكون المنافق هو المجسد للسلوك السلبي.

ومن اجل أن تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها واعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية ، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين ، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية ، وجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي يجب ان تؤدي دورا مؤثرا في تشذيب شخصية الطلبة من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل (المختار ، ١٩٨٩ : ١٠٦)

لان الأمم لا تقاس قدرتها بما لديها من ثروات مادية بل بقدرة أبنائها على تحمل أعباء المسؤولية والتغير ومواجهة الضغوطات باستراتيجيات مناسبة تعود عليهم بالتوافق النفسي والرضى عن المجتمع بما يحقق تقدمه وتماسكه (صالح ، ٢٠٠٢ : ٤).

حيث تعد شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع ، وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها ، وهم ورثة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة ، على قدر ما ينجح في غده ، ويرى المجتمع نفسه دائما في مرآة الشباب. (الحلو ، ١٩٨٨ : ٩).

ويشكل الشباب الجامعي طليعة متقدمة من هذه الشريحة الاجتماعية ، لانهم العناصر المتدربة والمتخصصة ، والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة كافة (الحوشان ، ٢٠٠٠ : ٣) ، و لانهم عماد وقادة مستقبله في معظم مفاصل الحياة وميادينها

ومركز طاقاته المنتجة القادرة على إحداث التغيير وبخاصة بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج (عيسوي ، ١٩٨٩ : ١٧)، فضلا عن إن طلبة الجامعة في مرحلة الشباب التي تتبلور فيها عناصر الشخصية بشكل واضح وتسهم في الأداء والإنجاز سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي مما ينبغي التخطيط لحياة الشباب الجامعي ومستقبلهم والحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل جيد (الكناني ونعوم ، ١٩٨٧ : ٣٧٣) .

إن الظواهر والمشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الأفراد ، واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، ألا انه على الرغم من هذا التعدد والتنوع والاختلاف هناك عوامل واسباب عامة ، إذا وجدت كلها أو بعضها من شأنها أن تؤدي إلى انحراف في السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية ، ومنها سوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب (السلمان ، ١٩٩٠ : ٤٣) .

وتعد سمة النفاق من السمات السلبية التي ينبغي الحد من درجتها وذلك لما للشخصية المنافقة من سلبيات على الفرد والمجتمع في الوقت نفسه ويجب أن تخلوا شخصية الطالب الجامعي من هذه السمة ، ويجب أن تعمل الجامعة على تهيئة الظروف للحد من نمو مثل هذه السمات .

هذا ما أكدته دراسة الجواري ١٩٩٨ ينبغي أن تحد الجامعة من بروز السمات السلبية وسيطرتها على شخصية الطالب الجامعي (الجواري ، ١٩٩٨ : ٥) .

ومن هذا المنطلق ينبغي أن تتسم شخصيات طلبة الجامعة بسمات تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية والمساهمة في خدمة المجتمع وتطوير قدراته وطاقاته الإبداعية إذ توصلت الكثير من الدراسات إلى أن هناك سمات وجدانية ينبغي أن تتسم بها الشخصية الإنسانية

وشخصية الطالب الجامعي خاصة ليكون دوره مؤثرا في المجتمع وقادرا على التفاعل مع الآخرين ومساهما في تطوير حركة التقدم العلمي والتقني (Freeman, 1962:62-64).

غير إن وضع البرامج والأنشطة الإرشادية والتربوية التي يمكن أن تحد من نمو الشخصية المنافقة ، يتطلب في البدء قياس درجة هذه الشخصية عند طلبة الجامعة لان هذا القياس يساعد في تحديد نوع البرامج والأنشطة ومحتوياتها المناسبة فضلا عن انه يعطي الظاهرة وصفا دقيقا ، ويسهل المقارنة فيها .

وتأسيساً على ذلك يمكن أن تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

أولا : الأهمية النظرية

١- إن دراسة النفاق وتأثيراته السلبية على الجوانب النفسية بصورة عامة والعلاقات الاجتماعية بصورة خاصة ذات أهمية تلتقي مع ما تهدف أليه المؤسسات التربوية في أحداث نمو مرغوب فيه في شخصية طلبة الجامعة بشكل يتناسب مع الجوانب العقلية والنفسية لدى الإنسان الذي يسهم فعلا في خدمة مجتمعه وتطوره .

٢- إن الجامعة من المؤسسات التربوية والعلمية تقوم بدور مهم ومؤثر في خلق حركة التجديد في المجتمع عن طريق التأثيرات في الشريحة الاجتماعية التي سوف يكون لها الدور الأساسي في التخطيط والتوجيه والإنتاج ، لذلك كان من الأهداف الرئيسة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي " أعداد جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف، قوي في بنيته وشخصيته ، واخلاقه ، يعي تراث أمته ويعتز بوطنه ويتسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتكنولوجية "(هجرس،١٩٨٧ : ٢٢).

٣- إن التعرف على النفاق كظاهرة تعتري طلاب الجامعة يساعدنا على التعرف على مستوى او درجة النفاق لديهم .

٤- أن بناء مقياس الشخصية المنافقة يمثل إضافة إلى ما موجود من مقاييس ضمن مجال مقاييس الشخصية ، حيث أن الاعتماد على الاختبارات والمقاييس المعدة ضمن بيئات وثقافات أجنبية أمر تحفه المخاطر وبخاصة في عملية تشخيص أداء الأفراد على مثل هذه الاختبارات حيث يرتبط إلى حد كبير بنمط الثقافة ومعايير السلوك السائدة .

٥- فضلا عن إن بناء أي مقياس جديد يعد إضافة نوعية ، وبخاصة في مجال مقاييس الشخصية ، لان مثل هذه المقاييس يفضل أعدادها وبناؤها ، بدلا من نقلها من بيئات أخرى وتكييفها على البيئة الجديدة .

٦- أهمية الشباب بَعّدِهْم النواة لبناء المجتمع .

ثانياً. الأهمية التطبيقية:

١- افتقار الميدان التربوي لأدوات تشخيصية لسمة النفاق في الشخصية ، لتحديدها وتوفير السبل المناسبة للوقاية من اتصاف البعض بها.

٢- إمكانية استعمال المقياس في معرفة نسبة الأفراد المنافقين من الطلبة الذي يمكن من بناء برامج إرشادية تساعد في التقليل من تلك السمة في مجتمع الطلبة .

هداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعات بغداد (بغداد ، المستنصرية ، التكنولوجية) الدراسات الأولية الصباحية ومن الجنسين (ذكور ، إناث) والصفوف الأربع الأولى فيها (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) ، ويستثنى منهم الطلبة العرب وطلبة الصف الخامس والسادس في بعض الكليات.

تحديد المصطلحات:

لقد عرف الباحث المصطلحات التي وجدت في عنوان البحث .

١- المقياس The Scale:

-عرفه فرج (١٩٨٠) :

((أداة وصفية لظاهرة معينة ، سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرة الفرد ام خصائصه السلوكية النمطية عن سماته)) (فرج ، ١٩٨٠ : ١٠٣) .

- وعرفه شيس (Chase , 1985) :

((أداة قياس أو أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك)) (علام ، ٢٠٠٠: ٢٨) .

- كما عرفته فان دالين (١٩٨٨) :

((مجموعة من المثيرات المختارة والمرتبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة عن المجيبين)). (فان دالين ، ١٩٨٨ : ٤٣).

-وعرفه ربيع (١٩٩٤) :

((الأداة التي تعطي تقديرا كميا لاحد أو لبعض مظاهر السلوك الإنساني أو تقديرا كيفيا أحيانا)) (ربيع ، ١٩٩٤ : ٣٣).

- وعرفه عودة(١٩٩٨) :

((أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة من خلال اجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب فيها)) (عودة ، ١٩٩٨ : ٥٢).

- وعرفاه مكلنتاير و ميلر (Mclintire & Miller , 2000):

((أداة تستخدم في قياس بعض خصائص الشخصية أو السمات أو الصفات التي يعتقد أنها مهمة في وصف أو فهم السلوك وهي تتطلب من المفحوص أداء بعض السلوكيات)) (Mclintire & Miller , 2000 :373).

من خلال ما تقدم يمكن ان نستنتج ان المقياس :

سلسلة مرتبة من الفقرات على شكل مواقف لفظية اختيرت عشوائيا لتقيس كميا عينة من السلوك الدال على السمة موضوع القياس.

- **أما التعريف الإجرائي فانه :**

مجموعة من الفقرات التي أعدت بأسلوب المواقف اللفظية لتقيس بطريقة كمية الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة .

٢- الشخصية The personality:

لقد تعددت تعريفات الشخصية حيث يصعب حصرها أو تحديدها نظرا لتعدد نظرياتها وكثرة الباحثين الذين حاولوا تعريف هذا المفهوم (Guilford , 1956 : 2).

- **فقد عرفها كاتل (Cattle , 1950) :**

((الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما يقوم به الشخص في موقف معين)) (Cattle , 1950 : 2).

- **وعرفها البورت (Allport , 1961) :**

((التنظيم الدينامي لدى الفرد الذي يشكل النظم النفسية المختلفة التي تحدد خصائص سلوكه وتفكيره)) (Allport , 1961: 28) .

- **وعرفها هورنبي (Hornby , 1974) :**

((جميع الصفات والخصائص التي تصف الفرد كما هو حاليا وتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين)) (Oxford, 1974: 604).

- **وعرفها كنكل (Kenkel , 1980) :**

((المجموع الكلي للسمات أو الخصائص المميزة لسلوك الفرد)) (Kenkel,1980: 572).

- كما عرفها الجبوري (١٩٩٠) :

((تنظيم متكامل لجميع الخصائص العامة الشاملة للفرد ، وتظهر ذاتها في وضوح متميز عن الآخرين)) (الجبوري ، ١٩٩٠ : ٢٠).

- وعرفها الطشاني (١٩٩٨) :

((مجموعة من خصائص المرء الجسمية منها والعاطفية والنزوعية والعقلية والتي تمثل حياة صاحبها وتعكس نمط سلوكه المتكيف مع البيئة ، فهي التنظيم المتسق والدينامي لصفات الفرد الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية حسب تحليلها للآخرين في مجال الأخذ والعطاء داخل الحياة الاجتماعية)) (الطشاني ، ١٩٩٨ : ٢٥-٢٦).

- وعرفها الشماع (٢٠٠٠)

((مجموعة من الخصائص التي يتميز بها فرد معين والتي تحدد مدى استعداده للتفاعل والسلوك)) (الشماع ، ٢٠٠٠: ٢٠٠).

- وعرفها ملحم (٢٠٠٠) :

((ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا التي تعتبر مميزا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية)) (ملحم ، ٢٠٠٠: ٣١٧-٣١٨).

لما كان البحث الحالي سيعتمد نظرية البورت اطارا نظريا ، فقد اعتمد تعريفه للشخصية للتوصل الى التعريف النظري للشخصية المنافقة.

٣- النفاق:

لم يجد الباحث في أدبيات علم النفس تعريفا اصطلاحيا لمفهوم المنافق لذا عرف النفاق لغةً وشرعاً.

أولا. تعريف النفاق لغةً:

تعدد المعاني التي تقدمها المعاجم العربية لمفردة (النفاق) منها : إنها مشتقة من كلمة (النفق) وهو السرب في الأرض ، والذي يخلص إلى مكان آخر ويستتر فيه (ابن فارس ، ١٩٧٩ : ٤٥٥) ، ومنه قوله تعالى " فأن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء " (سورة الأنعام : آية :٣٥)

وقيل إنها مشتقة من نافقاء اليربوع ، وهي إحدى جحره يكتمها ويظهر غيرها وله جحر آخر يعرف (بالقاصعاء) حيث يحفر حفيرة يسد بابها بترابها ، ثم يحفر أخرى وهي (النافقاء) فلا ينفذها وانما يرققها ، بحيث انه إذا اضطر إلى الخروج منها فانه يكفيه أن يضربها برأسه ويخرج ، فهو إذا يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقاء ، أو بالعكس يدخل في النفقاء ويخرج من القاصعاء ، فيشبه باليربوع لا إظهاره غير ما يضمر (الزبيدي،ب ت: ٤٣٢)، وللفظ النفاق دلالة عامة مهما قلب على مختلف وجوهه ، تشمل معنى "الخفاء "أو" الكتمان" (فارس ، ١٩٨٩: ٧٣).

أما علاقة التسمية بالمنافق، فهي إن المنافق يستر كفره ويظهر أيمانه إن شبه بالسرب في الأرض ، وان شبه بنفقاء اليربوع ، فيقال هكذا يفعل المنافق يدخل في الإسلام ثم يخرج منه ، من غير الوجه الذي دخل فيه ، على أن ابن منظور يرجح انه مأخوذ من النافقاء لا من النفق (ابن منظور ، ب ت : ٢٩٦)

ثانياً. تعريف النفاق شرعا:

إن المعنى الشرعي للمنافق هو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه ، أو هو إظهار الخير وأسرار الشر (ابن كثير ، ١٩٨٨: ٤٥) ، باعتبار أن كل تعاليم الإسلام خير للامة ، وتكلف المنافق بقبولها ظاهرا مع إنكار قلبه عليها إسرارا (روحالي ، ١٩٩٦: ٧) .

فالمنافق كما يقول ابن كثير " هو الذي يخالف قوله فعله ، وسره علانيته ، ومدخله مخرجه ، ومشهده مغيبه "(ابن كثير ، ١٩٨٨: ٤٥) .

- **عرفه قطب(١٩٧١):**

((فئة من الناس لا يجدون في أنفسهم الشجاعة ليواجهوا الحق بالأيمان الصريح أو يجدون في نفوسهم الجرأة ليواجهوا الحق بالإنكار الصريح وهم في الوقت نفسه يتخذون لانفسهم مكان مرتفع على جماهير الناس وعلى تصورهم للأمور)) (قطب ،١٩٧١ :٤٤-٤٥).

- **وعرفه العدوي (١٩٧٩):**

((هو الذي يخادع الناس ويخادع المصلحين في كل زمان)) (العدوي ، ١٩٧٩ : ٤٥٤-٤٥٥).

- **وعرفه الفوزان (٢٠٠٠):**

((هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر)) (الفوزان ، ٢٠٠٠: ١٢).

إن النفاق بمعناه الذي سبق ذكره ، مفهوم استخدم بعد انتشار الإسلام ولم يستعمله العرب بهذا المعنى (ابن منظور ، ب ت : ٢٩٦)، وان كان اصله في اللغة معروفا (السيوطي ، ١٩٨٣ :٣٠١) ، وهو من الألفاظ التي ادخلها الإسلام لتثري اللغة العربية (لاشين ، ١٩٨٥ : ٨).

ومن خلال التعريفات السابقة للشخصية والنفاق يمكن للباحث ان يعرف الشخصية المنافقة بأنها:

"**مجموعة من السلوكيات المترابطة التي يظهرها الفرد ويبطن ما يخالفها ليتخذ مكاناً مرموقاً بين الأفراد وبما يحقق أهدافه وتوقعاته الخاصة**" .

وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس الشخصية المنافقة الذي اعد لهذا الغرض .

الإطار النظري – دراسات سابقة

أولاً. الإطار النظري

يتضمن هذا المحور

١-مقدمة

٢- قياس الشخصية

٣- أساليب قياس الشخصية

٤- مناهج قياس الشخصية

٥- نظريات الشخصية

٦- الشخصية في القران الكريم

أ-المؤمنون

ب- الكافرون

ج- المنافقون

٧-أنواع النفاق

٨- أسباب النفاق

يتضمن هذا الفصل قسمين اساسيين ، هما الاطار النظري لهذا البحث الذي يتضمن توضيحا موجزا لقياس الشخصية وأساليب قياسها ، ومناهج بناء مقاييسها ،ويتطرق إلى نظريات الشخصية والاتجاهات في تفسيرها ، وتوضيحا موجزا لنظرية السمات واهم آراء منظري السمات ، وسيتطرق الباحث إلى أنماط الشخصية في القران الكريم واهم صفات كل نمط ، وأنواع النفاق ، واسباب النفاق ، اما القسم الثاني فيتضمن الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها ، والتي مكنته في بعض إجراءات البحث الحالي .

حيث يعد الإطار النظري ضرورة ينبغي البدء بها قبل القيام بإجراءات البحث ، لانه يعطي رؤية للباحث بالمفاهيم النظرية التي تعتمد عليها الإجراءات ، وتزداد أهميته في قياس الشخصية نتيجة تعدد النظريات والاتجاهات التي حاولت تفسير الشخصية وكيفية نموها وتطورها وأساليب قياسها (موسى ، ١٩٨٥ : ٢٤٠-٢٥٠).

أولا. قياس الشخصية:

أن قياس الشخصية قد تأخر كثيرا عن قياس الجانب العقلي ، الذي يعد أحد تطورات القياس النفسي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين تقريبا وذلك بعد أن لاحظ مستخدمو مقاييس الذكاء أو القدرات العقلية ، إن الدرجات التي يحصل عليها الأفراد فيها لا تعبر تعبيرا دقيقا عن قدراتهم العقلية دائما ، بل إن هناك بعض المتغيرات غير العقلية تؤثر في أدائهم على هذه الاختبارات ، وهي عموما متغيرات مزاجية أو شخصية (Anastasi, 1988:12) .

على الرغم من انه بدأ بأساليب ووسائل بعيدة عن المعايير والأسس العلمية معتمدا على التنجيم والفراسة وقراءة الكف (الجبوري ، ١٩٩٠ : ١٣٢).

وظهرت بعض أساليبه بشكل بدائي لدى الصينيون القدامى المتمثلة ببعض إجراءات اختبار الأفراد ، ولدى الإغريق متمثلة بطريقة التعليم السقراطية المتكونة من الاختبار ، ثم التعليم واستخدام الاختبارات لتقويم المهارات البدنية والعقلية للأفراد (Anastasi, 1976:5) .

وقد اسهم العرب قديما في هذا المجال عن طريق استخدامهم أساليب العد والتقدير في الحسبة التي كان يمارسها بعض الأفراد المكلفين بتقويم السلوك ومراقبة المهن والحرف في الاسواق (الطائي ، ١٩٨٢ : ٢٤٥) .

أما في التراث العربي الإسلامي فقد وجدت عدة مؤشرات تدل على الاهتمام بقياس الشخصية بإطارها العام ، اذ صنفوا اداء المهن إلى ست مراتب وهي (المبتدئ ، والصانع ،

والخلفه، والأستاذ، والنقيب ، والشيخ او الرئيس) وتعد مرتبة الشيخ أعلاها في المعرفة والأداء و أدنى مرتبة تكون المبتدئ (الطائي ، ١٩٧٨ : ٣٨) .

أما في العصر الحديث في أواخر القرن التاسع عشر ، فقد استمدت حركة قياس الشخصية أصولها بعد نجاح حركة قياس القدرات العقلية والجسدية التي بينت الفروق الفردية بين الأفراد بدراسة وفهم السلوك غير المرغوب به الذي يعتري بعض الشخصيات ، ومحاولة علاج اضطراباتها (الوقفي ، ١٩٨٤ : ٤١٥). ويمكن تقسيم المقاييس التي تعزى البدايات الجادة فيها الى العالم (جالتون Galton) كما ياتي :

١- مقاييس الاداء المميز وتشتمل على اختبارات الشخصية ، واختبارات الميول والاتجاهات.

٢- مقاييس أقصى أداء وتشمل اختبارات القدرة (أبو حطب وعثمان ، ١٩٧٩ : ٣٠٤) .

ثانيا. أساليب قياس الشخصية:

تتباين طرق وأساليب قياس أو تقويم الشخصية في مكونات عملية جمع البيانات ، فالموقف الاختباري يمكن أن يكون شبيها بمواقف الحياة الواقعية ، او يكون محاكاة له ، أو يكون موقفا مختبريا محدد المثيرات ، وكذلك يمكن ان يتضمن الموقف مثيرا واحدا او عددا كبيرا من المثيرات محددة البنية او غير محددة البنية (غامضة) ، وبعض المواقف الاختبارية يتطلب تسجيل استجابة واحدة وبعضها الاخر يتطلب عدد من الاستجابات ، وهذه الاستجابات اما ان تكون تقريرا لفظيا او ذاتيا ، او استجابات فسيولوجية او اداء معينا (علام ، ٢٠٠٠ : ٥٨٤) .

لذلك يمكن تصنيف مقاييس الشخصية في بعديين اساسيين هما :

أ- مقاييس محددة البينة وواضحة الهدف وتشمل :

١- مقاييس التقرير الذاتي : Self-Report – Scales

يعد هذا النوع من اكثر المقاييس شيوعا واستخداما في قياس الشخصية ، وخاصة لأغراض الفحص العام (المسحي) Scaning (Schliht etal , 1968 : 525)بسبب سهولة إعدادها وشموليتها وامكانية تقنينها على عينات كبيرة من الأفراد فضلا عن إنها أطوع للتحليل الإحصائي لوجود عدد كبير من الفقرات في المقياس ولما تتصف به من خصائص سيكومترية تسهل عملية المقارنة بين الأفراد (Gronluund,1968:345) (Vernon, 1969, :266) حيث يقوم الفرد في هذا النوع من المقاييس بتقدير شخصيته ، أي انه يحكم على أنواع سلوكه وتصرفاته من خلال مقياس مصمم لهذا الغرض الذي يعبر فيه بالكتابة غالبا أو شفويا عن سلوكه أو مشاعره أو انفعالاته (Cronbach , 1970 :520) .

ويمكن تصنيف هذا النوع من المقاييس من حيث أسلوب صياغة فقراته وبدائل الإجابة عنه إلى :

أ- أسلوب العبارات التقريرية :

تتألف كل فقرة فيها من عبارة مصاغة بدقة وأمامها بدائل للإجابة وعلى المجيب أن يختار البديل الذي ينطبق عليه اكثر من غيره وقد تتكون بدائل الإجابة من بديلين مثل "صحيح خطأ" ، أو " موافق غير موافق " ، أو " نعم لا" مثل اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه MMPI (١٩٤٠) ، أو قد تكون البدائل على وفق تدرجات ثلاثية أو رباعية أو اكثر مثل مقياس التقرير الذاتي للاكتئاب SDS(١٩٦٥) (wing , 1968 :335-336) .

ب- أسلوب الاختيار الإجباري:

وفيه تتكون كل فقرة من عبارتين أو اكثر لها المرغوبية الاجتماعية نفسها من اجل تحديد هذا العامل ، وعلى المجيب أن يختار واحدة من هذه العبارات التي يرى إنها تنطبق عليه اكثر في كل فقرة ، فقد تتكون الفقرة من عبارتين لهما درجة واحدة تقريبا من القرب أو البعد عن المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وقد طور هذا الأسلوب "ادواردز" Edwards بتصميمه مقياس التفضيل الشخصي EDS (١٩٥٠) (Gronluund , 1968:349) .

ج- أسلوب المواقف اللفظية Setting Situations:

وفيه تصاغ الفقرة على شكل موقف كان قد مرٌ بخبرة المجيب في حياته اليومية أو يتصور ذلك (السيد ، ١٩٧٩ : ٥٩٩) ، ويتكون كل موقف لفظي من عبارة تسمى اصل الفقرة Alternatives Stem تليه اكثر من إجابة واحدة على شكل عبارة متدرجة في شدة قياسها للمواقف أو مختلفة في اتجاهات قياسها له ، ويعبر كل بديل عن درجة معينة في شدة ظهور السمة ، وهذا الأسلوب يقترب من أسلوب الاختيار الإجباري في قدرته على تحديد عامل المرغوبية الاجتماعية من خلال وضع بدائل الإجابة ذات مرغوبية اجتماعية متقاربة على الرغم من تباينها في السلوك(مليكة ، ١٩٧٧ :٥٢٥) .

٢- مقاييس تقدير الآخرين Pree-rating Scales :

تعد من اسهل أنواع مقاييس الشخصية ، إذ يقوم فرد ما بتقدير فرد آخر في سمة معينة لجمع بيانات عنه أي تقدير الفرد من وجهة نظر الآخرين (Schutz & Ruker , 1975: 319) وتستخدم هذه المقاييس بكثرة من قبل الأطباء والباحثين النفسيين ، وتعتمد بشكل كبير على مدى مهارة الشخص الذي يقوم بالتقدير (Overall , 1968 : 255) ، وفي هذا النوع من المقاييس يقدر سلوك الفرد او سماته من خلال الآخرين مثل زملائه أو أصدقائه أو المسؤولين عنه باستخدام مقاييس متدرجة للتقدير (Vernon , 1965 , p. 104).

٣- المقاييس الادائية (الموقفية) Performance Scales:

ترمي هذه المقاييس الى تهيئة مواقف وظروف فعلية طبيعية أو مواقف تجريبية تشبه إلى حد كبير المواقف التي قد تصادف الفرد في الحياة وملاحظة الأعمال التي يؤديها ، فتظهر بالفعل ما لديه من سمات يراد قياسها .(ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٣٩٢) ، ويعتمد هذا النوع من المقاييس على ملاحظة السلوك وقياسه في هذه المواقف التي يتم إعدادها مسبقا بطريقة دقيقة .(Cronbach,1970:608)

٤- مقاييس التصنيف الرتبي Q – Sorts :

طور استخدام هذا الأسلوب " ستيفنسون" Stephnson (١٩٥٣) وهو يشبه الى حد كبير مقاييس التقدير وقائمة الرصد Checklest أيضا، إذ يقوم الفرد او أحد ما من معارفه بتصنيف مجموعة من الفقرات أو العبارات مكتوبة على كارتات منفصلة في فئات متتالية تبدأ من الفقرة الأبعد عن شخصية الفرد وتنتهي بالفقرة الأقرب إلى شخصيته، على وفق موقعها النسبي على متصل أو

بعد واحد يتراوح بين " اكثر أهمية و اقل أهمية " أو بين "اكثر تمييزا واقل تمييزا " او افضل و أسوء " وهكذا ، ويلاحظ إن عدد الفقرات التي يصنفها الفرد في كل فئة من الفئات المتتالية يكون محددا بحيث يكون توزيع الفقرات جميعها على الفئات قريبا من التوزيع الاعتدالي لانه سوف يقع في كل فئة (علام ، ٢٠٠٠ : ٥٥٣-٥٥٤) ، ويعد هذا الأسلوب مهم في قياس الشخصية والاتجاهات والدراسات المتعلقة بعلم النفس السريري وعلم النفس الاجتماعي (Nunnally 1970 :447), لكن هذا الأسلوب قليل الاستخدام في المقاييس النفسية .

ب- مقاييس غير محددة البنية وغامضة الهدف وتتمثل بـ :

المقاييس الاسقاطية Projective Techniques:

يعتمد هذا النوع من المقاييس في كشفه عن الشخصية وقياسها على ما يسقطه الفرد على مثيرات غامضة او مبهمة نوعا ما والتي تتمتع بإمكانية إثارة الخيال لدى الفرد وقد تتكون هذه المثيرات من بقع الحبر Ink-blots أو صور ، أو جمل ناقصة أو كلمات ٠٠٠٠ وفيها يترك للفرد حرية التعبير والتعليق على هذه المثيرات للكشف عن انفعالاته ومشاعره ودوافعه , Gronlund) (351: 1968، وغالبا ما تكون الإجابات عن هذه المقاييس شفوية ، مما تسمح لاختلافات في تفسير وتحليل النتائج (Wing , 1968 :333))ومن الاختبارات الاسقاطية ، اختبار بقع الحبر لرورشاخRIT ، واختبار تفهم الموضوع TAT (Robinson, 1976:138) الشكل (١).

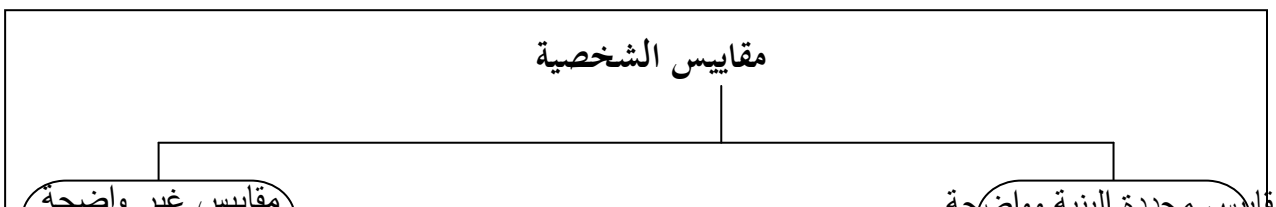

الشكل (١)

مقاييس الشخصية

(الشكل من أعداد الباحث)

مناهج قياس الشخصية:

هناك اربعة مناهج يمكن الاعتماد على احدها او التوليف بين اكثر من منهج في الوقت نفسه ، بحسب طبيعة الجانب المراد قياسه في الشخصية والهدف من المقياس ،وهذه المناهج هي :

أولا: المنهج الخبراتي Experience :

يعتمد هذا المنهج على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس ، أو غيره من المختصين في المجال موضع القياس ، حيث يمكن أن تكون هذه الحقائق أو الوقائع على شكل خبرات اكتسبها مصمم المقياس من خلال ممارسته لهذا المجال ، أو من خلال ما يجمع عليه الخبراء والمتخصصون فيه .

ثانياً: المنهج المنطقي أو العقلي Rational :

يقوم هذا المنهج على أساس نظرية معينة في الشخصية ، يتعين على مصمم المقياس اتباعها بكل ما تفرضه من التزام بأسلوب معين في التفكير والاستنتاج ومعرفة ما إذا كان هذا الأسلوب يؤدي إلى نتائج إيجابية في قياس الشخصية أو في بعض جوانبها ، ومن ثم مقارنة مقياسه بما يتفق مع المشاهدات الخارجية والملاحظات العلمية المختلفة عن الجانب المقيس .

ثالثاً: المنهج التجريبي والعملي Experimental & Practical:

يعتمد هذا المنهج على ملاحظة أساليب السلوك وقياسها في مواقف معينة ومحددة إلى درجة كبيرة يتم إعدادها مسبقاً بطريقة دقيقة ، ويتم تسجيل أو تقدير تصرفات أو سلوك الفرد في هذه المواقف ، ويطلق عادة على المقاييس أو الاختبارات القائمة على أساس هذا المنهج اختبارات الأداء ((Performance Tests))

رابعاً: المنهج الاسقاطي Projective:

يكشف هذا المنهج عن الشخصية من خلال ما يسقطه الفرد على المثيرات من أشكال أو صور غير محددة البناء أو المعالم وتتيح له فرصة التعبير عن مشاعره وانفعالاته ودوافعه وحاجاته لذا فقد يختلف الأفراد فيما يرونه أو يؤكدونه على الرغم من المثير لذلك واحد (مليكة واخرون ،١٩٥٩: ٢٤٧ -٢٤٨) .

نظريات الشخصية:

هناك تعدد في نظريات الشخصية بسبب التباين في المنطلقات النظرية والأساليب المنهجية، وتصنف النظريات التي تحاول دراسة الشخصية إلى أربع فئات رئيسة هي :

١- نظريات الأنماط ٢- النظريات الإنسانية ٣- النظريات التطورية ٤- نظريات السمات (محمود ، ٢٠٠١ : ١١٤ – ١١٥) .

وفيما يأتي عرض موجز لكل فئة، وسيتطرق الباحث الى نظرية السمات بشيء من التفصيل ، لاعتمادها كمنهج في القياس .

أولا. نظريات الأنماط :

تحاول هذه الفئة من النظريات ايجاد نسق عام لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناسقة والمتناقضة التي يتصف بها سلوكه ، وتلجأ الى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد من الأفراد والخاصة بصفة رئيسة معينة ، مثل النزعة الى تحقيق اللذة أو حب المخاطرة ، وبتحديد الصفات الرئيسة التي تصف السلوك العام لمجموعات من الأشخاص يمكن تحديد شخصياتهم (محمود ، ٢٠٠١ : ١١٥).

حيث يجمع النمط الصفات التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا تخضع لتغيير كبير ، وعلى ذلك فنمط الشخصية يدل على جوهر الشخص (العناني ، ٢٠٠٠ : ٦٦) .

ورائد هذا الاتجاه هو (هيبوقراط) ومن بعده (كريتشمر ، وبافلوف ، وشلدون ، ويونغ)، حيث يرى (هيبوقراط) الذي عاش عام ٤٠٠ سنة قبل المسيح ، والذي يشير الى أن في الانسان أربعة أنواع من الأمزجة وسماها حسب نوع السائل في جسمه ، فهناك المزاج الدموي والصفراوي ، والسوداوي ، والبلغمي ، نسبة الى سائل الدم او مادة الصفراء او سائل المرارة السوداء او البلغم (دنخا ، ٢٠٠٠ : ٣٨٧) .

وان توازن هذه الأخلاط يؤدي الى صحة الجسم والنفس وقد يتغلب أحد الأمزجة على الشخص فإذا كان المزاج دمويا كان الشخص سهل الاستثارة و نشطا ، وإذا غلب المزاج البلغمي كان الشخص خاملا عديم الانفعال ، وإذا غلب المزاج الصفراوي كان الشخص سريع الانفعال الغضب ، واذا غلب المزاج السوداوي كان الشخص حزينا مكتئبا (الشيخ ، ١٩٦٤ : ٣٤٩) .

ثانيا. نظريات السمات:

ترى نظرية السمات بأن الشخصية تتسم بالثبات النسبي والعمومية والاستقرار تجاه المواقف المتشابهة (Vernon , 1965 :4) ، فالشخص الواحد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المتشابهة ، كذلك تعتمد هذه النظرية على اختلاف الأفراد فيما يمتلكون من سمات (عيسوي ، ١٩٨٠ : ٢١٥).

وان لشخصية الفرد درجة عالية من الاتساق في استجاباتها لعدد كبير من المواقف على الرغم من الاختلاف القائم بين الأفراد وفي درجة السلوك أو كميته تجاه هذه المواقف ، أي أن اختلاف السلوك باختلاف المواقف لاينفي الاستقرار النسبي للشخصية(Cronbach,1970:500 .).

أن الحكم على الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها وعلى ذلك فأن الشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات (عيسوي ، ١٩٨٠ : ٢١٥).

وسوف يتم عرض نظرية السمات عند كل من (البورت Allport ،كاتل Cattel ، أيزنك Eysenk)

١- نظرية البورت Allport:

يعد البورت Allport عميد واضعي نظرية السمات ، بل انه واضع ومهندس مفهوم السمات (Zuroff,1986 :993) حيث يعد من أوائل السيكولوجيين الأمريكيين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية كمجال متخصص في علم النفس (اميمة ، ١٩٨١ : ٤٢٠) ، حيث أن وحدة بناء الشخصية بالنسبة لجوردن البورت هي السمات التي يعرفها على إنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد ولديه القدرة على أن يصدر عدد من التنبيهات ويشير ويوجه أشكالا ثابتة من السلوك التكيفي

والتعبيري (صالح ،١٩٨٨ : ٣٤). فيصف البورت الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة ، والتي هي خصائص متكاملة للشخص ، فهي ليست مجرد أوصاف من خيال الملاحظ ، بل هي خصائص نفسية عصبية ، تحدد كيفية السلوك ، وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفيا وعلى إصرار وتوجيه أشكال متسقة من السلوك التكيفي والتعبيري (Allport , 1961:385) لذلك فالسمة شيء موجود فعلا ، لكننا لا نستطيع رؤيتها وانما نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في مواقف عدة (لازوروس ، ١٩٨١ : ٥٦) مما يمكن قياسها كميا عن طريق جمع عدد من الدلائل التي تدل عليها حينما يكون أمامه عدد من المنبهات التي تكشف عن السمة ودرجة توافرها لديه (Guilford , 1959 :63) لذلك ينبغي أن يتكون مقياس السمات مجموعة من المثيرات أو المنبهات التي يمكن من خلالها قياس درجة توافر السمة (لازوروس ، ١٩٨١ : ٢٢) ، ويرى البورت أن السمات يمكن أن تصنف على ثلاثة أنواع في مدرج هرمي بناءا على درجة تحديدها للسلوك وهي :

أ- السمات الأصلية أو الرئيسة Cardinal Traits :

وهي السمة التي تسيطر على معظم نشاطات الفرد أو سلوكه ، حتى إن الفرد قد يعرف بها ، ويصبح مشهورا من خلالها ، مثل الشخصية الهستيرية و الانطوائية والاستغلالية .

ب- السمات المركزية Central Traits:

تميز هذه السمات بين الأفراد إذ يمكن وصف شخصياتهم والتنبؤ بسلوكهم من خلالها ، لأنها اكثر تحديدا لسلوك الفرد ، واكثر شيوعا بين الأفراد ، ويمكن استنتاجها وقياسها بسهولة .

ج- السمات الثانوية Secondary Traits:

وهي اقل أنواع السمات أهمية وعمومية لذلك تعد هامشية أو ضعيفة في تحديد سلوك الفرد والتنبؤ به حتى إن البورت Allport يميل إلى تسمية هذه السمات بالاتجاهات (هول ولندزي ، ١٩٧١ :٥٣).

كما يصنف البورت Allport السمات بحسب عموميتها وفرديتها على نوعين هما :

١- سمات خاصة أو فردية Individual or Unique Traits :

وهي سمات حقيقية يمتلكها الفرد ، وهي ليست افتراضية نتوصل أليها من خلال المتوسطات أو الدرجة الشائعة لدى الأفراد وانما هي استعدادات شخصية Personal Dispositions تظهر على شكل سلوك فريد يتميز به الفرد عن غيره .

٢- سمات عامة أو مشتركة Common Traits :

وهي سمات افتراضية قابلة للقياس من خلال السمات الفردية أو الحقيقية التي تدل على نوع خاص من البناء النفسي وقد تكون هذه السمات شائعة بين عدد كبير من الأفراد وفي حضارات

متعددة لكنها توجد بدرجات متفاوتة بينهم لان الفارق فيها كميا وليس نوعيا لذلك فإنها ذات توزيع اعتدالي عندما تقاس عند عدد كبير من الأفراد (Allport , 1961, p.338) .

فضلا عما تقدم يرى البورت أن السمة هي مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل الى الحدوث معا (عودة ، ١٩٩٣ : ١١) وتهيئ الفرد وتدفعه الى سلوك معين يمكن أن يستدعي عن طريق عدد من المواقف ، لذا فأن السلوك يعبر عن سمات معينة يمكن الكشف عن قوتها أو درجتها من خلال فقرات المقياس (Sundberg ,1977:197) (لازاروس ، ١٩٨١ : ٥٤)، ويتحدد وجود السمة تجريبيا أو إحصائيا من خلال الاستجابات المتكررة في مواقف متعددة (هول، ولندزي ، ١٩٧١: ٣٥١-٣٥٢) ويمكن أن تعكس استجابات الفرد بعض خصائصه الذاتية أو جانبا من التركيب النفسي الداخلي الذي يتصل بالسمة (Stagner , 1974 :21-22).

٢- نظرية ريموند كاتل Cattel:

يعد كاتل من علماء النفس الباحثين في ميدان سمات الشخصية بل هو أحد كبار مخططيها ومهندسيها لعقود ثلاثة تقريبا من الخمسينيات وحتى السبعينيات (العاني ، ١٩٨٩ : ٥٤) ، اهتم كاتل بدراسة الشخصية في أبعادها المتعددة حيث ينظر للشخصية وقياسها نظرة كلية متكاملة تعتمد على استخدام وسائل إحصائية متقدمة(التحليل العاملي) وقد تمكن من خلال هذه الوسائل الإحصائية تحديد مجموعة كبيرة من العوامل أو السمات المستقلة التي يمكن عن طريقها وصف الشخصية في أبعادها المختلفة (أبو علام وشريف، ١٩٨٩ :١٥٢) وتشكل السمة وحدة بناء الشخصية في نظريته،حيث إنها تمثل العنصر الأساسي في بناء الشخصية (الشماع،١٩٧٧ :٦١)، لقد نادى كاتل بضرورة أيجاد سجل لقياس السمات الإنسانية (العاني ، ١٩٨٩ : ٥٥) ، حيث قام

بجمع عدد كبير من البيانات عن عدد كبير من الأشخاص واعتقادا من كاتل إن كل شيء يوجد يمكن قياسه بدرجة ما فقد اخذ على عاتقه قياس الشخصية موضوعيا وبدقة مستخدما ثلاثة أساليب للقياس (شلتز ، ١٩٨٣ : ٣٥٤) هي:

أ- سجل الحياة Life –record:

هو سجل يتضمن آراء الملاحظين لسلوك الآخرين في الحياة الاعتيادية لا كما تحدث داخل المختبر أي إنها تقديرات يعطيها الملاحظون عن تكرارات وشدة حدوث أنواع معينة من السلوك لدى الشخص الذي يقومون بملاحظته .

ب- الاستبانات Q-data :

الاستبانة تقدم إلى الأفراد حيث يقيم او يقوّم نفسه بنفسه استنادا إلى ملاحظته لنفسه .

ج- الاختبارات الموضوعية:

هي اختبارات تقدم إلى الفرد ويجيب عليها دون أن يعرف أي جانب من جوانب الاختبار هو محل تقويم الباحث مثل اختبار عوامل الشخصية للراشدين 16PF (16) Personality Factor (شلتز ، ١٩٨٣ : ٣٥٧).

كما صنف كاتل السمات على أساس عدد الذين يمتلكونها إلى :

١- سمات تفريدية:

سمات خاصة بالفرد وتبرز في ميادين الاهتمامات والاتجاهات فلا يعيرها كاتل كثيرا من اهتمامه ومثال هذه السمات التفردية هي شخص يتلذذ بالمشي حافي القدمين .

٢- سمات مشتركة:

سمات موجودة لدى الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة ، فالذكاء والقدرات العقلية هي سمات مشتركة بدرجات متباينة بين الأفراد .

وثمة تصنيف آخر للسمات حيث يرى كاتل إن السمات يمكن تصنيفها على أساس تميزها إلى:

أ- سمات القدرة والتي تحدد كفاءة الفرد في العمل نحو هدف معين .

ب- سمات المزاج التي تحدد الأسلوب العام والفعاليات الشخصية وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة سمات ديناميكية حركية فتعني بالدافعية والاهتمامات وبضمنها عوامل مثل الطموح والاهتمام باكتساب المعرفة او الممتلكات المادية ونظام كاتل تأكيد على السمات الحركية (العاني ، ١٩٨٩ : ٤٥٦) .

وهناك تصنيف آخر للسمات على أساس مستوى السمات من العمق إلى السطح :

١- السمات السطحية:

هي سمات تعكس من قبل الفرد بأنماط أو نماذج ثابتة في السلوك مثل حب الاستطلاع ، الفضول، الإيثار ، الدافعية ، أي إنها مجموعة من خصائص الشخصية نظرا لارتباطها مع بعضها لكنها مع ذلك لا تكون عاملا لأنها تحدد بمصدر واحد .

٢- السمات المصدرية:

العناصر الأساسية للشخصية تمثل السمات الأعمق في شخصية الفرد ، وتقسم السمات المصدرية الى قسمين :

أ- سمات تكوينية تتعلق بالبناء الجسمي للشخص وليست بالضرورة أن تكون فطرية وتعتمد على فسلجة الكائن الحي وتأتي بعضها من مصادر وراثية متعلقة بنمط معين من الإفرازات الغدية .

ب- سمات بنائية تتأثر هذه السمات بالعوامل الاجتماعية والطبيعية في البيئة أي يكون للتنشئة الاجتماعية اثر في تكوينها (صالح ، ١٩٨٨ :٣١) .

٣- نظرية أيزنك Eysenk:

كان توجه أيزنك نحو الأنماط أمرا ملحوظا حيث إن مفهوم الطرز والأنماط يحتل مكانة مركزية في نظريته فهو يعرف السمة بأنها (تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل ويعرف الطراز بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات ، أي أن الطرز نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولا ويضم السمة بوصفها جزءا مكونا (هول و لندزي ، ١٩٧١ : ٤٩٧) ، وقد نحا أيزنك نحو كاتل في استخدام التحليل العاملي في العديد من الدراسات لان مصطلح الشخصية يتسم بعمومية واسعة بحيث يبدو غير قابل للمعالجة العلمية فحاول تنظيم دليل يومي بالقدرة على تحليل الشخصية إلى بعدين أساسيين هما بعد الانبساط – الانطواء وبعد الانفعال – الاتزان ، وامكانية تحديد أنماط الشخصية بتقاطع هذين المتصلين عموديا (نشواني ، ١٩٨٩ : ٢٥٦) ، وينطوي ذلك على أن كل شخص لابد وان يكون له مكان محدد على كل بعد من هذه الأبعاد (عيسوي ، ١٩٨٦ : ١٨) .

وتوصي نظرية أيزنك بأن سمات معينة مثل المقدرة الاجتماعية والفعالية والحيوية توجد مقترنة مع بعضها ويجب علينا إزاء هذه الحقيقة التجريبية افتراض مفهوم وقتي مثل مفهوم " الانبساط" تندرج تحته تلك السمات وبذلك تؤسس " الأنماط " بناء على الارتباطات المتبادلة الملحوظة بين السمات كما في الشكل الآتي :

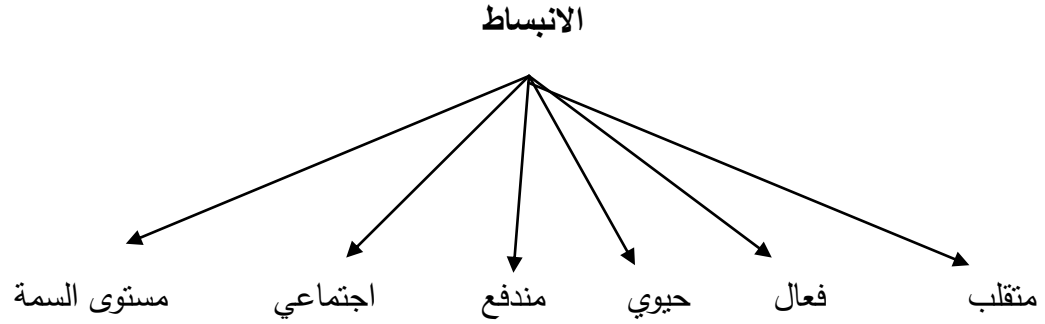

شكل (٢)

مفهوم الانبساط

(فائق،١٩٧٩: ٤٣)

ولا تعني هذه البنية إن كل شخص يجب أن يكون إما منبسطا مهتاجا أو منطويا منسحبا ، بل فقط أن باستطاعة كل شخص أن يجد لنفسه موقعا على متصل أو بعد الانبساط–الانطواء ، وموقفا أخر على متصل الانفعال – الاتزان ونتيجة تقاطع نجد نمط الشخصية ، وتعود القدرة على التنبؤ بالعديد من الظواهر السلوكية للشخصية إلى العلاقة الوثيقة بين بعدي الانبساط – الانطواء و الانفعال – والاتزان ، والى الارتباط الوظيفي بين هذين البعدين والتكوين البيولوجي للفرد (نشواني ، ١٩٨٩ : ٢٥٩) فكان لدى أيزنك ثلاثة أبعاد أساسية في الشخصية تنتظم بداخلها معظم السمات المعروفة :

١- الانطواء – الانبساط Introversion – Extarversion

٢- العصابية Neurcticism

٣- الذهانية Psychoticism

وهناك ثلاثة أبعاد اقل انتشارا ينطوي عليها سلوكنا في بعض المواقف الخاصة هي :

١- المحافظة – الراديكالية Conserratism - radicatism

٢- البساطة – التعقيد Simpitity - compiexity

٣- الصلابة – المرونة Toughmindedness – Tendermindedness (فائق،١٩٧٩: ٤٣).

ثالثا. النظريات التطورية :

تؤكد هذه النظريات على صفة الاستمرارية في بناء الشخصية ، وتبرز اهمية العوامل البيولوجية في تشكيلها ، وللتفاعل بين الفرد والبيئة اهمية كبيرة ، اذ يمكن التنبؤ بسلوك فرد ما في مواقف محددة عن طريق التعرف على سلوكه في مواقف متشابهة تعرض لها في الماضي ، ومن بين النظريات التطورية نظريات التحليل النفسي ، ونظريات التعلم ، ونظريات لعب الدور (محمود ، ٢٠٠١ : ١٢٣).

١- نظريات التحليل النفسي :

رائد هذه النظرية هو (فرويد) ومن اعلامها (يونغ ، ادلر ، هورني ، فروم ، وساليفان). لقد اهتم فرويد بالشخصية وعكف على دراستها وتحليلها ، وترك اثرا كبيرا على الدراسات التي جاءت من بعده ، ولم يكترث فرويد كثيرا بالصفات الظاهرة في الشخصية الامن حيث دلالتها ، وكان جل اهتمامه منصبا على اعماق الشخصية ومكوناتها الداخلية (العناني ، ٢٠٠٠ : ٦٩) .

حيث يرى إن الشخصية تتكون من ثلاث منظومات هي " ألهو"(Id) و " ألانا" ((Ego و" ألانا الأعلى" ((Super Ego وتعمل هذه المنظومات بطريقة ديناميكية أي إن السلوك الذي يصدر عن الشخصية هو نتاج تفاعل المنظومات الثلاث في صراعاتها (داوود والعبيدي ،١٩٩٠ :٩٠).

ويؤكد فرويد ان السلوك عملية نشطة وانها بعيدة عن ان توصف بالسكون والاستقرار ، وهذا يعني ان ما لدينا من خبرات في حالة عمل دائم وان الاثار التي تأتي عن سلوك ما تؤثر في شكل ذلك السلوك في المستقبل ، فالحرمان في الطفولة –على سبيل المثال– يؤثر على سلوك الفرد في نواحي حياته المستقبلية (العناني ، ٢٠٠٠ : ٦٩) .

٢- نظريات التعلم :

تؤكد هذه النظريات ان لخبرات الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة تأثيرا كبيرا على تشكيل شخصيته لكنها تؤكد اهمية الدوافع الاولية او دوافع البقاء (الجنس ، والعدوانية ، والجوع ، والعطش ، والالم) ، والدوافع الثانوية الناجمة عن التعلم المبني على الدوافع الاولية (محمود ، ٢٠٠١ : ١٢٥) .

ومن بين النظريات التي اكدت على اثر التعلم في بناء الشخصية وتطورها هي النظريات السلوكية والنظريات المعرفية .

أ- النظرية السلوكية :

يعد واطسن وبافلوف وثورندايك وسكنر وهل ودولارد وميلر من اهم اعلام النظرية السلوكية ، والشخصية طبقا لهذه النظرية عبارة عن تنظيم من الامكانيات السلوكية المتفردة التي يكتسبها الفرد تحت ظروف خاصة بنموه (Lundin , 1961 : 8).

ويحتل مفهوم العادة مركزا اساسيا في النظرية السلوكية ، فالشخصية عبارة عن عادات متداخلة منتظمة ، وقد اهتمت النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي الى تكوين العادات والى انحلالها او احلال اخرى محلها ، والعادات متعلمة ومكتسبة وليست موروثة ، وعلى هذا فان بناء الشخصية يمكن ان يتعدل ويتغير (العناني ، ٢٠٠٠ : ٧٧).

ب- النظرية المعرفية :

اكدت النظرية المعرفية على اهمية الادراك والاستبصار في التعلم ، ومن اعلام هذه النظرية (كوفكا ، كوهلر ، ليفين) وتعد نظرية المجال لكيرت ليفين من اشهر النظريات المعرفية التي تناولت الشخصية (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٣ : ٢٣٩) .

حيث يرى ليفين ان المجال الحيوي هو الذي يحدد سلوك شخص ما في لحظة ما ويتضمن عنصرين اساسيين هما (الفرد ، والبيئة النفسية) ويحدث السلوك نتاجا للتفاعل بينها (العناني ، ٢٠٠٠ : ٧٧).

٣- نظرية لعب الدور :

تتفق هذه النظرية مع نظريات التعلم بالقول ان سلوك الانسان قائم على التعلم والخبرة وتعنى بوصف شخصيات الأفراد من خلال اساليب قيامهم بالأدوار التي يفرضها عليهم المجتمع ، وتؤكد هذه النظرية على ان الجوانب البيولوجية في شخصية الفرد تمكنه من القيام بادوار من خلال خبراته مع البيئة الثقافية المحيطة به ، وتحدد الاداء الذي يقوم به الفرد ، حيث تعطي هذه النظرية اهمية كبيرة لسنوات الطفولة الاولى في تشكيل الشخصية ، شأنها في ذلك شأن نظريات التحليل النفسي ونظريات التعلم ، اذ يجد الطفل نفسه امام ادوار لا خيار له مثل الجنس ، والجنسية ، والعائلة ، والوضع الاقتصادي وغيرها (محمود ، ٢٠٠١ :١٢٥-١٢٦) .

رابعا. النظريات الانسانية :

تعزو هذه النظريات السلوك لقوى ايجابية كالنمو والتطور، ومن ابرز رواد هذه النظرية هو (كارل روجرز) (Rogers) ، الذي سماها نظرية الذات حيث يعني بالذات كينونة الفرد وتتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة ، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية ، والذات المثالية ، وتسعى للتوافق والاتزان والثبات ، وتنمو نتيجة للنضج والتحكم ، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات ، ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الخاصة به والمنسقة المحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لوجوده الداخلي وعلاقته بالمحيط الخارجي فأذا حدث تداخل كبير بين خبرات الفرد ومفهومه لذاته اعتبر شخصا حسن التكيف والا كان سيئ التكيف (محمود،٢٠٠١ : ١٢٦-١٢٧).

وقد حدثت تطورات في نظرية الذات من اهمها ما قدمه " فليب فيرنون " ، اذ وضح ان للفرد ذاتا عميقة مكبوتة لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق العلاج النفسي (العناني،٢٠٠٠: ٧٩).

نظرية دافيد كيرسي David Keirsey :

تعتمد هذه النظرية النظرية الانسانية في تبنيها مفهوم الذات ، وتقديرها ان احترام الذات هو الهدف الاسمى للسلوك الانساني ، كما تعتمد نظرية السمات اذ تعتمد المزاج ، وهي صفات موروثة تتسم بالثبات النسبي وتتأثر بالبيئة والتجربة كما تعتبره الهيئة النظرية للكائن البشري ، ونوعا من التجسيد للهيئة الكلية للفرد ، وعاملا يقوم باجراء تألف وتوحيد المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للشخصية ، وتميز نظرية (كيرسي) انماطا اساسية اربعة للامزجة الانسانية هي :

١- النمط الحسي Dionysian Temperament:

يتصف اصحاب هذا النمط بالتحرر من اية تبعية والعيش وفق متطلبات ظروفهم المكانية والزمانية .

٢- النمط البراجماتي Epimethean Temperament:

يتوق اصحاب هذا النمط من انماط الشخصية لاداء الواجب لانهم اجتماعيون بطبيعتهم ويقدرون طبيعتهم الاجتماعية للانسان ويسعون لتحقيق المكانة الاجتماعية اللائقة بهم .

٣- النمط العقلي Promethean Temperament:

يتصف اصحاب هذا النمط بالكفاءة والرغبة في اكتساب الحذق والمهارة ، همهم الاسمى الوصول الى اقصى درجة ممكنة من حسن الاداء وزيادة معرفتهم وتنمية مهارتهم وقدرتهم على حل الغاز الحياة .

٤- النمط المثالي Apollonian Temperament:

يميل هذا النمط الى انكار الذات ، وتجاهل الحاجات الروحية وكبتها ، وتحقيق هوية متفردة تحظى باحترام الاخرين وتقديرهم بسبب ذواتهم وليس بسبب انجازاتهم ، لذا فانهم يجوبون الدنيا سعيا لاشباع رغبته في تحقيق شخصيات متفردة في اعمالهم وعلاقاتهم مع الاخرين (محمود ، ٢٠٠١ : ١٢٩-١٣٦).

أنماط الشخصية في الإسلام

تقسم الشخصية الاسلامية وفقا لدافعي الفجور والتقوى ، وبناءا على مستقبلاتها الشيطانية او الرحمانية الى ثلاثة انماط رئيسة هي :

أ- المؤمنون ب- الكافرون ج- المنافقون ، ولكل نمط من هذه الأنماط سماته الرئيسة التي تميزه عن النمطين الآخرين. (عبود، ١٩٧٨: ١٥٢-١٥٨).

وقد جاء ذكر هذه الأنماط في مواقع كثيرة من القرآن الكريم، فضلاً عن أن هناك سورة كاملة في القرآن الكريم باسم كل نمط من هذه الأنماط . (فارس، ب -ت: ٦١-٨٥). وهذه الأنماط وسماتها هي:

آ- **المؤمنون:** يمكن تصنيف سمات المؤمنين التي وردت في القرآن الكريم إلى تسعة مجالات هي:

١- **سمات عقيدة** (الإيمان بالله، ورسله، وكتبه، وملائكته، واليوم الآخر، والبعث، والحساب، والجنة والنار، والحياة والموت، والغيب والقدر). وكل ما ورد من سمات العقيدة الإسلامية).

٢- **سمات عبادات** (عبادة الله الواحد الأحد، أداء الفرائض، تقوى الله، ذكر الله، الاستغفار، التوكل على الله، الاستعانة بالله وحده، قراءة القرآن).

٣- **سمات اجتماعية** (معاملة الناس بالحسنى، الكرم، والإحسان، التعاون، التماسك، التكافل الاجتماعي، الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، العفو، الإيثار، الإعراض عن اللغو... الخ من سمات الإيمان الاجتماعية.

٤- **سمات تتعلق بالعلاقات الأسرية** (بر الوالدين، والإحسان لهما، صلة القربى، حسن المعاشرة بين الأزواج، احترام الكبير، والعطف على الصغير، رعاية الأسرة والإنفاق عليها، التماسك الأسري الإيماني).

٥- **سمات خُلُقية** (الصبر، الحلم، الصدق، الأمانة، العدل، الوفاء بعهد الله وعهد الناس، العفة، التواضع، القوة في الحق، وفي سبيل الله، عزة النفس، قوة الإرادة، التحكم في أهواء النفس وشهواتها).

٦- **سمات عاطفية وانفعالية** (حب الله، الخوف من عذاب الله، الأمل، والرجاء في رحمة الله، حب الناس، وحب الخير لهم، كظم الغيض، والعفو عن الناس، والتحكم في انفعال الغضب، غضّةُ النفس على أعداء الله، الغيرة على الدين، والأرض، والعرض، والمال، عدم الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم، تجنب الحسد للآخرين، والعجب بالنفس، الرحمة، والإحسان، لوم النفس ومحاسبتها، الشعور بالندم عند ارتكاب الخطايا والذنوب).

٧- **سمات عقلية، ومعرفية** (التفكير في الكون، وما خلق الله سبحانه وتعالى، طلب المعرفية، والعلم، عدم اتباع الظن وتحري الحقيقة، حرية الفكر والعقيدة).

٨- **سمات العمل الصالح** (الإخلاص في العمل، وإتقانه، السعي والنشاط في كسب الرزق، الإيجابية الفاعلة، القيام بالعبادات جميعاً، إخلاص النية في العمل لله سبحانه، وتعالى، وأن يكون العمل صحيحاً وفقاً للشرع الإسلامي).

٩- **سمات بدنية** (القوة، الصحة، النظافة، الطهارة).

هذه السمات ليست مستقلة بعضها عن البعض في شخصية المؤمن، بل أنها تتفاعل، وتتكامل، وتشترك جميعاً في توجيه سلوك المؤمن في جميع مجالات حياته، وتؤدي السمات المتعلقة بالعقيدة أثراً مركزياً في قيادة مجموعة هذه السمات (نجاتي، ١٩٨٧: ٢٢٤).

وليس جميع المؤمنين في مستوى واحد من هذه السمات وإنّما يختلفون حسب درجة دوافع التقوى عندهم وقد ذكر (سبحانه وتعالى) المؤمنين على ثلاث فئات هي: أ- الظالمون لأنفسهم ب- المقتصدون ج- السابقون

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (سورة فاطر ، اية:٣٢). وحسب تفسير (ابن كثير)، (الظالم لنفسه: هو المفرط في فعل عدد من الواجبات، المرتكب لعدد من المحرمات. والمقتصد: هو المؤدي للواجبات التارك للمحرمات، وقد يترك قسماً المستحبات، ويفعل بعض المكرهات. أما السابق للخيرات بأذن الله: وهو الفاعل للواجبات، والمستحبات، التارك للمحرمات، والمكرهات وقسم من المباحات). (ابن كثير، ١٩٨١: ٥٥٤-٥٥٥).

أما (القرطبي) فيقول: (الظالم لنفسه: هو الذي يعمل الصغائر. والمقتصد: هو الذي يعطي الدنيا حقها، والآخرة حقّها. والسابق للخيرات: هم السابقون من الناس كلهم)، ويقول القرطبي إنَّ هذه الآية هي نظير قوله تعالى في سورة الواقعة: (وكنتم أزواجاً ثلاثة، (فمنهم ظالم لنفسه) (أصحاب المشأمة، (ومنهم مقتصد)، (أصحاب الميمنة)، (ومنهم سابق للخيرات) (السابقون السابقون من الناس كلهم). (القرطبي،١٩٦٥: ٣٤٦).

ب- الكافرون: يمكن تصنيف سمات الكافر التي وردت في القرآن الكريم على النحو الآتي:

١- **سمات عقائدية** (عدم الإيمان بالله، وتوحيده، عدم الإيمان بالرسل، واليوم الآخر، والبعث والحساب).

٢- **سمات عبادية** (يعبدون من دون الله ما لا يضرهم، ولا ينفعهم).

٣- **سمات اجتماعية** (الظلم، العدوان، المكر، النهي عن المعروف).

٤- **سمات خلقية** (نقض العهد، الفجور، اتباع الأهواء، والشهوات، الغرور، التكبر).

٥- **سمات أسرية** (عقوق الوالدين، قطع صلة الرحم، التفكك الأسري).

٦- **سمات انفعالية وعاطفية** (كراهيتهم للمؤمنين، وحقدهم عليهم، وحسدهم لهم).

٧- **سمات معرفية، وعقلية** (عدم التفكير في الخلق، والكون، الختم والطبع على قلوبهم، التقليد الأعمى لمعتقدات الآباء، خداع النفس، التفكير المادي).

وقال تعالى فيهم: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ (سورة البقرة ، اية :٧). إن فقدان الكافرين للإيمان بعقيدة التوحيد، والبعث، والحساب في الآخرة، قد أفقدهم القوة المحركة، والموجهة، والمنسقة للسمات الأخرى في شخصيتهم، والموجهة لها نحو هدف معين، وواضح في الحياة، وهو عبادة الله، وابتغاء وجهه تعالى في كل ما يقوم به الإنسان من عمل، أملاً في مغفرته، ورضوانه، وطمعاً في ثوابه في الدنيا، والآخرة. إنّ غياب هذا الهدف الدافع، والموجه للسلوك فضلاً عن قطعهم الصلة الروحية، والرحمانية مع الله سبحانه وتعالى، واستغنائهم عن رحمته -ﷻ-، قد أفقد الكافرين توازن شخصياتهم، فانحرفوا نحو إشباع شهواتهم، وملذاتهم البدنية، والدنيوية. (نجاتي،١٩٨٧: ٢٢٧).

جـ. المنافقون: هم فئة من الناس ضعاف الشخصية مترددين، لم يستطيعوا أن يتخذوا موقفاً صريحاً من الإيمان. وقد ذكر الله سبحانه، وتعالى في القرآن الكريم سماتهم المميزة لهم، وتوعدهم بأشد العقاب، وقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنْ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ (النساء:١٤٥)، وأهم سماتهم التي وردت في القرآن الكريم هي:

١- سمات عقائدية (يظهرون الإيمان إن وجدوا بين المسلمين المؤمنين، ويظهرون الشرك إن وجدوا بين المشركين). كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)) (سورة البقرة، اية :١٤).

٢- سمات عبادية (يؤدون العبادات رياءً بغير اقتناع، ولا نية صادقة، وإذا قاموا للصلاة قاموا كسالى).كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً))صدق الله العظيم(سورة النساء ، اية :١٤٢)

٣- سمات اجتماعية (يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف، يعملون على إثارة الفتن بين صفوف المسلمين، ويستعملون في ذلك الشائعات، يميلون إلى خداع الناس، يحسنون الكلام للتأثير على السامعين، يكثرون من الحلف لدفع الناس إلى تصديقهم، يحسنون الظهور بمظهر حسن في ملبسهم، ومعاشرتهم لجلب انتباه الناس، والتأثير عليهم). كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)) صدق الله العظيم (سورة المنافقون، اية : ١) وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ

مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)) صدق الله العظيم (سورة المنافقون ، اية : ٤).

٤- سمات خلقية (ضعف الثقة بالنفس، وبالآخرين، نقض العهد، الرياء، الجبن، الكذب، البخل، النفعية والانتهازية، اتباع الهوى). كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً)) (سورة النساء ، اية:١٤١) صدق الله العظيم، وقوله تعالى ((وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ))(سورة التوبة ، اية :٧٥-٧٧)

٥- سمات انفعالية ومعرفية (التردد، والريبة وعدم القدرة على اتخاذ القرار، عدم القدرة على التفكير السليم، وكثرة استعمال الدفاعات النفسية) (نجاتي، ١٩٨٧: ٢٢٠-٢٢٩). كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيداً وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً)) صدق الله العظيم(سورة النساء، اية:٧٢-٧٣). وبين نمطي المؤمنون والمنافقون توجد أنماط أخرى حسب درجة الإيمان ودرجته مثل (المحسنون والمسلمون). (صالح والطارق، ١٩٩٨: ٢٣٤) .

أنواع النفاق

يجب التمييز بين نوعين من النفاق :

أ- النفاق الاعتقادي:

وهو النفاق الأكبر الذي يظهر صاحبه الإسلام ويبطن الكفر – وهذا النوع مخرج من الدين بالكلية ، وصاحبه في الدرك الأسفل من النار (الفوزان ، ٢٠٠٠ : ١٨) يقول القرطبي: " النفاق إذا كان في القلب فهو الكفر " ويبين الرازي سبب كفره : " بأنه قد يكون عارفا بالله ولكنه قد يكون منكرا لنبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) وبذلك يكون كافرا " وهو ما يطلق عليه أيضا نفاق الكذب (القرطبي، ١٩٦٥ :٢١٤) ، والنفاق درجات ، فهو كالكفر ، نفاق دون نفاق فكثيرا ما يقال كفر يخرج من الملة وكفر لا يخرج ونفاق اكبر ونفاق اصغر (ابن تيميه، ب ت : ٥٢٣).

ب- النفاق العملي :

وهو عمل شيء من أعمال المنافقين مع بقاء الأيمان في القلب وهذا لا يخرج عن الملة لكنه وسيلة الى ذلك وصاحبه يكون فيه إيمان ونفاق ، وإذا كثر صار بسببه منافقا خالصا. (الفوزان ، ٢٠٠٠ : ٢٤)، فإذا كان القلب خاليا من الإيمان فهو لا محالة حاويا للكفر وان اظهر الإيمان (الحلبوسي ،١٩٩٦ : ١٥)، والدليل على ذلك قوله (صلى الله عليه وسلم) ((أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا أؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر)) فمن اجتمعت فيه هذه الخصال الأربع فقد اجتمع فيه الشر ، وخلصت فيه نعوت المنافقين ومن كانت فيه واحدة منها صار فيه خصلة من النفاق فانه قد يجتمع في العبد خصال خير وخصال شر وخصال أيمان وخصال كفر ونفاق

ويستحق من الثواب والعقاب بحسب ما قام به من موجبات ذلك ومنه التكاسل عن الصلاة مع الجماعة في المسجد ، فانه من صفات المنافقين – فالنفاق شر خطير جدا كان الصحابة يتخوفون من الوقوع فيه قال ابن أبى مليكة : أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلهم يخاف النفاق على نفسه. (الفوزان ، ٢٠٠٠ : ٣٦).

أسباب النفاق:

لا يمكن لنا أن نفهم النفاق بمفهومه العام ، ألا إذا أدركنا أسباب ظهور حركة النفاق، والمقصود الأسباب التي دعت المنافق إلى سلوك طريق النفاق ، وهي بطبيعة الحال كانت نتيجة لضعف في نفسه جعله غير قادر على التصريح بمعتقده ، فالنفوس إذا كانت قوية تصرح بما تؤمن مهما كانت النتيجة ، لان النفاق يورثها عذابا في النفس ، يهون احتمال عذاب البدن دونه . (الحميدي ، ١٩٨٩ : ١٩) .

والإنسان اجتماعي بطبعه ، فلا بد له من علاقات مع الآخرين وتصرفات وافعال معهم ، وهو إما أن ينهج في هذه العلاقات منهج الصدق والاستقامة والوضوح ، واما أن ينهج في سلوكه معهم منهج النفاق والكذب والمداهنة ونحوها .(زيدان ، ١٩٧٣ : ١٩) .

والمنافق في الدين يلجأ للنفاق ، لانه يعتنق الكفر ويكره الإسلام ، لكن وجوده تحت سيطرة المسلمين لا يمكنه من أن يصرح بذلك (الحميدي ، ١٩٨٩ :٢٠).

وقد يكون الشعور بالعداوة الناتج عن إحباط رغبات إنسانية عند شخص معين أحد أسباب النفاق (عويس ، ١٩٦٨ : ٤٨-٥٠) .

كسلب الزعامة ، كما حصل لزعماء المدينة بعد دخول الإسلام إليها

(الحلبوسي ، ١٩٩٦ : ٢١) .

وتتعدد أسباب النفاق ، واستخدامه طريقا للوصول الى تحقيق غايات خاصة ، لانه من الطرق السهلة وقد يلجأ بعض المنافقين الى النفاق ، بغية تحقيق مكاسب مادية (الحميدي ، ١٩٨٩ : ٢٠) ولاسيما فيما يتعلق بالحصول على بعض المغانم الدنيوية .

وربما يكون من أسباب النفاق ، قيام دعوة جديدة تقوم بتحولات جذرية وعلى وجه التحديد عندما تنتصر هذه الدعوة (المحامي ، ١٩٨٧ : ١٧)، كون الإنسان بطبعه يميل الى المتوارث من العادات والتقاليد والنظم الاجتماعية والدينية والسياسية ، لذا فهو يقف في الغالب موقفا مضادا ضد أي دعوة جديدة تحاول تحطيم ما آلفه ، وربما يلجأ المنافق الى سلوك طريق النفاق ، لوقاية نفسه ، وماله ، ومهما كانت أسباب اختيار المنافقين لهذا الطريق غير الصحيح ، فهي لا تعدو أن تكون إجمالا لحرب الإسلام و أهله من ناحية ، وكسب منافع مادية ومعنوية من ناحية أخرى ، ولتلبية شهوة الرئاسة والزعامة من ناحية ثالثة ، ولدفع الضرر من ناحية رابعة وقد يلجأ للنفاق إذا تعددت مراكز القوى من ناحية خامسة(الحميدي ، ١٩٨٩ : ٢٠).

ويلخص الباحث أسباب النفاق بالنقاط الآتية :

١- الشعور بالعداوة الناتج عن احباط رغبات انسانية عند شخص معين .

٢- يلجأ المنافقون للنفاق بغية تحقيق مكاسب مادية .

٣- قيام دعوة جديدة تفرض على الشخص تغير التقاليد والنظم الاجتماعية والدينية والسياسية .

ومما تقدم يتبين لنا ، إن الإسلام دستور الهي حُدّد بموجبه ما يلائم طبيعة الإنسان في شتى العصور والأحوال، ولذلك يأخذ الصدارة في كل ما هو نابض ومورق طبقاً لما يمتاز به من

حيوية وشمولية. (الكبيسي،١٩٩٦ : ٢١). ولأنه دينٌ الله (سبحانه وتعالى) وكلام إلهي، ولأنّه حقائق مسلّم بها لا حاجة لاختبارها وإنّما يجب التسليم والإيمان المطلق بها، لأنّها صادقة صدق مطلق عبر الزمان والمكان، من أجل كل هذا، فإن الاعتماد على الأديان السماوية بعامة والدين الإسلامي خاصة، يعطي الباحثين ثقة تامة في تفسير السلوك الإنساني، أفضل بكثير من النظريات النفسية التي تتغير وتتبدل عبر الزمان والمكان بحيث أثبتت عجزها من أن تجد تفسيراً وتصوراً حقيقياً لفهم الطبيعة البشرية.(العبيدي ، ٢٠٠٣ : ٤٤).

والقران الكريم هو المصدر الأول لهذا المنظور؛ لأنه الكتاب الإلهي المقدس، وهو دستور جامع لحياة الإنسان في (الدنيا والآخرة)، وهو يحوي القضايا العامة والمبادئ الأساسية لتفسير الظواهر الكونية. (عيسوي، ١٩٧٩ : ٢٩)، والقرآن الكريم: كتاب عقيدة، وإرشاد، ومنهاج حياة، وهو المعجزة الكبرى الدائمة، والمتجدّدة لرسولنا الأمين محمد -ﷺ-، وهو الذي قال بحقه-ﷻ- ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (سورة التكوير ، اية:٢٧)، ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (سورة ص ، اية:٨٨)، وقال -ﷺ- في وصفه (وهو الذي لا تنقضي عجائبه) وقال عنه ابن عباس -رضي الله عنه- (القرآن يفسر الزمان). (الحبّال، ، ٢٠٠١ : ٢٨).

لذا فأن القرآن الكريم والسنة النبوية المشّرفة، فيهما شِفاء للناس، إذا ما أنكب الفرد المؤمن الصادق على قراءتهما بتمعن وتدبر عندها يصل كل فرد إلى ما يصبوا إليه. (طريبة ،١٩٩٤ : ٣).

والإسلام منهج لكل العلوم الحقة وليس علم النفس فقط،فالإسلام ليس نظرية، لأن النظرية

قابلة للاختبار، وبذلك تحتمل الصواب، والخطأ، وتتبدل وتتغير عبر الزمان، والمكان، أو قد تكون مفيدة لفئة، أو جانب من جوانب السلوك؛ لكنها غير ذي جدوى لفئة أخرى، أو جانب سلوكي آخر، في حين أن الإسلام متمثلا بالقران الكريم وسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي قال الله سبحانه وتعالى في حقه بسم الله الرحمن الرحيم ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىإِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)) (سورة النجم، اية:٣-٤) صدق الله العظيم هو دين الله للإنسانية ((وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (سورة ال عمران ، اية:٨٥) وبذلك فهو الحقيقة المطلقة الوحيدة الموجودة في هذا الكون إلى أن يرث الله السماوات والأرض وما فيهما ، وعليهما ، لذلك فمن الخطأ الفادح حشر الإسلام بمتاهات ضيقة وعده في عداد النظريات التي وضعها عباد الله مهما كانت صفتهم وعلميتهم (العبيدي ، ٢٠٠٣ : ٩٠)، لان كما قال الله تعالى ((فوق كل ذي علم عليم)) (سورة يوسف، اية :٧٦) ((وَيَسْأَلونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً))(سورة الإسراء،اية : ٨٥).

أن تنوع النظريات التي حاولت تفسير الشخصية وتعدد الباحثين والمهتمين بدراستها وتعدد تعريفاتها وتنوعها بشكل يصعب جمعها أو حصرها ، مما أدى إلى اختلاف مفاهيم قياس الشخصية ، وظهور عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها في قياس الشخصية لان كل توجه نظري في الشخصية أدوات ووسائل للقياس تستخدم في البحث للوصول إلى دعم الافتراضات المثارة في إطاره ، ولكل نظرية في الشخصية اختبارات أو مقاييس تنبع من مفاهيم تلك النظرية والقواعد الأساسية التي قامت عليها (الجسماني ، ١٩٨٤ : ٣٧٨) .

ويبدو أن نظرية البورت في السمات من اكثر نظريات الشخصية يمكن اعتماد بعض مفاهيمها في بناء المقياس الحالي لأنها تسمح بالملاحظة والتجريب والقياس ، وتصف بطريقة اقتصادية الاختلافات الجوهرية في السلوك (Cronbach , 1970 :500) ، وتسمح بوصف الشخصية من عدة أبعاد ، يمكن قياسها وإعطاؤها درجات مختلفة ، وتحديد مكانة الشخص بالنسبة للآخرين (Hilgard, 1953:422) ، وتؤكد مسألة الاستقرار أو الثبات النسبي لسمات الشخصية عبر المواقف المتشابهة كلما تقدم الفرد بالعمر (Anastasi,1976: 521) .

ومما تقدم يجد الباحث إن نظرية السمات التي جاء بها البورت هي النظرية المناسبة لتكون الإطار النظري لبناء مقياس الشخصية المنافقة عند طلبة الجامعة كونها سمة رئيسة ، لان هذه النظرية تمثل منهجا يسمح بالقياس والتجريب اكثر من النظريات الأخرى وتسمح بوصف الفرد في مختلف حالاته ومن عدة جوانب وفي وقت واحد (مليكة واخرون ،١٩٥٩ : ٤٦٢). **وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث أن يخرج ببعض الاستنتاجات**.

١-ان سمة النفاق مجموعة من السلوكيات التي تميل الى الحدوث معا.

٢- ان هذه السمة شائعة بين الأفراد وفي مختلف الحضارات لكنها توجد بدرجات متفاوتة بينهم لان الفارق فيها كميا وليس نوعيا لذلك فأنها توزع توزيعا اعتداليا عندما تقاس عند عدد كبير من الأفراد .

٣- ان هذه السمة قد تسيطر على معظم نشاط الفرد او سلوكه ، حتى ان الفرد قد يعرف بها ، ويصبح معروفا من خلالها .

٤- ان النفاق سمة سلبية غير مرغوب فيها في مختلف المجتمعات ومختلف الأزمان.

و انطلاقا من كون الاسلام منهج للحياة يصلح لكل زمان ومكان ويختلف عن النظرية التي تحدد العلاقة بين المتغيرات في العلوم المختلفة وتخضع للاختبار تحتمل الصواب او الخطأ في تفسير الظواهر .

لذلك فأن الباحث يتبنى المنظور العربي الاسلامي الذي يعد المرجع والاساس في الحكم على جميع المظاهر السلوكية للافراد ، لانه يحقق فهم نظري وواقعي لما يعنيه مفهوم النفاق من خلال ما يأتي :

١- ان المنافقين فئة من الناس ضعاف الشخصية ، لم يتخذوا موقفا صريحا من الايمان .

٢- يتسمون بسلوكيات على سبيل المثال (يثيرون الفتن بين المسلمين ، يميلون الى خداع الناس، يكثرون من الحلف لتصديقهم ، يحسنون الكلام للتأثير في الاخرين ، يحسنون الظهور بمظهر حسن) .

٣- ان المنافقين لا يصرحون بمعتقدهم ينهجون الكذب والمداهنة ويورثون عذابا في النفس .

دراسات السابقة

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي ، اذ انها تمكن الباحث من معرفة موقع بحثه من البحوث التي سبقته ، وتفيد الباحث في كيفية تحديد الأهداف وانتقاء الاسلوب الافضل لتحقيقها واختيار الاساليب الإحصائية المناسبة ، كما تسهم في التوصل الى النتائج بدقة وسهولة (محمد ، ١٩٩٩ : ٤٣) .

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات فانه لم يجد اية دراسة عربية او أجنبية (على حد علمه) حاولت بناء مقياس الشخصية المنافقة ، لذا لجأ الباحث الى التعرف على الدراسات غير المباشرة ، ولها علاقة بموضوع بحثه كالدراسات التي تناولت بناء مقاييس لسمات سلبية للشخصية ، ودراسات اسلامية حاولت بناء مقاييس لسمات دينية.

١- دراسة وبستر واخرون (Webster etal , 1955) :

بناء مقياس الشخصية التسلطية عند طلبة الكليات

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الشخصية التسلطية لدى طلبة الجامعة ، اعتمدت الدراسة نظرية التحليل العاملي إطارا نظريا ، وجمعت بين المنهج العقلي أو المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس ، اعتمدت الدراسة على مكونات مقياس " ادورنو Adwirnow" للتسلطية في تحديد مكونات الشخصية التسلطية واشتقاق الفقرات لقياسها ، واستخدمت أسلوب العبارات التقريرية في بناء فقرات المقياس وببديلين للإجابة هما (نعم ، لا) ، حللت الفقرات إحصائيا من خلال حساب القوة التمييزية لها ومعاملات صدقها باستخدام معامل الارتباط بين كل فقرة ومحك خارجي ، واستخدمت الصدق التلازمي في حساب صدق المقياس مع مقياس " ادورنو Adwirnow" كمحك خارجي ، أما

الثبات فقد تم حسابه بمعادلة (كيودر – ريتشاردسن ٢٠) (Kuder – Richardson 20) (Webster etal , 1955:254).

٢- دراسة الطائي (١٩٨٣) :

بناء مقياس السلوك الديني لطلبة جامعة الكويت

أجريت الدراسة في الكويت وهدفت إلى بناء مقياس للسلوك الديني لدى طلبة جامعة الكويت ، تضمن المقياس مفهومين أساسيين هما(الاعتقاد الديني ، والممارسة الدينية) ، أعدت فقرات المقياس بأسلوب العبارات التقريرية وببديلين للإجابة هما(نعم ، لا) ، حسبت القوة التمييزية للفقرات ، وتحققت الدراسة من صدق المقياس بمؤشرين هما (الصدق الظاهري ، والصدق التلازمي) كما حسب ثباته بطريقة (إعادة الاختبار (٨٦ ، ٠)) (الطائي ، ١٩٨٣ : ١٢٠-١٣٨).

٣- دراسة الميالي (١٩٩١) :

الشخصية التسلطية لدى مدراء وأعضاء الهيئة التدريسية في مرحلة الدراسة الثانوية

أجريت هذه الدراسة في العراق وكان أحد أهدافها بناء مقياس الشخصية التسلطية لدى مدراء وأعضاء الهيئة التدريسية في مرحلة الدراسة الثانوية ، اعتمدت الدراسة منهج الخبرة في بناء المقياس ، واعدت الفقرات في ضوء تحديد تعريف الشخصية التسلطية بأسلوب العبارات التقريرية وببدائل للإجابة هي (يحدث دائما ، يحدث كثيرا ، يحدث أحيانا ، يحدث قليل ، لا يحدث إطلاقا) ، حللت الفقرات منطقيا من فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على (٢٠٠) فرد وحساب

القوة التمييزية ، أما صدق المقياس فقد اعتمد الصدق الظاهري فقط ، وحسب الثبات بطريقة(التجزئة النصفية (٠,٨٤) (الميالي ، ١٩٩١ : ١٥-٨٩)

٤- دراسة العادلي (١٩٩٥) :

بناء مقياس مقنن للشخصية المستيرية لطلبة الجامعة في العراق

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس مقنن للشخصية الهستيرية لطلبة الجامعة ، اعتمدت الدراسة نظرية البورت منهجا للقياس ونظرية أيزنك للأبعاد إطارا نظريا في تحديد مفهوم الشخصية الهستيرية ، كما اعتمدت المنهج العقلي او المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس ، وحددت (١٥) مكونا سلوكيا للشخصية الهستيرية ، واعتمدت على الأهمية النسبية في تحديد عدد الفقرات واشتقت فقرات المقياس من مقاييس سابقة ومن آراء بعض الأطباء النفسانيين، واعتمدت أسلوب العبارات التقريرية في صياغة الفقرات وببدائل متدرجة للإجابة هي (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) ، حللت الفقرات منطقيا من خلال آراء الخبراء ، وإحصائيا لحساب القوة التمييزية لها ومعاملات صدقها بمحك خارجي هو مقياس " كولبرغ " لصحة النفسية ، وتحققت الدراسة من صدق المقياس بمؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) أما الثبات فقد حسب بمؤشرات أربعة هي (إعادة الاختبار ٠,٨٠ ، والتجزئة النصفية٠,٨٦ ، ومعادلة ألفا – كرونباخ٠,٩٠ ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت ٠,٩٣) ، واشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية والمعايير التائية من خلال درجات عينة مكونة من (١١٣٢) طالبا وطالبة (العادلي ، ١٩٩٥ : ١٧ – ١١٢)

٥- دراسة الدجيلي (١٩٩٥) :

بناء مقياس مقنن للشخصية الانطوائية لطلبة المرحلة الإعدادية

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس مقنن للشخصية الانطوائية لطلبة المرحلة الإعدادية ، اعتمدت الدراسة نظرية البورت في السمات إطارا نظريا للقياس ونظرية يونك Jung إطارا نظريا لتحديد مفهوم الانطواء ، وجمعت بين المنهج العقلي أو المنطقي ومنهج الخبرة في البناء ، وحددت (٢٠) مكونا سلوكيا للشخصية الانطوائية مع الأهمية النسبية لكل مكون في قياس هذه الشخصية بالاستعانة بآراء الخبراء ، وصاغت فقرات المقياس بأسلوب العبارات التقريرية وببدائل للإجابة هي (دائما ، أحيانا ، لا) ، والتي اشتقت من مقاييس سابقة ودراسة استطلاعية ، حللت الفقرات منطقيا من خلال فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وحسبت القوة التمييزية لها باستخدام المجموعتين المتضادتين في الخاصية ، وصدق الفقرات من خلال مؤشرين هما علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بمحك خارجي وهو الدرجة الكلية لمقياس أيزنك (للانطواء والانبساط) وتحققت الدراسة من صدق المقياس بثلاثة مؤشرات هي (صدق المحتوى ، وصدق البناء ، والصدق التلازمي) وحسب الثبات بثلاث طرائق هي(إعادة الاختبار(٨١ ، ٠)،والتجزئة النصفية (٨٦ ، ٠) ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (٨٥٥ ، ٠)، واشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية من خلال درجات عينة مكونة من (١٦٨٥) طالبا وطالبة (الدجيلي ، ١٩٩٥ : ١٧-١٢٥)

٦- دراسة الكبيسي (١٩٩٦) :

قياس الالتزام الديني وعلاقته بأساليب الحياة

أجريت الدراسة في العراق وكان أحد أهدافها بناء مقياس الالتزام الديني لدى طلبة جامعة الانبار ، اعتمدت الدراسة الدين الإسلامي إطارا نظريا له وحدد للمقياس أربعة مجالات هي (العقائد ، العبادات ، المعاملات ، الأخلاق) ، صيغت فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية وببدائل للإجابة هي (تنطبق علي دائما ، على اغلب الأحيان ، أحيانا ، نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ، حللت الفقرات منطقيا من خلال آراء الخبراء وإحصائيا لحساب القوة التمييزية لها ، وتحققت الدراسة من صدق المقياس بثلاثة مؤشرات هي (صدق المحتوى ، وصدق البناء ، والصدق الداخلي) وحسب ثباته بطريقتين هما (التجزئة النصفية وبلغت (٩٢ ، ٠)، واعادة الاختبار الذي بلغ (٨٧ ، ٠) (الكبيسي ، ١٩٩٦ : ١٥ – ١٨٥).

٧- دراسة أمين (١٩٩٦) :

الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد

أجريت الدراسة في العراق وكان أحد أهدافها بناء مقياس الالتزام الديني لطلبة جامعة بغداد في ضوء الدين الإسلامي ، صيغت فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية ، حللت الفقرات منطقيا من خلال آراء الخبراء ، وإحصائيا لحساب القوة التمييزية لها ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، تحققت الدراسة من صدق المقياس بمؤشر واحد فقط هو (الصدق الظاهري) أما ثباته فقد حسب بطريقتين هما (إعادة الاختبار(٨٠ ، ٠)، والتجزئة النصفية(٨٤١ ، ٠) (أمين ، ١٩٩٦ : ١٠-٧٥).

٨- دراسة الجواري (١٩٩٨) :

بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة بغداد

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لدى طلبة الجامعة ، اعتمدت الدراسة نظرية البورت في السمات إطارا نظريا في القياس ، ونظرية فروم إطارا نظريا في تحديد مفهوم الاستغلال ومكوناته السلوكية ، حددت الباحثة (٣٨) مكونا سلوكيا لقياس هذه الشخصية مع الأهمية النسبية لكل مكون بالاستعانة بآراء الخبراء ، وصاغت فقرات المقياس بأسلوب المواقف اللفظية ولكل موقف عبارتين للإجابة واحدة تقيس الشخصية الاستغلالية، والأخرى لا تقيسها ، حللت الفقرات منطقيا من خلال فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٠) طالبا وطالبة لحساب القوة التمييزية للفقرات ، ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، تحققت الدراسة من صدق المقياس بمؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) ، وحسب الثبات بثلاث طرائق هي (إعادة الاختبار(٨١ ، ٠) ، والتجزئة النصفية (٨٣٤ ، ٠) ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (٨٤ ، ٠) واشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٩١٥) طالبا وطالبة (الجواري ، ١٩٩٨ : ٢-٩٣).

٩- دراسة الدوري (١٩٩٨) :

الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أجريت الدراسة في العراق وكان أحد أهدافها بناء مقياس الشخصية السيكوباتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، اعتمدت الدراسة منهج الخبرة في بناء المقياس وحددت (١٠) مكونات سلوكية

تمثل هذه الشخصية وأهميتها النسبية من خلال تقدير الخبراء لها ، أعدت لها فقرات بأسلوب العبارات التقريرية وببدائل متدرجة للإجابة هي (نعم ، أحيانا ، لا) ، حللت الفقرات منطقيا من خلال آراء الخبراء ، وإحصائيا لحساب القوة التمييزية لها ومعاملات صدقها ، تحققت الدراسة من صدق المقياس من خلال مؤشرين له هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) ، ومن ثباته بثلاث طرائق هي (إعادة الاختبار (٨٠ ، ٠)، ومعادلة ألفا – كرونباخ (٨٥ ، ٠) ، والتجزئة النصفية (٨٥ ، ٠)) (الدوري ، ١٩٩٨ : ٥١-٦٩).

١٠- دراسة سعيد (١٩٩٩) :

بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لطلبة جامعة بغداد

أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لطلبة الجامعة، اعتمدت الدراسة نظرية البورت في السمات إطارا نظريا للقياس ، ولتحديد الشخصية الاضطهادية اعتمدت الدراسة على الدليل التشخيصي والإحصائي للأطباء النفسانيين , DSMIV (A.P.A) (1994 واعتمدت على المعايير التي جاءت في هذا الدليل لتحديد أبعاد اضطراب الشخصية الاضطهادية والمكونة من سبعة معايير ، جمعت الدراسة بين المنهج العقلي أو المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس ، اعتماد أسلوب التقرير الذاتي (العبارات التقريرية).

حللت الفقرات منطقيا من خلال فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وحسبت القوة التمييزية للفقرات باستخدام العينات المتضادة ، ومعاملات صدقها من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وكذلك باستخدام محك خارجي

(مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه (مقياس الاضطهاد)) ، وتحققت الدراسة من صدق المقياس بثلاثة مؤشرات هي (صدق المحتوى ، الصدق التلازمي ، صدق البناء) وحسب الثبات بطريقتين هما (إعادة الاختبار(٠,٨٥)، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (٠,٩٢) ، وحسب كذلك مؤشر حساسية المقياس بالاعتماد على معامل الحساسية (سعيد ، ١٩٩٩ : ٤٣-٧٧).

١١- دراسة السامرائي (١٩٩٩) :

بناء مقياس الشخصية الإيمانية لطلبة الصف السادس الإعدادي في العراق

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس الشخصية الإيمانية لطلبة الصف السادس الإعدادي، اعتمدت الدراسة نظرية البورت في السمات إطارا نظريا للقياس ، ولتحديد الشخصية الإيمانية، اعتمدت الدراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، فقد حدد الباحث (١٤) مكونا للشخصية الإيمانية ، جمعت الدراسة بين المنهج العقلي او المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس، اعتماد أسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في صياغة فقرات المقياس وببدائل للإجابة ، أحدهما يقيس الشخصية الإيمانية ، والثاني لا يقيس ، حللت الفقرات منطقيا من خلال فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة ، وحسبت القوة التمييزية للفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ومعاملات صدقها من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، تحققت الدراسة من صدق المقياس بمؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) وحسب الثبات بطريقتين هما (إعادة الاختبار (٨٨ ، ٠) ، وتحليل

التباين باستخدام معادلة هويت (٩٢ ، ٠)) وحسب كذلك مؤشر حساسية المقياس (السامرائي ، ١٩٩٩ : ٤٦-٦٧) .

١٢- دراسة التميمي (٢٠٠٢) :

بناء مقياس قلق التفاعل لدى طلبة الجامعة

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس قلق التفاعل لدى طلبة الجامعة ، اعتمدت الدراسة على التوفيق بين نظرية الفرودیين الجدد ورؤيا النظرية السلوكية في تحديد المفهوم ومكوناته ، جمعت الدراسة بين المنهج العقلي او المنطقي ومنهج الخبرة في بناء المقياس، اعتماد أسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في صياغة فقرات المقياس وببدائل للإجابة ، أحدهما يقيس المفهوم ، والثاني لا يقيس المفهوم ، والثالث يقيس بدرجة متوسطة ،حللت الفقرات منطقيا من خلال فحص الخبراء لها ، وإحصائيا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة ، وحسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية، أما صدق الفقرات فقد حسب عن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، تحققت الدراسة من صدق المقياس بثلاثة مؤشرات هي (صدق المحتوى ، صدق البناء ، الصدق التلازمي) أما ثباته فقد حسب بطريقتين هما (إعادة الاختبار(٨١٥ ، ٠) ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت (٨٣٦ ، ٠) – والفا – كرونباخ (٨٣٩ ، ٠) واشتقت للمقياس معايير الرتب المئينية بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٢٨) طالبا وطالبة ، كما استخرج الخطأ المعياري ومؤشر الحساسية للمقياس (التميمي ، ٢٠٠٢ :٥٨ – ١٠٦)

مناقشة الدراسات السابقة

سيتم مناقشة الدراسات السابقة في ضوء النقاط الاتية:

١- **الهدف** : تباينت الدراسات السابقة من حيث تحديد الهدف منها ، فقد كانت دراسة كل من : وبستر واخرون (١٩٥٥) ، والطائي (١٩٨٣) ، والعادلي (١٩٩٥) ، والدجيلي (١٩٩٥) ، والجواري (١٩٩٨) ، والسامرائي (١٩٩٩) ، و سعيد (١٩٩٩) ، والتميمي (٢٠٠٢) هدفها بناء مقياس ، اما دراسة كل من : الميالي (١٩٩١) ، وامين (١٩٩٦) ، والكبيسي (١٩٩٦) ، والدوري (١٩٩٨) ، كان احد اهدافها بناء مقياس .

والدراسة الحالية تهدف الى بناء مقياس الشخصية المنافقة .

٢- **العينة** : تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم عينة التحليل الاحصائي ونوعها ،فقد تراوحت حجم العينة بين (٢٠٠ – ٦٠٠) طالب وطالبة ، فقد كان حجم دراسة كل من : الميالي (١٩٩١) (٢٠٠) فرد ، والدجيلي (١٩٩٥) (٤٠٠) فرد ، اما الجواري (١٩٩٨) (٤٥٠) فرد ، وسعيد (١٩٩٩) (٤٠٠) فرد ، اما السامرائي (١٩٩٩) (٦٠٠) ، بينما كانت في دراسة التميمي (٢٠٠٢) (٥٠٠) فرد .

اما بالنسبة لنوع العينة : فقد اتفقت اغلب الدراسات السابقة في نوع العينة حيث كانت دراسة كل من : وبستر واخرون (١٩٥٥) ، والطائي (١٩٨٣) ، والعادلي (١٩٩٥)، وامين (١٩٩٦) ، والكبيسي (١٩٩٦) ، والجواري (١٩٩٨) ، وسعيد (١٩٩٩)، والتميمي (٢٠٠٢) ، عينتها طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور / واناث) ، اما دراسة الميالي (١٩٩١) فكانت

عينتها اعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية ، والدجيلي (١٩٩٥) ، والدوري (١٩٩٨) ،والسامرائي(١٩٩٩) ، فكانت المرحلة الثانوية ومن كلا الجنسين (ذكور/واناث) .

اما الدراسة الحالية فان حجم العينة (٥٠٠) طالب وطالبة ومن طلبة الجامعة .

٣- **مكونات المقياس:** اختلفت الدراسات السابقة من حيث عدد المكونات ، فقد كانت في دراسة الطائي (١٩٨٣) مكونين ، اما الدجيلي (١٩٩٥) فقد كان (٢٠) مكونا، والعادلي (١٩٩٥) كان (١٥) مكونا ، والكبيسي (١٩٩٦) (٤) مجالات ، والدوري (١٩٩٨) (١٠) مكونات ، وسعيد (١٩٩٩) (٧) معايير ، والسامرائي (١٤) مكونا ، والتميمي (٢٠٠٢) (٤) مكونات .

اما الدراسة الحالية فقد كان عدد المكونات (احد عشر) مكونا سلوكيا يمثل الشخصية المنافقة.

٤- **صياغة الفقرات وبدائل الإجابة :** تباينت الدراسات السابقة من حيث اسلوب الصياغة وبدائل الاجابة في فقرات مقاييسها ، فقد اعتمدت كل من دراسة : وبستر (١٩٥٥)، والطائي (١٩٨٣) العبارات التقريرية وبديلين للاجابة ، اما الدجيلي (١٩٩٥) والدوري (١٩٩٨) كانت ايضا العبارات التقريرية لكن بثلاثة بدائل للاجابة ، ودراسة العادلي (١٩٩٥) فقد كانت العبارات التقريرية واربعة بدائل للاجابة ، اما الكبيسي (١٩٩٦) ، والميالي (١٩٩١) ، وسعيد (١٩٩٩) فقد كانت العبارات التقريرية وخمسة بدائل للاجابة ، بينما كانت دراسة السامرائي (١٩٩٩) مواقف لفظية وبديلين للاجابة ، اما التميمي (٢٠٠٢) فقد كانت مواقف لفظية وثلاثة بدائل للاجابة .

والدراسة الحالية اعتمدت اسلوب المواقف اللفظية وثلاثة بدائل للاجابة .

٥- التحليل الاحصائي للفقرات:

* **تمييز الفقرات ومعاملات صدقها** : اختلفت الدراسات السابقة بالاساليب المستخدمة في استخراج القوة التمييزية ومعاملات صدق فقراتها ، فقد استخدمت دراسة كل من : الدجيلي (١٩٩٥) ، وسعيد (١٩٩٩) اسلوب المجموعتين المتضادتين في الخاصية وارتباط الفقرة بمحك خارجي ، وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، اما دراسة العادلي (١٩٩٥) ، والجواري (١٩٩٨) ، والسامرائي (١٩٩٩) والتميمي (٢٠٠٢) استخدمت اسلوب المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية ، وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت اسلوب المجموعتين المتطرفتين وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية .

٦- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ – **الصدق** : تباينت الدراسات السابقة من حيث استخراجها لمؤشرات الصدق ، فقد استخرجت دراسة وبستر (١٩٥٥) (الصدق التلازمي) ، اما الطائي (١٩٨٣) فاستخرجت (الصدق الظاهري ، والصدق التلازمي) ، اما دراسة الميالي (١٩٩١) ، وامين (١٩٩٦) فاعتمد (الصدق الظاهري) ، اما الدجيلي (١٩٩٥) ، وسعيد(١٩٩٩) ، والتميمي (٢٠٠٢) فاستخرجت (صدق المحتوى ، وصدق البناء ، والصدق التلازمي) ، اما الكبيسي (١٩٩٦) فاستخرج الصدق بثلاثة مؤشرات هي (صدق المحتوى ، وصدق البناء ، والصدق الداخلي) ، اما الجواري (١٩٩٨) ، والدوري (١٩٩٨) ، والسامرائي (١٩٩٩) فاستخرجت (صدق المحتوى ، وصدق البناء) .

ما الدراسة الحالية فقد تحققت من الصدق بمؤشرين هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء).

ب- الثبات : تباينت الدراسات السابقة في طريقة استخراجها للثبات ، فاستخرجت الثبات دراسة كل من : وبستر (١٩٥٥) بطريقة (كيودر – ريتشاردسن ٢٠) ، اما الطائي (١٩٨٣) فاعتمدت (اعادة الاختبار) ، والميالي (١٩٩١) ، والكبيسي (١٩٩٦) (التجزئة النصفية) ، اما الدجيلي (١٩٩٥) ، والجواري (١٩٩٨) فكانت (اعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت) ، اما العادلي (١٩٩٥) ، والدوري (١٩٩٨) فكانت ((اعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية ، ومعادلة الفا-كرونباخ) ، اما امين (١٩٩٦) فاعتمدت ((اعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية) ، اما سعيد (١٩٩٩) ، والسامرائي (١٩٩٩) فاعتمد (اعادة الاختبار ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت) ، والتميمي (٢٠٠٢) اعتمدت (اعادة الاختبار ، ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت ، ومعادلة الفا – كرونباخ) .

اما الدراسة الحالية فقد استخرجت الثبات بثلاث طرق هي (اعادة الاختبار ، ، وتحليل التباين باستخدام معادلة هويت ، ومعادلة الفا – كرونباخ) .

ج- مؤشر حساسية : قليل من الدراسات السابقة استخرجت مؤشر الحساسية لمقاييسها ،منها دراسة سعيد (١٩٩٩) ، والسامرائي (١٩٩٩) ، والتميمي (٢٠٠٢) .

والدراسة الحالية استخرجت هذه الخاصية .

٧- **الخطأ المعياري** : جميع الدراسات السابقة لم تستخرج الخطأ المعياري لمقاييسها ، عدا دراسة التميمي (٢٠٠٢) ، **لذا سيستخرج البحث الحالي الخطأ المعياري للمقياس .**

٨ – **المعايير** : قلة من الدراسات السابقة استخرجت معايير الرتب المئينية لمقاييسها ،منها دراسة الدجيلي (١٩٩٥)، والعادلي (١٩٩٥) ، والجواري (١٩٩٨) ،والتميمي (٢٠٠٢).

اما البحث الحالي فقد استخرج معايير الرتب المئينية للمقياس .

الجدول (١)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والتخصص والصف والجنس٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

الجامعة	الاختصاص	عدد الكليات	الصف												المجموع			
			أول				ثاني				ثالث				رابع			
			ذ	%	ث	%	ذ	%	ث	%	ذ	%	ث	%	ذ	%	ث	%
بغداد	علمي	١٤	٣٠٧٠	٢٧	٣٣٣٣	٣٠	٢٩٠٦	٢٦	٢٤٥٧	٢٣	٢٧٩٨	٢٥	٢٨١٠	٢٧	٢٣٩٠	٢٢	٢١٢٠	٢٠	١١١٦٤	٥١	١٠٧٢٠	٥٢	٢٣٠٦٤	٥٥
	أنساني	٩	٤٣٠١	٤٠	٣٠١٦	٣٢	٢٠٣٤	١٩	١٦١٨	١٧	٢٤٠٧	٢٢	٢٦١٠	٢٧	١٩٧٨	١٩	٢٢٧٧	٢٤	١٠٧٢٠	٤٩	٩٥٢١	٤٨	١٩٠٦١	٤٥
	المجموع	٢٣	٧٣٧١	–	٦٣٤٩	–	٤٩٤٠	–	٤٠٧٥	–	٥٢٠٥	–	٥٤٢٠	–	٤٣٩٧	–	٤٣٩٧	–	٢١٨٨٤	٥٢	٢٠٢٤١	٤٨	٤٢١٢٥	٦٢
المستنصرية	علمي	٦	١٨٩٣	٣٧	١٣٤٧	٣٠	٨٠٥	١٦	١٣٠٤	٢٩	١٤٠٢	٢٧	٩٨٦	٢٢	١٠٠٤	٢٠	٨٠٣	١٩	٥١٠٤	٤٨	٤٤٤٠	٤٨	٩٥٤٤	٤٨
	أنساني	٤	٢١٠٨	٣٨	١٣١٧	٢٨	١٢٤٧	٢٣	١٢٤٠	٢٦	١٢٤٥	٢٣	١٤٠٢	٢٩	٨٩٧	١٦	٨٢٧	١٧	٥٤٩٧	٥٢	٤٧٨٦	٥٢	١٠٢٨٣	٥٢
	المجموع	١٠	٤٠٠١	–	٢٦٦٤	–	٢٠٥٢	–	٢٥٤٤	–	٢٦٤٧	–	٢٣٨٨	–	١٩٠١	–	١٦٣٠	–	١٠٦٠١	٥٣	٩٢٢٦	٤٧	١٩٨٢٧	٢٩
التكنولوجية	علمي	١٢	١٤٥٥	٣٤	٦٧٣	٣٦	١٠٢٨	٢٤	٣٨٦	٢١	٨٨٤	٢١	٤٩٨	٢٧	٨٩٢	٢١	٣٢١	١٦	٤٢٥٩	٦٩	١٨٧٨	٣١	٦١٣٧	٩
المجموع الكلي		٤٥	١٢٨٢٧	٣٥	٩٦٨٦	٣١	٨٠٢٠	٢٢	٧٠٠٥	٢٢	٨٧٣٦	٢٤	٨٣٠٦	٢٦	٧١٦١	١٩	٦٣٤٨	٢١	٣٦٧٤٤	٥٤	٣١٣٤٥	٤٦	٦٨٠٨٩	

إجراءات البحث

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث ، واختيار عينة ممثلة وكذلك تحديد المنطلقات النظرية التي استند إليها الباحث في بناء المقياس وإجراءات بناء المقياس التي تضمنت تحديد مفهوم المنافق ومكوناته السلوكية، ومن ثم إعداد فقرات المقياس وتحليلها منطقيا وإحصائيا ، ومن ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس واشتقاق المعايير له ، فضلا عن عرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث .

أولا. مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعات بغداد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من العراقيين الدراسين في الدراسة الصباحية ولمستوى البكالوريوس للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، وهي (جامعة بغداد ، الجامعة المستنصرية ، الجامعة التكنولوجية) ، ويتكون المجتمع الإحصائي من (٦٨٠٨٩) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والصف والجنس ، وكآلاتي ، بلغ عدد طلبة جامعة بغداد (٤٢١٢٥) طالبا وطالبة وتشكل نسبة (٦٢%) من طلبة الجامعات الثلاث ، أما عدد طلبة الجامعة المستنصرية فبلغ (١٩٨٢٧) طالبا وطالبة وتشكل نسبة (٢٩ %) ،في حين بلغ عدد طلبة الجامعة التكنولوجية (٦١٣٧) طالبا وطالبة ويشكلون نسبة (٩ %) ، اما بالنسبة للجنس ، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور (٣٦٧٤٤) وتشكل نسبة (٥٤ %) من المجتمع الاحصائي ، اما بالنسبة للطالبات الاناث فقد بلغ عددهن (٣١٣٤٥) وتشكل نسبة (٤٦ %) من المجتمع ، اما بالنسبة للتخصصين العلمي والانساني

، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٣٧٥٦٥) وتشكل نسبة (٥٥ %) ، اما عدد الطلبة في التخصص الانساني فقد بلغ (٣٠٥٢٤) وتشكل نسبة (٤٥ %) ، في حين توزع الطلبة على الصفوف الدراسية كالاتي ، بلغ عدد الطلبة في الصف الاول (٩٦٨٦) وتشكل نسبة (٣١ %) ، اما في الصف الثاني فقد بلغ (٧٠٠٥) وتشكل نسبة (٢٢ %) ، في حين بلغ في الصف الثالث (٨٣٠٦) وتشكل نسبة (٢٦ %) ، في حين كان عدد الطلبة في الصف الرابع (٦٣٤٨) والتي تشكل نسبة (٢١ %) والجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً. إجراءات بناء المقياس:

هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية المرجعية المعيار ومنها مقاييس الشخصية التي ينبغي ان تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند اليها الباحث في بناء المقياس اذ يشير " كرونباخ Cronbach " الى ضرورة ان يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي تستند او تنطلق منها اجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (Cronbach, 1970 : 530) وفيما يأتي توضيح لذلك :

١- المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

من خلال ما عرض في الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي ، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي يستند اليها الباحث في بناء المقياس ، لانها تعطي رؤيا نظرية واضحة ينطلق منها الباحث للتحقق من اجراءات بناء المقياس وعليه حدد الباحث المنطلقات النظرية الاتية :

أ- اعتماد القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة في تحديد مفهوم الشخصية المنافقة، والاستناد الى نظرية البورت في السمات اطارا نظريا في تحديد المنهج القياسي للشخصية المنافقة ، لان الباحث عد سمة النفاق سمة رئيسة في الشخصية ، حيث يشير البورت الى ان السمة الرئيسة هي التي تسيطر على معظم سلوك الفرد او نشاطه في عدد كبير من المواقف .

ب- ان مفهوم الشخصية هي كما تبدو للفرد نفسه وليس كما تبدو للاخرين ، وان خبرته الشعورية قادرة على التعبير عن مشاعره وافكاره مما يمكن ان يمثل السلوك اللفظي للفرد وخصائصه الداخلية الى حد كبير (Winggins , 1973 : 386).

جـ- اعتماد الباحث المنهج المنطقي او العقلي Rational ، ومنهج الخبرة Experience معا في بناء المقياس اذ يشير (الكبيسي ١٩٨٧) الى امكانية اعتماد اكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقياس الشخصية في الوقت نفسه (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٧-٥٠) .

د- اعتماد الباحث اسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في بناء فقرات المقياس ، لانه اسلوب تم تفضيله على اسلوب العبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية(الزيباري ، ١٩٩٧ :٨٨). اضافة الى انه قد يعمل على تحديد عامل المرغوبية الاجتماعية الى حد ما (الكبيسي ، ١٩٨٧ :٣٨).

هـ- الاعتماد على مبدأ تحليل السمة الى اصغر مكوناتها التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه وتحديد الاهمية النسبية لكل مكون في القياس واعتمادها في تحديد عدد الفقرات التي ينبغي اعدادها لقياس المكون ، اذ يؤكد المتخصصون في القياس النفسي ضرورة هذا الاجراء الذي يسهم الى حد كبير في تحديد نطاق السلوك المراد قياسه في الشخصية (علام ، ١٩٨٧ :٣٥).

و- تعد سمة النفاق سمة مركزية مشتركة لدى جميع الافراد لكنها تختلف في الدرجة بينهم ، لذا فان فقرات المقياس ينبغي ان تكون قادرة على اكتشاف الفروق الفردية بين الأفراد في هذه السمة ، اذ يشير البورت ، الى ان السمات المشتركة هي التي يمكن قياسها .

ز- تعد مكونات الشخصية المنافقة وحدة كلية تحسب لها درجة واحدة في المقياس لان السمة مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل الى الحدوث معا.

٢- إجراءات بناء مقياس الشخصية المنافقة

بعد تحديد المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي ، اتخذ الباحث الخطوات الاتية:

أ- تحديد مفهوم المنافق والمكونات السلوكية :

بعد ان حدد الباحث مفهوم الشخصية المنافقة (انظر تحديد المصطلحات ص١٧) حددت المكونات السلوكية لهذا المفهوم بالاستناد الى الاطار النظري للبحث الحالي وكان عددها (١٣) مكونا الملحق (٢).

حيث ان مسح مجال السلوك المطلوب من خلال مكوناته والأهمية النسبية لكل مكون من هذه المكونات لنتعرف على مدى تمثيل المقياس لعوامل الخاصية المطلوب قياسها ونسبة اهميتها، (احمد ،١٩٨١ : ١٨٩ – ١٩٠).هذه الطريقة قد تقترب من الخارطة الاختبارية او جدول المواصفات في الاختبارات التحصيلية ، حينما تعطي الاوزان لاهمية المحتوى او الاهداف المراد قياسها (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ١٩٥) .

ولتقدير الاهمية النسبية لكل مكون من هذه المكونات في قياس او تمثيل المنافق عرضت على (١٧) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والعلوم الإسلامية الملحق (١)، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية المكونات السلوكية ومدى تغطيتها للمفهوم مع تحديد الأهمية النسبية على وفق مقياس متدرج يتكون من (٥) درجات ، تمثل الدرجة (٥) الأكثر أهمية للمكون السلوكي ، والدرجة (١)الأقل أهمية للمكون السلوكي في قياس الشخصية المنافقة ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدل بعض المكونات وحذف مكونين لكونهما لم يكونا ذا دلالة إحصائية بأستخدام مربع كاي (Chi Squar) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج اختبار مربع كاي لاراء الخبراء حول صلاحية المكونات السلوكية

ت	المكونات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا٢	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١	الاول / الرابع / التاسع / العاشر	١٧	١٦	١	١٣,٢٣	٧,٨٨	٠,٠٠١
٢	الثاني عشر	١٧	١٥	٢	٩,٩٤	٧,٨٨	٠,٠٠١
٣	الثامن / الثالث عشر	١٧	١٤	٣	٧,١١	٦,٦٣	٠,٠١
٤	الثاني / الثالث / السادس / السابع	١٧	١٣	٤	٤,٧٦	٣,٨٤	٠,٠٥
٥	الخامس	١٧	١٢	٥	٢,٨٨	٣,٨٤	غير دالة
٦	الحادي عشر	١٧	٩	٨	٠,٠٥٨	٣,٨٤	غير دالة

وبذلك اصبح عدد المكونات السلوكية للشخصية المنافقة (١١) مكونا سلوكيا ، ولتقدير الاهمية النسبية لكل مكون حللت تقديرات الخبراء على مقياس متدرج احصائيا باستخدام معادلة (فيشر Fisher) لحساب الوسط المرجح لكل مكون الذي يمثل وزن اهميته وبعد تقريب درجة الاهمية النسبية لتكون عددا صحيحا ، ظهر ان هذه المكونات تختلف في وزن درجة تمثيلها للشخصية المنافقة وان مجموع اوزان المكونات تساوي (٣٩) وزنا والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المكونات السلوكية للشخصية المنافقة وأهميتها النسبية

ت	المكونات السلوكية للشخصية المنافقة	الوسط المرجح للمكون
١	يظهر عكس ما يبطن	٤
٢	يستعمل الشائعات لإثارة الفتن بين الناس	٤
٣	ينمق الكلام للتأثير في السامعين	٣
٤	الكذب	٣
٥	يحسن التغلغل بين الناس بغية التأثير فيهم	٣
٦	ضعف القدرة لديه على اتخاذ القرار	٣
٧	ضعف الثقة بالنفس	٤
٨	يختلق أعذار مختلفة لاخلاف الوعد	٤
٩	ضعف الثقة بالآخرين	٣
١٠	ضعف قدرته على مواجهة المواقف الصعبة لشعوره بالجبن	٤
١١	خيانة الأمانة	٤
	المجموع	٣٩

ب- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية :

بما أن الباحث اعتمد عدد أوزان الأهمية النسبية لمكونات الشخصية المنافقة في تحديد عدد الفقرات التي يجب ان يتضمنها المقياس في صيغته النهائية لذا ينبغي إعداد (٣٩) فقرة لقياس الشخصية المنافقة موزعة على مكوناتها السلوكية بحسب وزن أهمية كل مكون ، ألا أن الباحث ارتأى ان يكون عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (٥٠) فقرة بزيادة فقرة واحدة عن العدد المقرر لقياس كل مكون من مكونات الشخصية المنافقة ، تحوطا لاحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها منطقيا من الخبراء ، أو عند تحليلها إحصائيا إذ يؤكد المتخصصون في

القياس النفسي إلى أن عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية يجب ان يكون اكثر من العدد المقرر للمقياس بصيغته النهائية ، لان استبعاد بعض الفقرات في اثناء التحليل المنطقي او الاحصائي لها ، يعني ضرورة اعداد فقرات اخرى وتجريبها من جديد (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٢٠٥)، وبذلك أصبحت فقرات المقياس بصيغتها الاولية (٥٠) فقرة ، الملحق (٣) صيغت على شكل مواقف لفظية كل منها يمثل موقف يمر به الطالب تتبعه ثلاثة بدائل للاجابة ، الاول يمثل سمة النفاق ، والثاني يمثل النفاق بدرجة متوسطة، والثالث لايمثل النفاق ، ويعطي البديل الاول الدرجة (٢) ، والبديل الثاني الدرجة (١) ، والبديل الثالث الدرجة (صفر) عند التصحيح ، تم عرض الفقرات بصيغتها الاولية على خبيرين اللغة العربية* لتقويمها لغويا ، واخذ الباحث بملاحظاتهم في هذا الجانب .

ج- إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

اعد الباحث تعليمات المقياس (الملحق ٦) التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الاجابة ، ومثال يوضح ذلك ، وقد اخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الاجابة ، اذ يشير "كرونباخ Cronbach" الى ان التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيف اجابته (Cronbach,1970 :40) او يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزوبعي،١٩٨١ : ٧٠)، كما طلب من المستجيبين الاجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون اجابة مع عدم الحاجة الى ذكر اسماؤهم ،

* أ.د حسن علي فرحان العزاوي
أ.م.د فاخر جبر مطر

كما تضمنت التعليمات كيفية استخدام ورقة الاجابة (الملحق٩)، اذ اعد الباحث ورقة خاصة للاجابة تتضمن ارقام الفقرات وحروف بدائل الاجابة والمعلومات الخاصة بكل مبحوث .

د- مفتاح التصحيح :

تم إعداد مفتاح تصحيح مثقب يوضع على ورقة الاجابة حيث اطرت ثقوب المفتاح بالالوان بحيث يمثل اللون الاسود الدرجة (٢) ، واللون الرصاصي الدرجة (١) ، والثقب بدون لون يمثل الدرجة (صفر) (الملحق ١٠).

هـ- التحليل المنطقي للفقرات :

ان التحليل المنطقي يعد ضروريا في بدايات اعداد الفقرات لانه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها ، الا انه قد يكون مضللا لا عتماده على اراء الخبراء الذاتية ، فضلا عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي ، ٢٠٠١: ١٧١) . لذلك تم عرض الفقرات مع المكونات السلوكية لمقياس الشخصية المنافقة على (١٥) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق١) وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها لمستوى طلبة الجامعة وموافقتهم على البدائل المعتمدة ازاء كل فقرة ، ومدى مناسبتها وهل ان عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة ام تحتاج الى تعديل.

ولتحليل اراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استخدام اختبار كا٢ لعينة واحدة (الصوفي ، ١٩٨٥ : ٤٦) وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهي توازي نسبة ٨٠% من عدد الخبراء الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

ت	الفقرات	الموافقون	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
ك١	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٥	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	
ك٢	١ ، ٣ ، ٤ ، ٥	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٢	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	
ك٣	١ ، ٢ ، ٤	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٣	١٣	%٨٧	١١,٥٣	٧,٨٨	
ك٤	١	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٤	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٣	١٣	%٨٧	١١,٥٣	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٢	١٠	%٦٧	١,٦٦	٣,٨٤	غير دالة
ك٥	١ ، ٢ ، ٣	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٤	١٤	%٩٣	١٣,١٣	٧,٨٨	
ك٦	١ ، ٢ ، ٣	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٤	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	
ك٧	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٥	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	
ك٨	١ ، ٣	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٢ ، ٤ ، ٥	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	
ك٩	١ ، ٣ ، ٤	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٢	١٣	%٨٧	١١،٥٣	٧,٨٨	
ك١٠	١ ، ٢ ، ٤ ، ٥	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٣	١٠	%٦٧	١,٦٦	٣,٨٤	غير دالة
ك١١	١ ، ٣ ، ٤	١٥	%١٠٠	١٥	٧,٨٨	٠,٠٠١
	٢ ، ٥	١٤	%٩٣	١٣،١٣	٧,٨٨	

من الجدول يتضح ما يأتي :

١- حصلت الموافقة على صلاحية (٤٨) فقرة في قياس ما وضعت من اجله ، تتوزع على مكونات المقياس ، وهي التي ستحلل احصائيا لحساب بعض المؤشرات الاحصائية .

٢- لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية فقرتين ، فقرة من المكون الرابع ، وفقرة من المكون العاشر لذا تقرر حذفها والملحق (٧) يوضح ذلك ، كما عدلت صياغة بعض الفقرات (الملحق ٤) .

و- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

يشير فرج (١٩٨٠) الى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) ، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ، فضلا عن التعرف على طريقة الاجابة على ورقة الاجابة المنفصلة ، و احتساب الوقت المستغرق للاجابة لغرض تحليلها إحصائيا طبق المقياس على عينة مكونة من(٦٤) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة جامعة بغداد للاختصاصين العلمي والإنساني* الجدول (٥)، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم اثناء الاستجابة.

* كلية الهندسة /قسم هندسة مدنية / وكلية التربية /ابن رشد (قسم اللغة العربية)

الجدول (٥)

عينة التجربة الاستطلاعية موزعة بحسب الاختصاص والصف والجنس

الاختصاص	الصف								المجموع		
	أول		ثاني		ثالث		رابع				
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
علمي	٥	٤	٥	٤	٥	٤	٥	٣	٢٠	١٥	٣٥
انساني	٥	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٤	١٥	١٤	٢٩
المجموع	١٠	٧	٩	٧	٨	٨	٨	٧	٣٥	٢٩	٦٤

وقد كانت التعليمات واضحة ، والفقرات واضحة اضافة الى طريقة الاجابة على الورقة المنفصلة، فقد أوضحت التجربة ان مدى الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس بين (٢٠ –٣٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٣٠) دقيقة .

ز- التحليل الإحصائي للفقرات :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا (Anastasi , 1988 : 192).

وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فانه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما اعد لغرض قياسه (السيد ، ١٩٧٩ :٥٦٥).

لذا يعد التحليل الإحصائي للفقرات اكثر أهمية من التحليل المنطقي ، لانه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه ، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة ، مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ، ومعامل صدقها (الكبيسي ، ١٩٩٥ : ٥) .

ذلك ان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق ، بينما التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel , 1972 :406).

١- عينة التحليل الإحصائي:

تشير معظم ادبيات القياس النفسي ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل ان لايقل عن (٤٠٠) او (٥٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon , 1963 :214)، وذلك لان هذا الحجم عندما يتم اختيار المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية منه وبنسبة (٢٧%) لكل مجموعة يحقق حجما مناسبا في كل مجموعة ، وتباينا جيدا بينهما (Ghiselli , et al ,1981 :434).

كما يعد هذا الحجم مناسبا براي " نانلي ١٩٧٨ " Nunnally ايضا الذي يقترح ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥- ١٠) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك لتقليل اثر الصدفة(Nunnally , 1978 :262).

وترى "انستازي Anastasia١٩٨٨" ان افضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو ان يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرد اذا اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبذلك يكون عدد افراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فردا (Anastasia , 1988 : 23).

لذا ارتأى الباحث ان تكون عينة التحليل الاحصائي للفقرات (٥٠٠) طالب وطالبة ، اختيرت هذه العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعات الثلاث في بغداد على وفق المراحل الاتية :

أ- اختيرت عشوائيا اربع كليات علمية من جلمعة بغداد والمستنصرية والتكنلوجية واربع كليات انسانية من جامعتي بغداد والمستنصرية ، بواقع كليتين علميتين من جامعة بغداد هي كلية العلوم وكلية التمريض ، وكلية علمية واحدة من الجامعة المستنصرية هي كلية الهندسة واخرى من الجامعة التكنولوجية (قسم تعليم تكنولوجي) واربع كليات انسانية بواقع ثلاث كليات من جامعة بغداد هي كلية التربية / ابن رشد ، كلية اللغات وكلية القانون ، وكلية واحدة من الجامعة المستنصرية هي كلية الاداب ، واختار الباحث عدد الكليات من جامعة بغداد اكثر من جامعتي التكنولوجية والمستنصرية لكون اعداد الطلبة في جامعة بغداد تمثل نسبة (٦٢%) من مجتمع البحث .

ب- اختيرت عشوائيا من كل كلية قسما دراسيا واحدا* وبذلك بلغ عدد الاقسام العلمية (٤) اقسام وعدد الاقسام الانسانية (٤) اقسام.

ج- اختيرت عشوائيا من كل صف من الصفوف الاربع (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) في كل قسم مجموعة من الطلبة الذكور والاناث وبعدد يتناسب مع فئات (الاختصاص والصف والجنس) في مجتمع البحث الجدول (٦).

---

* جامعة بغداد/ كلية التربة ابن رشد / قسم التأريخ / كلية العلوم / قسم علوم الحياة
كلية اللغات / قسم اللغة التركية / كلية التمريض
كلية القانون
الجامعة المستنصرية /كلية الاداب / قسم اللغة العربية
الجامعة التكنولوجية / قسم التعليم التكنولوجي

الجدول (٦)

عينة التحليل الإحصائي للفقرات من طلبة الجامعات الثلاث بحسب التخصص والصف والجنس

الجامعة	الاختصاص	الصفوف الدراسية								المجموع		
		أول		ثاني		ثالث		رابع				
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	مج
بغداد	علمي	٣٠	٢٨	٢٠	١٩	٢٠	١٧	٢٢	١٨	٩٢	٨٢	١٧٤
	إنساني	٢٨	٢٤	١٥	١٩	١٧	١٧	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	١٦٠
المستنصرية	علمي	١٠	٨	٨	٥	٨	٧	٨	٧	٣٤	٢٧	٦١
	إنساني	١٥	٩	٥	٥	٩	٦	٩	٧	٣٨	٢٧	٦٥
التكنولوجية	علمي	٨	٥	٦	٣	٦	٣	٦	٣	٢٦	١٤	٤٠
المجموع		٩١	٧٤	٥٤	٥١	٦٠	٥٠	٦٥	٥٥	٢٧٠	٢٣٠	٥٠٠

تصحيح المقياس:

بعد ان تم تطبيق المقياس على (٥٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، تم حساب الدرجات لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث اعتمد في تصحيح المقياس على مفتاح التصحيح ، تم حساب الدرجات لتمثل الدرجة الخام للطالب .

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:

بما ان المفاهيم النفسية تتوزع توزيعا اعتداليا ، لذلك قام الباحث بحساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح باعتبارهما من خصائص المنحنى الاعتدالي (عودة،١٩٨٥ : ٢٢٦) للتعرف على مدى قرب او بعد درجات عينة التمييز من التوزيع الاعتدالي (الجدول٧).

الجدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لعينة التمييز

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة
١	المتوسط	٣٤,٤٠
٢	الخطأ المعياري	٠,٣٦٨
٣	الوسيط	٣٣
٤	المنوال	٣٣
٥	الانحراف المعياري	٨,٢٥
٦	التباين	٦٧,٩٨
٧	التفرطح	٠,٤٠٤
٨	الالتواء	-٠,٠٤٠
٩	اقل درجة	١٤
١٠	اعلى درجة	٦٣

ومن مقارنة معامل الالتواء ومعامل التفرطح مع ما يمثلها في التوزيع الاعتدالي ، ظهر ان معامل الالتواء (-٠,٠٤٠) ، وهذا يعني ان المنحنى يميل قليلا باتجاه الدرجات العالية ، وان معامل التفرطح البالغ (٠,٤٠٤) اعلى قليلا لما يمثله في التوزيع الاعتدالي البالغ (٠,٢٦٣) (خيري ، ١٩٧٠ : ١٩٥) الشكل (٣).

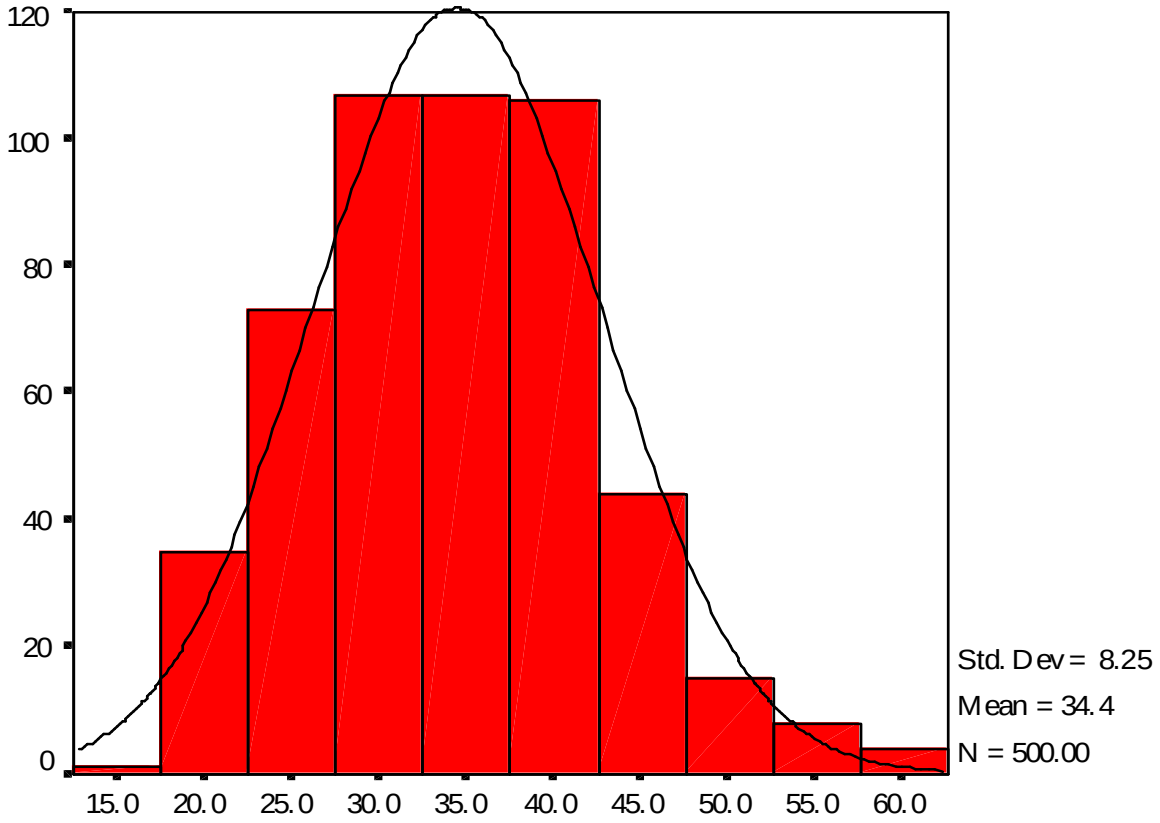

الشكل (٣)

الأعمدة البيانية لدرجات عينة التمييز

٢- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

ان اختيار الفقرات ذات الخصائص القياسية السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة او استبعادها (Chiselli , el at ,1981 :421).

اذ يشير معظم المتخصصين في القياس النفسي الى ان الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس تشكل اهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلا (Holden , et al , 1985 : 386-389).

ويكاد يتفق اصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها (الزيباري، ١٩٩٧ :٧٥)

أ- القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيار لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخصيصة التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس (Ebel , 1972 :399) .

حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw , 1967 :450)، اذ يشير جيزلي واخرون (Chiselli , el at , 1981) الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد . (Chiselli , el at ,1981 :434)

وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة ، وتصحيح استمارات الاجابة ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧% في كل مجموعة.

فقد بلغ عدد الافراد في كل مجموعة (١٣٥) طالب وطالبة ، تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٤٥ – ٦٣) درجة ، ودرجات المجموعة الدنيا بين (١٤-٣٠) درجة.

واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، على أساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Nie, et al , 1975 :267) الجدول (٨).

ب- صدق الفقرات:

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية لان صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته ، ويمكن استخدام الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٨٤) غير ان الصدق التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية اكثر دقة من صدقها الظاهري لانه يكشف على ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية ، بمعنى ان الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Kroll,1960 : 426) ، أي ان كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الاخرى (احمد ، ١٩٨١ : ٢٩٣) ، فضلا عن استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (Smith , 1966 : 70).

واعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person Correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة . (Dbois, 1962 : 144)

اذ اشارت " انستازي " الى ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي مؤشر لصدقها ، وحينما لايتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل افضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi , 1976 : 206) الجدول (٨) .

الجدول (٨)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٦,٣٧٣***	٠,٢٤٥***	٢٥	٦,٣٨٥***	٠,٣٢٩***
٢	٨,٦١١***	٠,٢٠٧***	٢٦	٣,٩٩٥***	٠,٢٧١***
٣	٤,٦٨١***	٠,٠٣٧	٢٧	١٤,٩٧٢***	٠,٤٦٨***
٤	٠,٣٠٨-	٠,١٣٦**	٢٨	٣,٢٤٤-	٠,٠٩٦*
٥	٧,٣٥٨***	٠,٢٧١***	٢٩	١٤,٣٠٧***	٠,٢٩٧***
٦	٢,٩٩٣**	٠,٠٢٧	٣٠	١,٥٤٨	٠,٠١-
٧	١٢,٩٣١***	٠,٤٢٠***	٣١	٥,٤٩٤***	٠,٣٠٢***
٨	٨,٤٣٧***	٠,٣٠٦***	٣٢	٩,٥٦٣***	٠,٣٥٠***
٩	٢,٩٥٩**	٠,١١٣**	٣٣	٩,٤٣٨***	٠،٣١٠***
١٠	٢,٥١٦*	٠,٢٧٠***	٣٤	٣,٣٧٢***	٠،١١٨***
١١	٠,٣٥٦-	٠,١٥٢***	٣٥	١٥,٨٩٢***	٠,٣٨٢***
١٢	١١,٢١٢***	٠,٣١٨***	٣٦	٦,٤٦١***	٠,٣٣٦***
١٣	٢,٤٤٥*	٠,٠٥٥	٣٧	١,١٦٩	٠,٠٣٥
١٤	١٢,٦٩٣***	٠,٤٧٧***	٣٨	٣,٥٠٥***	٠,١٧٤***
١٥	١٠,٦١٤***	٠,٢٦١***	٣٩	١٣,٩٥٠***	٠,٤١٢***
١٦	٢,٩٣٤**	٠,٢٤٤***	٤٠	١٥,٦٢٨***	٠،٤٨٣***
١٧	٧,٩٧٤***	٠,١٤٦**	٤١	١١,٨٦٤***	٠,٢٨١***
١٨	٣,١٠٠**	٠,١٨١***	٤٢	٥,٤٩٣***	٠,١٥١***
١٩	١،٥٣٧	٠,٠٥٦	٤٣	٦,٤٠٢***	٠,٣٤٨***
٢٠	٦,٠١١***	٠,٢٤٤***	٤٤	٦,٥٨٦***	٠,٢٩٧***
٢١	١٣,٨٦٢***	٠,٤٨٤***	٤٥	٤,٣١٣***	٠,١٤٦***
٢٢	٥,٨٩٨***	٠,٣١٦***	٤٦	١٤,٣٦٧***	٠,٣٩٦***
٢٣	٦,٠٠٢***	٠,٢٦٩***	٤٧	١٢,٠٤١***	٠,٢٨٣***
٢٤	٧,٦١٩***	٠,١٨٨***	٤٨	٥,٦٠٣***	٠,٣٨٦***

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢٦٨) عند مستوى
(٠,٠٥) = (١,٩٦) ، (٠,٠١) = (٢،٥٧٦) ، (٠,٠٠١) = (٣,٢٩١)

** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٤٩٨)
(٠,٠٥) = (٠,٠٨٨) ، (٠,٠١) = (٠,١١٥)، (٠,٠٠١) = (٠,١٤٧)

من الجدول (٨) يتضح ان هناك (٣) فقرات ذات التسلسل (٤ ، ١١ ، ٢٨) لم تكن مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، و (٣) فقرات ذات التسلسل (٣ ، ٦ ،١٣) لم تكن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والفقرات (١٩ ، ٣٠ ، ٣٧) فلم تكن مميزة اضافة الى ان معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لم تكن دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك فقد استبعدت (٩) فقرات من المقياس (الملحق ٧) .

وبعد استبعاد الفقرات غير المميزة من مقياس الشخصية المنافقة يصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٩) فقرة (ملحق٨) وتكون اقل درجة ممكنة له (صفر) أعلى درجة له (٧٨) درجة ، وان المتوسط النظري للمقياس يكون (٣٩) درجة ، اذا اعطيت لبدائل الاجابة (صفر ، ١ ، ٢) عند التصحيح .

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي في الاونة الاخيرة الى زيادة دقة المقاييس النفسية ، بتحديد بعض الخصائص القياسية " السيكومترية " للمقاييس وفقراتها ، التي يمكن ان تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من الاخطاء (المصري ، ١٩٩٩ : ٣٦).

ومن اهم الخصائص القياسية للمقياس التي اكدها المختصون في القياس النفسي هما خصيصتا الصدق و الثبات اذ تعتمد عليهما دقة البيانات او الدرجات التي تحصل عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٥٩ – ٢٢٧) ، وقد اضاف "جاكسون

Jackson" خصيصة حساسية المقياس التي يمكن ان تكشف مدى حساسيته في قياس الاداء والخصيصة او السمة التي اعد لقياسها (Neil & Jackson ,1970 : 677) ، لان معامل الحساسية يشير الى دقة المقياس في قياس العلاقة بين الخاصية والاداء (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ١٩٧) ، إضافة الى اشتقاق المعايير لذلك تحقق الباحث من هذه الخصائص .

أولا. صدق المقياس Scales Validity:

يعد الصدق اهم الخصائص القياسية السيكومترية التي يجب ان تتوافر في المقاييس النفسية (Ebel , 1972 :435) لانه مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Harrison, 1983: 11) ومن خلاله يتحقق من مدى قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي اعد من اجله (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٣٣ – ٣٣٥) ، ويشير المعنيون الى تعدد أساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق ، فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق ، وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كيفي له (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٠) ، ويحدد تصنيف رابطة السيكولوجيين الأمريكية الصدق في ثلاثة انواع هي (صدق المحتوى ، وصدق المحك ، وصدق البناء) (A.P.A ,1985 :9) لذا استخرج للمقياس الحالي مؤشرين للصدق هما (صدق المحتوى ، وصدق البناء) وفيما يأتي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منها :

أ – صدق المحتوى Content Validity:

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل المقياس للميادين او الفروع المختلفة للقدرة او السمة التي يقيسها ، كذلك على التوازن بينها بحيث يصبح من المنطقي ان يكون محتوى المقياس صادقا ، شريطة ان يمثل جميع القدرة او السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :

١٥٨) ، اذ يشير " اندرسون "Andorson" ١٩٨١ الى ان الجانب الأساسي لصدق المحتوى هو ان تكون عينة الفقرات ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه (Anderson , 1981 : 136) وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى لمقياس الشخصية المنافقة من خلال تحديد التعريف ومكوناته السلوكية واهميتها النسبية واعداد الفقرات حسب اهمية المكونات السلوكية للمقياس.

وقد تم تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاسلامية على صلاحية المكونات السلوكية والفقرات في قياس الشخصية المنافقة.

ب- صدق البناء Construct Validity:

يوصف صدق البناء بانه اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ، الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم ، او صدق التكوين الفرضي ، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين (ربيع ، ١٩٩٤ : ٩٨) ، ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءا نظريا او سمة معينة (Anstasi , 1976 : 151).

ويشير كرونباخ وميهل (Cronbach & Mehl , 1965) الى ان هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، حيث ان من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخصيصة المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٥).

وقد تحقق الباحث من هذا الافتراض من خلال استبعاد الفقرات غير المميزة واستبقاء الفقرات المميزة .

اما بالنسبة الى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي يعد مؤشرا عن الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ١٧٤) ، فقد تم تحقق من هذا المؤشر عن طريق ابقاء الفقرات ذات العلاقة الدالة احصائيا واستبعاد الفقرات ضعيفة الارتباط ، لذلك يمكن ان تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي .

ثانيا. ثبات المقياس Scales Reliability:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه ، لان المقياس الصادق يعد ثابتا ، فيما قد لايكون المقياس الثابت صادقا ، ويمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٣).

ويعد الثبات احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Crocker & algine , 1986 : 125) ويرى " مارنت " Marant ان الثبات يشير الى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين اجزائه (Marant , 1984 : 9) ، والهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (Murphy , 1988 : 63) وبما ان الثبات هو الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه (Marshall , 1972 : 104)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بعدة طرائق منها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ، وطريقة الصور المتكافئة (Equivalent Forms) التي تعتمد على اعداد صورتين متكافئتين للمقياس من حيث خصائص الفقرات وطبيعتها (Ebel , 1972 : 412) ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي وهي

التجزئة النصفية (Spilt – Half) (Adklins , 1974 : 117) وكذلك طريقة تحليل التباين Analysis of Varince (Fox , 1969 : 249) .

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة ، اختيروا بالاسلوب المرحلي العشوائي من طلبة جامعات بغداد على وفق المراحل الاتية :

١- اختيرت عشوائيا كليتين علميتين وكليتين انسانيتين من جامعات بغداد ، بواقع (كلية علمية وكلية انسانية من جامعة بغداد / هي كلية التربية ابن الهيثم(قسم علوم الحياة) ، وكلية اللغات (قسم اللغة الاسبانية) ، وكلية انسانية واحدة من الجامعة المستنصرية هي كلية الاداب (قسم التاريخ) ، وقسم واحد من الجامعة التكنلوجية هو قسم هندسة الكهرباء وبذلك اصبح عدد الاقسام العلمية (٤) اقسام

٢- اختيرت عشوائيا من كل صف من الصفوف الدراسية الاربعة من كل قسم مجموعة من الطلبة الذكور والاناث وبعدد يتناسب مع فئات (الاختصاص ، والصف والجنس) في مجتمع البحث . الجدول (٩) .

الجدول (٩)

حجم أفراد عينة ثبات المقياس موزعة بحسب التخصص والصف والجنس

الجامعة	التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع			
		اول		ثاني		ثالث		رابع					
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	مج	
بغداد	علمي	٧	٥	٥	٤	٦	٤	٤	٥	٢٢	١٨	٤٠	٦٨
	إنساني	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٥	٣	١٦	١٢	٢٨	
المستنصرية	علمي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
	إنساني	٢	٢	٢	٢	٢	٤	١	٢	٧	١٠	١٧	
التكنولوجية	علمي	٢	٢	٢	١	٣	٢	٢	١	٩	٦	١٥	
المجموع		١٥	١٢	١٢	١٠	١٥	١٣	١٢	١١	٥٤	٤٦	١٠٠	

وقد تم حساب الثبات باكثر من طريقة وكما يأتي :

١- طريقة اعادة الاختبار Test – Retest:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller &Carmines,1986 : 52). لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (١٠٠) طالب وطالبة بعد مرور (١٥) يوما.

وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول واستخدم معامل ارتباط" بيرسون "بين درجات التطبيقين ، فكان معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist, 1950 :57).

إذ بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (٠,٤٠٧) وهي قيمة لا تصل الى (٠,٥٠) مما يؤشر على وجود علاقة حقيقية بين درجتي التطبيقين ، وان التباين الكلي أكثره تباين حقيقي ينسب إلى مقياس الشخصية المنافقة.

٢- طريقة تحليل التباين Analysis of variance method باستخدام معادلة هويتHoyt :

ان فكرة تحليل ثبات المقياس تقوم على تحليل التباين لعلاقات المفحوصين على جميع فقرات المقياس وهو أسلوب إحصائي يعتمد على تجزئة التباين الكلي لدرجات الأفراد إلى مصادر ثلاثة للتباين ترجع إلى الأفراد والفقرات وتباين الخطأ (علام ، ٢٠٠٠ : ٦٨) .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث معادلة هويت Hoyt المستندة على نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) Anova Tow- Way Without Interaction بين الأفراد وبين فقرات المقياس لعينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة ،الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل لدرجات عينة الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات
بين الأفراد	٢٥٠,١٧٢١	٩٩	٢,٥٢٧
بين الفقرات	١٨٦,٣٥٦٩	٣٨	٤,٩٠٤١
تباين الخطأ	١٧٦١,٤٣٧٩	٣٧٦٢	٠,٤٦٨٢
الكلي	٢١٩٧,٩٦٦٩	٣٨٩٩	

فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨١٤) وهو معامل ثبات جيد ، إذ يشير فوران (Foran) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠,٧٠) (Foran , 1961 : 85).

وهو أيضا مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس في قياس النفاق لدى طلبة جامعات بغداد .

٣- طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, 1951):

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة،٢٠٠٠: ٣٥٤) ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٧٨) ، وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد .

الخطأ المعياري للمقياس :

ان الدرجة التي نحصل عليها من القياس قد لاتكون معبرة بدقة عن السمة أو القدرة المراد قياسها فتتضمن الدرجة دائما قدرا من الخطأ سواء أكان الخطأ موجبا على شكل زيادة في الدرجة عما يستحقه الشخص نتيجة لقدرته الحقيقية أو نقصا في الدرجة لان أداء الفرد اقل من الواقع (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٢٢) .

والخطا المعياري للمقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnaly , 1981 : 218) ، كما يذكر أيبل (Ebel) ان الخطأ المعياري للقياس مؤشر من

مؤشرات دقة المقياس لانه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية (Ebel , 1972 : 429).

وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس ، بلغت قيمة الخطأ (٣,٩٧٠) عندما كان معامل الثبات (٠,٨١٤) الذي استخرج بطريقة تحليل التباين بمعادلة هويت ، وبلغت قيمته (٤,٤١) عندما كان معامل الثبات (٠,٧٧) الذي استخرج بطريقة إعادة الاختبار ، وبلغت قيمته (٤,٢٧١) عندما كان معامل الثبات (٠,٧٨) الذي استخرج بطريقة الفاكرونباخ .

ج- حساسية المقياس :

يعد مؤشر حساسية المقياس أحد الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية ، لانه يشير الى حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الأداء والخاصية (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ١٩٧) .

ويحسب بالاعتماد على درجات تحليل التباين بين الأفراد والخطأ ، وتختبر دلالته في ضوء مستويات الدلالة الإحصائية للتوزيع الطبيعي (Neil & Jackson,1970 : 647) .

ولحساب مؤشر حساسية مقياس البحث الحالي اعتمد نتائج تحليل التباين المذكور في الجدول (١٠) باستخدام معادلة جاكسون فكان مؤشر الحساسية قد بلغ (٢,٠٩) ، وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لان هذه القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) مما يؤشر هذا حساسية المقياس في قياس العلاقة بين الشخصية المنافقة واداء عينة البحث على المقياس .

اشتقاق المعايير Derivation of Norms :

تعد عملية اشتقاق المعايير أخر خطوة تجريبية يمر بها المقياس في صورته النهائية ، ويتم اشتقاقها بعد تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس (احمد ، ١٩٨١ :٣٠١)، لان المعايير مستويات محددة من القياس ، نرجع أليها لفهم دلالة الدرجة الخام Raw- Score التي يحصل عليها المجيب في الاختبار او القياس النفسي (عوض، ١٩٨٩: ٣٥٦).

فالدرجة الخام في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها دلالة أي لايمكن ان تفسر إلا بمقارنتها بمعيار معين ، وبخاصة في المقاييس النفسية (أبو حطب ، وعثمان ، ١٩٧٦ : ١١٩). وتتطلب عادة عملية اشتقاق المعايير ان تكون العينة كبيرة إلى حد ما (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٣٥). وان تكون خصائص العينة ممثلة لخصائص المجتمع الإحصائي (عودة والخليلي ، ١٩٩٨ : ٢٤).

لذا قام الباحث باشتقاق معايير الرتب المئينية لمقياس البحث الحالي بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من الكليات العلمية والإنسانية في جامعات بغداد بنسبة تمثل (١,٥ %) تقريبا من حجم مجتمع البحث الكلي وعلى وفق الخطوات ألاتية :

١- اختيرت عشوائيا (خمس) كليات للتخصص العلمي و (خمس) كليات للتخصص الإنساني ، بواقع (ثلاث) كليات علمية ، هي (كلية الهندسة (قسم الهندسة المدنية) ، وكلية العلوم (قسم الكيمياء) ، وكلية التربية ابن الهيثم (قسم الرياضيات) ، و (ثلاث) كليات إنسانية هي (كلية الآداب(قسم علم النفس) ، وكلية القانون ، وكلية التربية ابن رشد (قسم طرائق تدريس القران الكريم) من جامعة بغداد ، وبواقع كلية علمية واحدة هي كلية

العلوم وكليتين إنسانيتين هي كلية الآداب والتربية من الجامعة المستنصرية ، وقسم واحد من الجامعة التكنولوجية (قسم هندسة المكائن والمعدات) .

٢- اختيرت عشوائيا من كل كلية في (١) أعلاه قسما دراسيا واحدا وبذلك بلغ عدد الأقسام العلمية (٥) أقسام ، وعدد الأقسام الإنسانية (٥) أقسام .

٣ – اختيرت عشوائيا من كل صف من الصفوف الأربعة في كل قسم دراسي اختير في (٢) أعلاه مجموعة من الذكور والاناث وبعدد يتناسب مع فئات (الاختصاص والصف والجنس) في مجتمع البحث الجدول (١١).

الجدول (١١)

عينة اشتقاق المعايير موزعة بحسب التخصص والصف والجنس

الجامعة	التخصص	الصفوف الدراسية								المجموع		
		أول		ثاني		ثالث		رابع				
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	مج
بغداد	علمي	٦٦	٥٦	٤٤	٣٨	٤٤	٣٤	٤٤	٣٦	١٩٨	١٦٤	٣٦٢
	إنساني	٥٠	٤٨	٢٦	٣٨	٣٠	٣٦	٣٦	٤٢	١٤٢	١٦٤	٣٠٦
المستنصرية	علمي	٢٠	١٦	١٦	١٢	١٦	١٤	١٦	١٤	٦٨	٥٦	١٢٤
	إنساني	٢٨	١٨	١٠	١٠	١٦	١٤	١٨	١٤	٧٢	٥٦	١٢٨
التكنولوجية	علمي	١٦	١٠	١٢	٦	١٢	٩	١٢	٦	٥٢	٢٨	٨٠
المجموع		١٨٠	١٤٨	١٠٨	١٠٤	١١٨	١٠٤	١٢٦	١١٢	٥٣٢	٤٦٨	١٠٠٠

وبعد الانتهاء من إجراءات تطبيق المقياس على أفراد عينة اشتقاق المعايير وحساب الدرجات استخرجت بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة، الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التفرطح	الالتواء	اقل درجة	اعلى درجة
العينة ككل	١٠٠٠	٢٥,١٩٨٠	٨,١٠٠٨٩	٠,٢٥٦١٧	٠,٤٦٥	-٠,٠٦٨	٨	٥٠
ذكور	٥٣٢	٢٥,٩٥٤٩	٨,٤٠٥٧٨	٠,٣٦٤٤٤	٠,٤٥٢	-٠,٠٦٦	٩	٥٠
إناث	٤٦٨	٢٤,٣٣٧٦	٧,٦٥٨٢٠	٠,٣٥٤٠٠	٠,٤٣٢	-٠,٢٠٠	٨	٤٥
علمي	٥٦٦	٢٤,٩٥٧٦	٧,٦٨٠٦٨	٠,٣٢٢٨٤	٠,٢٩٩	-٠,٣١٥	٩	٤٤
انساني	٤٣٤	٢٥,٥١١٥	٨,٦١٧١٤	٠,٤١٣٦٤	٠,٥٩٥	٠,٠١٩	٨	٥٠
أول	٣٢٨	٢٤,٢٦٢٢	٧,٨٦٩٦٣	٠,٤٣٤٥٣	٠,٨١٤	٠,٩٩٠	٨	٥٠
ثاني	٢١٢	٢٥,٠٦٦٠	٨,٠٢٧٥٢	٠,٥٥١٣٣	٠,٤١٨	-٠,١٤٩	٩	٤٥
ثالث	٢٢٢	٢٤,١٣٣١	٧,٦٦١٩٦	٠,٥١٤٢٤	٠,٤٠٤	-٠,٠٧٤	٩	٤٤
رابع	٢٣٨	٢٧,٥٩٦٦	٨,٤٢٥٧٢	٠,٥٤٦١٦	٠,٠٨٨	-٠,٦٨٨	١١	٤٧

يبدو من الجدول (١٢) أعلاه أن درجات مقياس الشخصية المنافقة يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي ، لان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجبا أو سالبا ، دل هذا على شكل التوزيع التكراري للدرجات قريبا من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقا في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع(عودة،١٩٩٨: ٨٦).

وهناك أنواع عدة من المعايير التي تشتق للاختبارات والمقاييس النفسية هي (معايير نسبة الذكاء ومعايير العمر ومعايير الفرق الدراسية والمعايير المئينية ومعايير الدرجة المعيارية) ولكل منها مميزاته وعيوبه فكثيرا ما تستخدم معايير نسب الذكاء ومعايير العمر مع اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ، أما المعايير المئينية فهي تستخدم في معظم المجالات (احمد ، ١٩٨١ : ٣١٥).

ومن خلال مراجعة الباحث لمقاييس الشخصية وأدبيات القياس النفسي وجد ان اكثر أنواع المعايير استخداما في مقاييس الشخصية هي معايير الرتب المئينية Percentile-Ranks – التي تصف موقع الفرد النسبي بين أفراد المجموعة المعيارية ، فضلا عن إنها تتسم بسهولة حسابها واستخدامها ووضوح معناها وسهولة فهمها (Ghiselli , et al ,1981 : 10) والشكل (٤) يوضح ذلك.

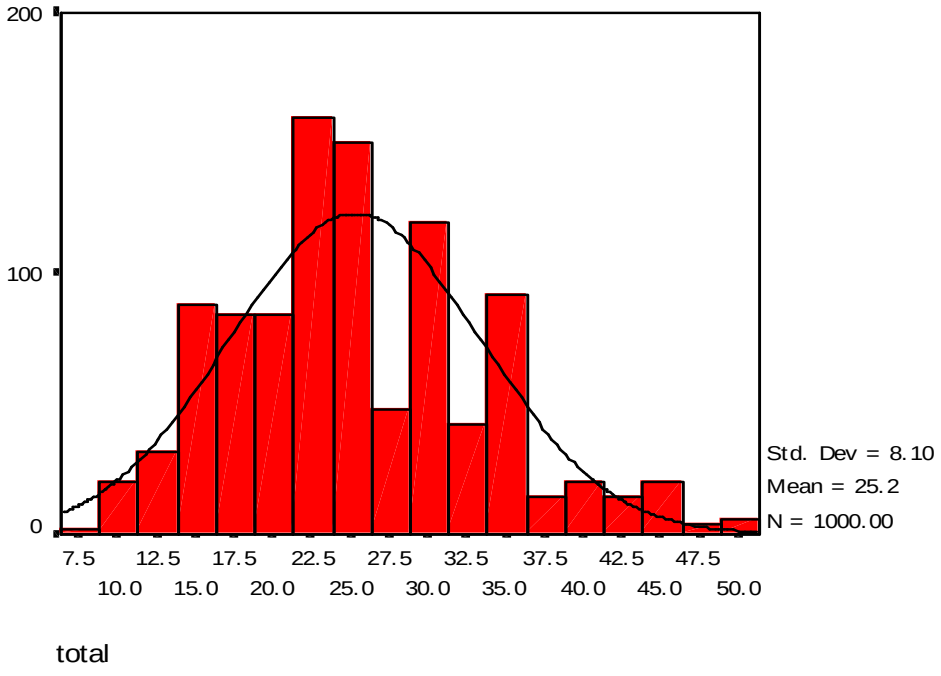

الشكل (٤)

الأعمدة البيانية لدرجات عينة اشتقاق المعايير

لذا ارتأى الباحث ان يشتق معايير الرتب المئينية لمقياس الشخصية المنافقة ، ولكن بعد التحقق باستخدام الإحصاء فيما إذا كانت فئات عينة اشتقاق المعايير تنتمي إلى مجتمعات إحصائية مختلفة كي تشتق لها معايير كل على حدة (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٢٠٢) . لذا استخدم الباحث الاختبار التائي t-test لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث وبين طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الإنساني ، وتحليل التباين الأحادي One- Way Anovaبين طلبة الصفوف الأربعة وكانت النتائج كما يأتي :

١- كان الفرق بين درجات الطلاب (الذكور) والطالبات (الاناث) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٤٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني انهما لا ينتميان الى مجتمع احصائي واحد لذلك تحسب معايير خاصة للذكور وأخرى للإناث الجدول (١٣) الشكل (٥).

الجدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والإناث

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ذكور	٥٣٢	٢٥,٩٥٤٩	٨,٤٠٥٧٨	٣,١٤٦
اناث	٤٦٨	٢٤,٣٣٧٦	٧,٦٥٨٢٠	

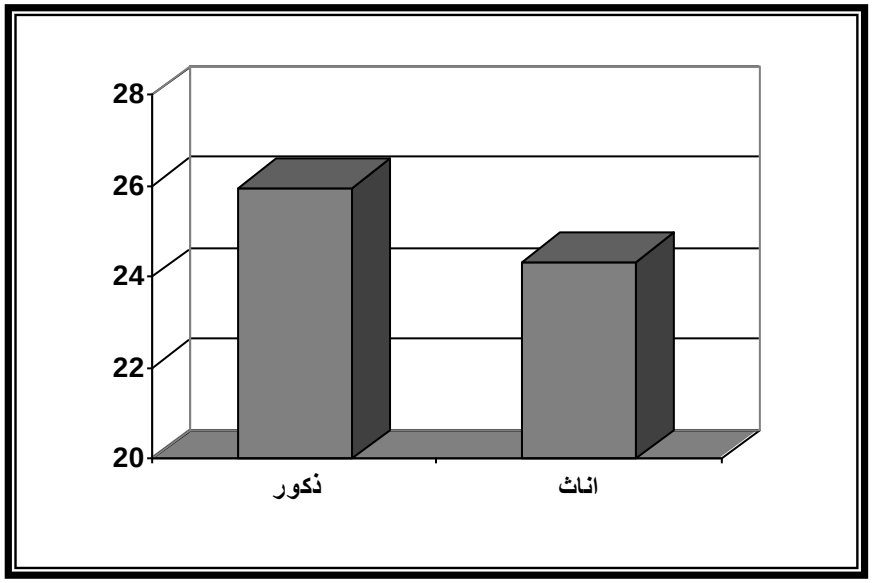

الشكل (٥)

الاعمدة البيانية لدرجات الذكور والاناث

٢- لم يكن الفرق بين درجات الاختصاص العلمي والاختصاص الإنساني بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٧٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية* وهذا يعني أنها تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد ولها معايير موحدة الجدول (١٤) الشكل (٦) .

الجدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات العلمي والإنساني

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
إنساني	٤٣٤	٢٥,٥١١٥	٨,٦١٧١٤	١,٠٧٢
علمي	٥٦٦	٢٤,٩٥٧٦	٧,٦٨٠٦٨	

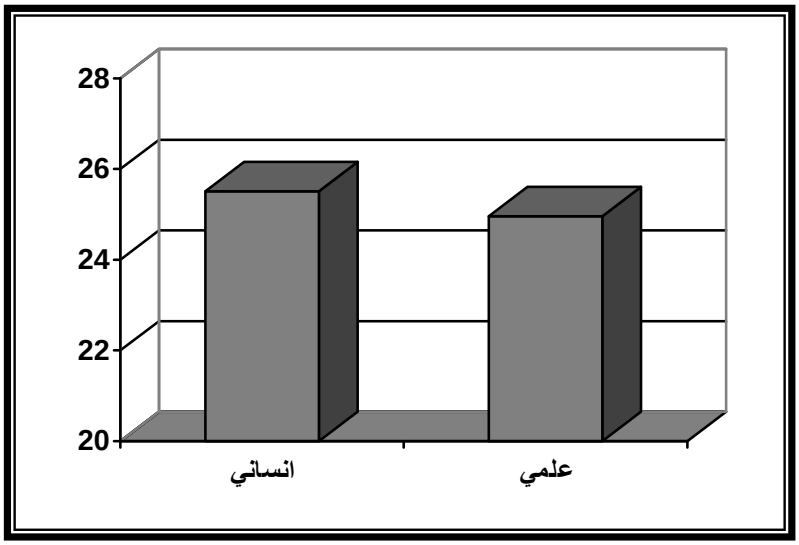

الشكل (٦)

الأعمدة البيانية لدرجات الطلبة تبعا للتخصص (علمي ، إنساني)

* بلغت القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٩٨) عند مستوى ٠,٠٠١ = ٣,٢٩١ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٧٦ ، وعند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦ .

٣- كان الفرق بين درجات طلبة الصفوف الدراسية الأربعة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (٩,٩٦٨) اكبر من النسبة الفائية الجدولية**.

مما يعني حساب معايير خاصة لكل مرحلة دراسية الجدول (١٥) الشكل (٧).

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين درجات الصفوف الأربع

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية
بين المجموعات	١٩١١,٠٤٦	٣	٦٣٧,٠١٥	٩,٩٦٨
داخل المجموعات	٦٣٦٤٧,٧٥٠	٩٩٦	٦٣,٩٠٣	
الكلي	٦٥٥٥٨,٧٩٦	٩٩٩		

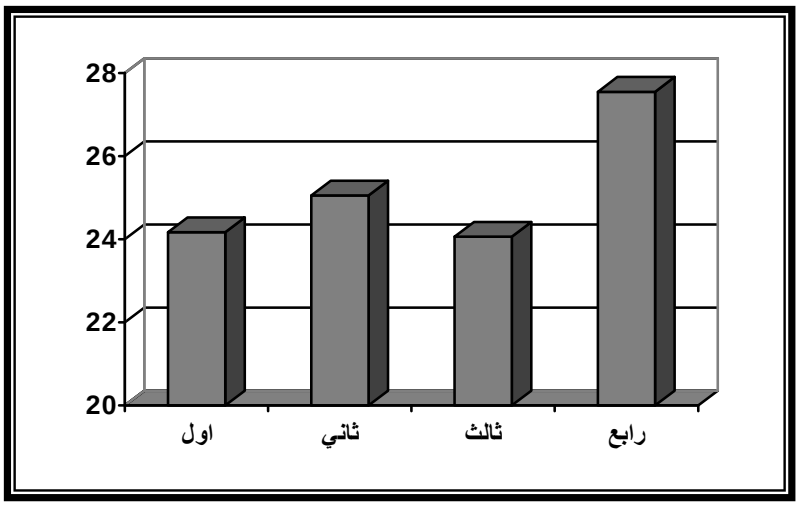

الشكل (٧)

الأعمدة البيانية لدرجات الطلبة تبعا للصفوف الأربعة

** بلغت القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (٣ ، ٩٩٩) عند مستوى ٠,٠٠١ = ٥,٥٠ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٣,٨٢ ، وعند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٦٢ .

والجدول (١٦) يوضح المؤشرات الإحصائية لدرجات المعايير لكل من الجنس والصف.

الجدول (١٦)

بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات عينة اشتقاق المعايير لكل من الجنس والصف

الجنس	المرحلة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التفرطح	الالتواء
ذكور	أول	٢٥,١٢	٨,٢٧	٠,٦١٦	١,٢٠١	٠,٩٦٨
ذكور	ثاني	٢٥,٤٦	٨,٥٨	٠,٨٢٥	-٠,٢٤١	٠,٢٨٣
ذكور	ثالث	٢٥,١١	٧,٧٢	٠,٧١٠	-٠,٣٧٥	٠,٢٣٥
ذكور	رابع	٢٨,٣٥	٨,٧٠	٠,٧٧٥	-٠,٧٢٢	٠,٠٤٨
إناث	أول	٢٣,٢٢	٧,٢٤	٠,٥٩	-٠,٠٥٥	٠,٤٤٧
إناث	ثاني	٢٤,٦٥	٧,٤٢	٠,٧٢٨	-٠,٠٤٦	٠,٥٨٠
إناث	ثالث	٢٣,٠١	٧,٤٧	٠,٧٣٣	٠,٥٨٥	٠,٦١٨
إناث	رابع	٢٦,٧٥	٨,٠٥	٠,٧٦١	-٠,٦٥٩	٠,٠٩٦

ونتيجة للتحليل الاحصائي للفرق في درجات عينة اشتقاق المعايير الذي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيري الجنس والصف ، فقد استخرج الباحث الرتب المئينية لدرجات الذكور والاناث في الصفوف الاربعة ، الجدول (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) .

الجدول (١٧)

معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والإناث (المرحلة الأولى)

ذكور				إناث			
الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية
١١	١	٣٤	٨٩	٨	١	٢٩	٧٨
١٤	١١	٣٥	٩٠	١١	٣	٣٠	٨٤
١٥	١٤	٣٦	٩٢	١٣	٧	٣١	٨٧
١٧	١٧	٣٧	٩٤	١٤	١٠	٣٢	٨٩
١٨	١٩	٤٤	٩٦	١٥	١٥	٣٣	٩٢
١٩	٢٢	٤٧	٩٧	١٦	١٩	٣٤	٩٣
٢٠	٢٤	٤٩-٥٠	٩٩	١٧	٢٧	٣٥	٩٥
٢١	٣١			١٨	٣١	٣٦	٩٧
٢٢	٤٧			١٩	٣٤	٤١-٤٤	٩٩
٢٣	٥٢			٢٠	٣٧		
٢٤	٥٤			٢١	٤١		
٢٥	٦٠			٢٢	٥١		
٢٦	٦٣			٢٣	٥٥		
٢٧	٦٨			٢٤	٦١		
٢٩	٧٠			٢٥	٦٥		
٣٠	٧٨			٢٦	٦٩		
٣١	٨٦			٢٧	٧٢		
٣٢	٨٨			٢٨	٧٧		

الجدول (١٨)

معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والإناث (المرحلة الثانية)

ذكور				إناث			
الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية
٩	٢	٤٢	٩٤	١١	١	٣٧	٩٨
١١	٤	٤٣	٩٦	١٤	٨	٤٢-٤٥	٩٩
١٢	٧	٤٤	٩٩	١٦	١٢		
١٣	١١			١٧	١٤		
١٤	١٥			١٨	٢٣		
١٨	٢٤			١٩	٢٩		
٢١	٢٦			٢٠	٣١		
٢٢	٣٩			٢١	٣٧		
٢٣	٤١			٢٢	٤٨		
٢٤	٤٤			٢٣	٥٤		
٢٥	٥٠			٢٤	٥٨		
٢٦	٦١			٢٥	٦٢		
٢٧	٦٧			٢٦	٦٤		
٢٩	٧٤			٢٧	٦٥		
٣٠	٧٦			٢٨	٦٩		
٣١	٧٨			٢٩	٧٧		
٣٢	٨٢			٣٠	٨٣		
٣٤	٨٣			٣١	٨٩		
٣٥	٨٩			٣٢	٩٠		
٣٦	٩١			٣٥	٩٤		
٤٠	٩٣			٣٦	٩٦		

الجدول (١٩)

معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والإناث (المرحلة الثالثة)

ذكور				إناث			
الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية
٩	٢	٣٦	٩٥	٩	٢	٣٢	٩٠
١٣	٥	٣٩	٩٧	١٠	٤	٣٥	٩٤
١٤	١٠	٤٢	٩٨	١١	٦	٣٧	٩٧
١٥	١٤	٤٤	٩٩	١٢	٨	٤٢-٤٤	٩٩
١٦	١٥			١٣	١٠		
١٧	١٧			١٤	١٢		
١٨	٢٤			١٥	١٤		
١٩	٢٥			١٦	١٥		
٢١	٢٧			١٧	٢١		
٢٢	٣٩			١٨	٢٩		
٢٣	٤٤			١٩	٣٣		
٢٤	٤٨			٢٠	٣٥		
٢٥	٥٤			٢١	٤٠		
٢٦	٦٣			٢٢	٥٤		
٢٧	٦٨			٢٣	٥٨		
٢٩	٧٣			٢٤	٦٤		
٣٠	٧٥			٢٥	٦٩		
٣١	٧٨			٢٦	٧٧		
٣٢	٨١			٢٧	٧٩		
٣٤	٨٥			٢٩	٨٥		
٣٥	٩٢			٣١	٨٧		

الجدول (٢٠)

معايير الرتب المئينية لدرجات الذكور والإناث (المرحلة الرابعة)

ذكور				إناث			
الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	الرتبة المئينية
١١	٢	٣٦	٨٤	١٢	٢	٣٥	٨٤
١٢	٣	٣٧	٨٧	١٣	٧	٣٦	٨٩
١٤	٨	٣٩	٩٠	١٤	٩	٣٧	٩١
١٦	١٠	٤٠	٩١	١٥	١١	٣٩	٩٣
١٨	١٤	٤١	٩٤	١٦	١٣	٤٠	٩٦
١٩	١٦	٤٣	٩٥	١٨	١٨	٤٤-٤٣	٩٩
٢٠	١٨	٤٤	٩٧	١٩	٢٠		
٢١	٢٠	٤٧-٤٥	٩٩	٢٠	٢١		
٢٢	٣٢			٢١	٢٥		
٢٣	٣٥			٢٢	٣٠		
٢٤	٣٧			٢٣	٣٤		
٢٥	٤٠			٢٤	٣٩		
٢٦	٤٦			٢٥	٤٦		
٢٧	٤٩			٢٦	٥٤		
٢٩	٥٤			٢٧	٥٩		
٣٠	٥٩			٢٨	٦١		
٣١	٦٢			٢٩	٦٤		
٣٢	٦٤			٣٠	٦٦		
٣٣	٦٥			٣١	٦٨		
٣٤	٧١			٣٢	٧٥		
٣٥	٧٨			٣٤	٨٠		

الوسائل الإحصائية

ان الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بوساطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)هي:

١- معادلة (كا٢) مربع كاي Square – Chi: لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على مكونات وفقرات المقياس والذين لم يوافقوا عليها .

٢- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: لمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

٣- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس ولمعرفة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والإناث وبين التخصص العلمي والإنساني في اشتقاق المعايير .

٤- تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) Anova Tow- Way Without Interaction لمعرفة التباين بين الأفراد وبين الفقرات ، وتباين الخطأ (المتبقي) .

٥- معادلة هويت " Hoyt" : لحساب الثبات من نتائج تحليل التباين .

٦- معادلة جاكسون Jackson: لحساب مؤشر الحساسية في قياس العلاقة بين النفاق والأداء على المقياس .

٧- معادلة الخطأ المعياري Std-Error: استخدمت لمعرفة الخطأ المعياري للمقياس .

٨- معادلة الالتواء Skewness: استخدمت في معرفة التواء شكل التوزيع التكراري لدرجات عينة التمييز وفي معرفة اشتقاق المعايير .

٩- معادلة التفرطح Kutosis: استخدمت في معرفة تفرطح شكل التوزيع التكراري لعينة التمييز واشتقاق المعايير .

١٠- معادلة الرتب المئينية : استخدمت في اشتقاق معايير الرتب المئينية لمقياس الشخصية المنافقة.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس الشخصية المنافقة في البحث الحالي من (٣٩) فقرة ، (الملحق ٨) وكل فقرة لها ثلاثة بدائل ، إذ يقيس البديل الأول سمة النفاق و يقيس البديل الثاني السمة بدرجة متوسطة بينما لا يقيس البديل الثالث السمة .

ويتم تصحيح الإجابة فيه بإعطاء الدرجة (٢) للبديل الأول ، والدرجة (١) للبديل الثاني ، والدرجة (صفر) للبديل الثالث ، وباستخدام مفتاح التصحيح المثقب (الملحق ١٠) وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب ، ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فان اعلى درجة يمكن ان يتحصل عليها المستجيب هي (٧٨) درجة التي تمثل اعلى الدرجات ، واقل درجة يحصل عليها هي (صفر) والذي يمثل أدنى درجة كلية على المقياس ، وبذلك فان المتوسط النظري للمقياس يكون (٣٩) درجة .

وقد اتضح من خلال التحليل الإحصائي للمقياس انه يتمتع بصدق بناء ، اذ تحقق ذلك من خلال قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستجيبين ، وكذلك ارتباط الفقرة من فقرات المقياس البالغ (٣٩) فقرة بالدرجة الكلية ، ويتمتع المقياس أيضا بثبات جيد من خلال المؤشرات التي استخرجت للمقياس عن طريق إعادة الاختبار ومعادلة هويت والفاكرونباخ من نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل .

واستخرج للمقياس معايير الرتب المئينية لدرجات العينة التي طبق عليهم مقياس الشخصية المنافقة .

الاستنتاجات :

من خلال بعض المؤشرات الإحصائية لعينة اشتقاق المعايير ونتائج تطبيق المقياس عليها استنتج الباحث ما يأتي :

١- ان درجة النفاق للطلاب (الذكور) اعلى من درجات النفاق لدى الطالبات (الإناث) من طلبة الجامعة ، مما يدل على ان هذه السمة هي الغالبة لدى الذكور عن الإناث .

٢- لا تتأثر درجة النفاق باختلاف الاختصاص (العلمي ، والإنساني) .

٣- ان درجة النفاق تختلف باختلاف الصفوف الدراسية الأربعة ، حيث بلغت درجات الطلاب أعلاها في المرحلة الرابعة ، مما يدل على ان الجامعة لا تسهم في تخفيض هذه السمة عند الطلبة.

التوصيات :

بعد ان توصل الباحث الى بناء مقياس مقنن لقياس الشخصية المنافقة لطلبة جامعات بغداد ، فان الباحث يوصي بالاتي :

١- استخدام المقياس كأحد معايير القبول في بعض اقسام الكليات في جامعات العراقية .

٢- إمكانية استخدام المقياس من قبل المرشدين التربويين والمدرسين عموما بهدف تشخيص سمة النفاق لدى الطلبة وتقديم المساعدة الممكنة لهم .

المقترحات :

استكمالا للفائدة المرجوة من البحث الحالي ، وتطويرا له ، يقترح الباحث ما يأتي :

١- بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة باقي المراحل الدراسية .

٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين النفاق وبعض المتغيرات (كالتحصيل الدراسي ، والعمر ، والجنس ، والتخصص ، والصحة النفسية للفرد) .

٣- بناء برامج ارشادية لتخفيض سمة النفاق لدى الطلبة في الجامعة والمراحل الدراسية الاخرى .

المصادر

المصادر العربية:

القران الكريم.

١- إبراهيم ، هوازن عزة . (١٩٩٥) . ***آيات المنافقين في القران الكريم*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٢- ابن تيمية ، ابو العباس احمد بن عبد الحليم . (ب- ت) . ***الفتاوى*** ، ط١ ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد العاصمي ، السعودية ، الرياض .

٣- ابن فارس ، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا.(١٩٧٩) . ***معجم مقاييس اللغة*** ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، بيروت : دار الفكر .

٤- ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر الحافظ ابو الفداء . (١٩٨١). ***السيرة النبوية*** ، ط٢ ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، بيروت : دار الفكر .

٥- ـــــ . (١٩٨٨) . ***تفسير القران العظيم*** ، ط١ ، بيروت : دار الجيل .

٦- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد . (ب- ت) . ***لسان العرب*** ، تحقيق : عبد الله علي الكبير واخرون ، القاهرة .

٧- ابو حطب ، فؤاد وسيد ، احمد عثمان . (١٩٧٩). ***التقويم النفسي*** ، القاهرة :مكتبة الانجلو .

٨- ابو علام ، رجاء محمود وشريف ، نادية محمود . (١٩٨٩) . دراسة في التحليل العاملي لابعاد اختبار الشخصية العاملي على عينة من طلبة جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (٢١) المجلد السادس .

٩ – احمد ، محمد واحمد ، نيفات . (٢٠٠٢) . ***الإسلام والطب البدني والنفسي*** ،شبكة نقل المعلومات(انترنيت)(الشخصية في الإسلام) www.file//c:my %20 (document) .

١٠- احمد ، محمد عبد السلام . (١٩٨١) . ***القياس النفسي والتربوي*** ، ط٤ ، القاهرة : مكتبة النهضة العربية.

١١- الأمام ، مصطفى ، واخرون . (١٩٩٠) . ***التقويم والقياس*** ، بغداد : دار الحكمة .

١٢- اميمة ، علي خان . (١٩٨١) . ***علم النفس العام*** ، بغداد : مطبعة العاني .

١٣- امين ، عبد الحميد الحاج . (١٩٩٦) . ***الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .

١٤- بركات ، محمد خليفة . (١٩٨٣) .***علم النفس التعليمي ، القياس النفسي والتقويم التربوي*** ، ج٢ ، الكويت : دار القلم .

١٥ – بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق . (١٩٨٣) . ***الميسر في علم النفس التربوي*** ، عمان : دار الفرقان .

١٦- التميمي ، امل ابراهيم . (٢٠٠٢) . ***بناء مقياس قلق التفاعل لدى طلبة الجامعة*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

١٧ – ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث . (١٩٨٩) . ***القياس والتقويم النفسي*** ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان : مركز الكتب الاردني.

١٨- الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار . (١٩٩٠) ***الشخصية في ضوء علم النفس*** ، بغداد : دار الحكمة .

١٩- الجسماني ، عبد علي . (١٩٨٤) . ***علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية*** ، القاهرة : مطبعة الخلود .

٢٠- جلال ، سعد . (١٩٨٥) . ***القياس النفسي (المقاييس والاختبارات)*** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٢١- الجواري ، ازهار عبود .(١٩٩٨) . ***بناء مقياس مقنهن للشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة بغداد*** ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٢٢- الحبال ، محمد جميل . (٢٠٠١) . القران الكريم معجزة علمية ، ***مجلة التربية الاسلامية*** ، العدد (٥) ، بغداد : جمعية التربية الاسلامية .

٢٣- الحلبوسي ، عبد الله خلف عبد حمد .(١٩٩٦). ***المنافقون في عصر الرسالة ، تاريخهم ، واثرهم وموقف المسلمين منهم*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .

٢٤- الحلو ، حكمت داود . (١٩٨٨) . ***مخاوف طلبة جامعة بغداد واسبابها*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٢٥- الحميدي ، عبد العزيز عبد الله . (١٩٨٩) . ***المنافقون في القران الكريم*** ، ط١ ، جدة : دار المجتمع .

٢٦- الحوشان ، بشرى كاظم . (٢٠٠٠) . ***الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد*** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٢٧- خيري ، السيد محمد . (١٩٧٠) . ***الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٨- داود ، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم . (١٩٩٠).علم نفس الشخصية ، بغداد : مطابع التعليم العالي .

٢٩ – الدجيلي ، كريمة علي رشد (١٩٩٥) . ***بناء مقياس مقنن لشخصية الانطوائية لطلبة المرحلة الاعدادية*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٣٠ – دنخا ، حكمت . (٢٠٠٠) . الامزجة البشرية ، ***مجلة نجم المشرق*** ، مجلة دينية ، تصدرها بطريركية بابل الكلدانية ، العدد (٢٣) .

٣١- الدوري ، وصال جابر . (١٩٩٨) . ***الشخصية السيكوباثية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٣٢- ربيع ، محمد شحاته .(١٩٩٤) . ***قياس الشخصية*** ، القاهرة : دار المعرفة .

٣٣- روحالي ، سانوسي بن الحاج . (١٩٩٦) . ***النفاق والمنافقون في القران الكريم*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة صدام للعلوم الاسلامية ، بغداد .

٣٤- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . (ب –ت) ***تاج العروس من جواهر القاموس*** ، تحقيق عبد الكريم الغرباوي .

٣٥- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، واخرون . (١٩٨١) . ***الاختبارات والمقاييس*** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ، العراق .

٣٦ – زهران ، حامد . (١٩٧٨) . ***الصحة النفسية والعلاج النفسي*** ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٧- الزيباري ، صابر عبد الله سعيد . (١٩٩٧) . ***الخصائص السيكومترية لاسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية*** رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٣٨- زيدان ، عبد الكريم .(١٩٧٣) . الايمان بالقضاء والقدر واثره في سلوك الفرد ،بغداد : ***مجلة كلية الدراسات الاسلامية*** ، العدد (٥) .

٣٩- السامرائي ، مدلول حسن . (١٩٩٩) . ***بناء مقياس الشخصية الايمانية لطلبة الصف السادس الاعدادي في العراق*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.

٤٠- سعيد ، ياسر نظام مجيد . (١٩٩٩) . ***بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لطلبة جامعة بغداد*** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٤١ – السلمان ، عبد العالي محمد . (١٩٩٠) " الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة " ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، العدد (١٥) ، بغداد .

٤٢- السيد ، فؤاد البهي . (١٩٦٩) . ***الذكاء*** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٣ –ـــ. (١٩٧٩) . ***علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*** ، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٤ – ـــ . (٢٠٠٠) . ***الذكاء*** ، ط٥ ، القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

٤٥- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر . (١٩٨٣) . ***الدر المنثور في التفسير المأثور*** ، ط١ ، بيروت : دار الفكر .

٤٦ – شلتز ،دوان . (١٩٨٣) . نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

٤٧- الشماع ، خليل محمد حسن وخضير ، كاظم محمود . (٢٠٠٠) . ***نظرية المنظمة*** ، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٤٨ – الشماع ، نعيمة . (١٩٧٧) . ***الشخصية ، النظرية ، التطبيق ، مناهج البحث*** ، القاهرة : المطبعة المصرية الحديثة .

٤٩ – الشيخ ، يويف محمود . (١٩٦٤) . ***سيكولوجية الفروق الفردية*** ، مكتبة النهضة العربية .

٥٠ – صالح ، قاسم حسين . (١٩٨٨) . ***الشخصية بين التنظير والقياس*** ، بغداد : مطابع التعليم العالي .

٥١- ـ والطارق ، علي . (١٩٩٨) . ***الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية*** ، ط١ ، صنعاء ، اليمن : مكتبة الجيل .

٥٢- صالح ، ساهرة عبد الودود .(٢٠٠٢) . ***استراتيجيات التكيف لاحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة الجام***عة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد .

٥٣- الصوفي ، عبد المجيد رشيد .(١٩٨٥) . ***اختبار كا٢ واستخداماته في التحليل الاحصائي*** ،ط١ ، بيروت : دار النضال للطباعة والنشر .

٥٤- الطائي ، نزار مهدي . (١٩٧٨) . الاصناف المهنية في التراث العربي ، المؤتمر الفكري الثاني للتربويين العرب ، بغداد ، ***الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*** .

٥٥- ـــ . (١٩٨٢) . قياس الشخصية ، ***مجلة عالم الفكر***، المجلد الثالث عشر ، العدد (٣) ، ص (٢٤٢ – ٢٨٦).

٥٦- ـــ . (١٩٨٣) . ***مقياس السلوك الديني*** ، الكويت : جامعة الكويت ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

٥٧ – طريبة ، محمد عصام . (١٩٩٤) . ***الاستشفاء بالقران والتداوي بالرقي*** ، ط١ ،عمان : دار الاسراء للنشر والتوزيع .

٥٨- الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين . (١٩٩٨) . ***طرق التدريس العامة*** ، البيضاء : منشورات جامعة عمر المختار .

٥٩- العادلي ، كاظم كريدي . (١٩٩٥) . ***بناء مقياس مقنن للشخصية الهستيرية لطلبة الجامعة في العراق*** ،رسالة دكتوراه ،(غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٦٠- العاني ، نزار محمد سعيد . (١٩٨٩) . ***الشخصية*** ، ط١ ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام .

٦١- العاني ، زياد محمود.(٢٠٠١) . ***اساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية*** ، العراق، بغداد : الرشيد للطباعة والنشر .

٦٢- عباس ، فيصل . (١٩٨٢) . ***الشخصية في ضوء التحليل النفسي*** ، بيروت : دار المسيرة .

٦٣- عبد الرحمن ، سعد . (١٩٨٣) . ***القياس النفسي*** ، ط١ ، الكويت : مكتبة الفلاح .

٦٤- ـــ . (١٩٩٨) . ***القياس والتقويم*** ، الكويت : مكتبة الفلاح .

٦٥ – عبود ، عبد الغني . (١٩٧٨) . ***الانسان في الاسلام والانسان المعاصر*** ،ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٦٦ – العبيدي ، محمد ابراهيم . (٢٠٠٣) . ***اثر العلاج النفسي- الديني في اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (دراسة سريرية)*** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٦٧- العدوي ، محمد احمد . (١٩٧٩) . ***دعوة الرسل الى الله تعالى*** ، بيروت : دار الباز

٦٨- علام ، صلاح الدين محمود. (١٩٧٩) ***التقويم النفسي*** ، ط٣ ، القاهرة : الانجلو المصرية .

٦٩ -ـــ. (١٩٨٧) . دراسة موازنة ناقدة لنماذج السمات الكامنة والنماذج الكلاسيكية في القياس النفسي والتربوي ، ***المجلة العربية للعلوم الانسانية*** ، المجلد (٧) ، العدد (٢٧) ، الكويت .

٧٠- ـــ . (٢٠٠٠) . ***القياس والتقويم النفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٧١- ـــ . (٢٠٠٠) ***تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٧٢ – العناني ، حنان عبد الحميد . (٢٠٠٠) . ***الصحة النفسية*** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

٧٣- عودة ، احمد سليمان .(١٩٨٥) . ***القياس والتقويم في العملية التدريسية*** ، الاردن : المطبعة الوطنية .

٧٤- ـــ. (١٩٩٣) ***القياس والتقويم في العملية التدريسية*** ، ط٣ اربد : دار الامل.

٧٥- ـــ . (١٩٩٨) . ***القياس والتقويم في العملية التدريسية*** ،ط٢ ، الاردن : دار الامل للنشر والتوزيع .

٧٦ – ـــ والخليلي ، خليل يوسف . (١٩٩٨) . ***الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*** ، عمان : دار الفكر .

٧٧-ـــ. (٢٠٠٠) . ***القياس والتقويم في العملية التدريسية*** ، اربد : دار الامل.

٧٨- عوض ، عباس محمود .(١٩٨٩). ***علم النفس العام*** ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٧٩- عويس ، سيد . (١٩٦٨).***محاولة في تفسير الشعور بالعداوة***، القاهرة : دار الكتاب العربي .

٨٠-عيسوي ، محمد عبد الرحمن. (١٩٧٩) . الاحصاء السيكولوجي التطبيقي ، بيروت : دار النهضة العربية ، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية*** ، العدد (٢٣) ، عمان .

٨١-ـــ.(١٩٨٠) . ***علم النفس العام*** ، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

٨٢- ـــ . (١٩٨٦) . ***دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية الاسلامية العربية*** ، الاسكندرية : دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع .

٨٣- فائق ، احمد . (١٩٧٢) . ***مدخل الى علم النفس العام*** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٨٤-ـــ ومحمود ، عبد القادر . (١٩٧٩). ***مدخل الى علم النفس العام*** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٨٥ – فارس ، احمد محمد . (ب-ت) . ***النماذج الانسانية في القران الكريم*** ،بيروت: دار الفكر .

٨٦- ـــ . (١٩٨٩) . ***النماذج الانسانية في القران الكريم*** ، ط٢ ، بيروت : دار الفكر .

٨٧- فان دالين ، ديويولد . ب . (١٩٨٥) . ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ، ط٣ ، ترجمة : محمد نبيل نوفل واخرون ، القاهرة : متكبة الانجلو المصرية .

٨٨- ـــ . (١٩٨٨) . . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة : محمد نبيل نوفل واخرون ، القاهرة : متكبة الانجلو المصرية .

٨٩ – فرج ، صفوت . (١٩٨٠) . ***القياس النفسي*** ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٩٠- الفوزان ، صالح بن فوزان . (٢٠٠٠) . ***كتاب التوحيد*** ، ط٣ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد .

٩١- القرطبي ، ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري . (ب – ت) . ***الجامع لاحكام القران -تفسير القرطبي*** ، بيروت : دار احياء التراث العربي .

٩٢- قطب ، سيد . (١٩٧١) . ***في ضلال القران*** ، ط٧ ، بيروت : دار احياء التراث العربي .

٩٣- ـــ . (١٩٦٥) . ***الجامع لاحكام القران*** ، بيروت: دار احياء التراث العربي .

٩٤- القيسي ، مروان . (١٩٩٨) . الشخصية بين نظريات علم النفس والعقيدة الاسلامية ، ***مجلة ابحاث اليرموك*** ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الرابع عشر، العدد (١) ، ص ، ٢٥١-٢٧٠ .

٩٥- كاظم ، امينة محمد . (١٩٨١) . حول التفسيرات المتباينة لنتائج الاختبارات ، ***مجلة العلوم الاجتماعية*** ، العدد (٣) ، ص ٣٧-٧٠ .

٩٦- الكبيسي ، كامل ثامر. (١٩٨٧) . ***بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق*** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

٩٧- ـــ . (١٩٩٥) . ***اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية*** ، دراسة تجريبية ،جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد .

٩٨-.ـــ(٢٠٠١) . العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، ***مجلة الاستاذ*** ، العدد (٢٥) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

٩٩ – الكبيسي ، عبد الكريم عبيد جمعة . (١٩٩٦) . ***قياس الالتزام الديني وعلاقته باساليب الحياة***، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .

١٠٠- الكناني ، ابراهيم عبد الحسن ونعوم ، سهام سعيد . (١٩٨٧) تقنين مقياس التفضيل الشخصي على طلبة الجامعة في بغداد ، ***مجلة اداب المستنصرية*** ، العدد (١٥)، ص ٣٧٣-٣٨٤ .

١٠١- لازاروس ، ريتشارد . (١٩٨١) . ***الشخصية*** ، ترجمة : سيد محمد غنيم ومحمود عثمان نجاتي ، ط٢ ، بيروت : دار الشروق .

١٠٢- لاشين ، عبد الفتاح . (١٩٨٥) . ***لغة المنافقين في القرآن*** ، ط١ ، بيروت : دار الرائد العربي .

١٠٣- مايرز، ان . (١٩٩٠) . ***علم النفس التجريبي*** ، ترجمة : خليل ابراهيم البياتي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر .

١٠٤ – محمد ، نجاح عبد الرحيم . (١٩٩٩) . ***التوافق المهني وعلاقته بموقع الضبط لدى مدرسي المرحلة الثانوية*** ، ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم.

١٠٥- محمود ، عصام نجيب . (٢٠٠١) . ***ديناميات السلوك واستراتيجيات ضبطه وتعديله*** ، عمان : دار البركة .

١٠٦- المحامي ، حسن عبد الغني .(١٩٨٧) . ***المنافقون وشعب النفاق*** ، ط٢ ، الدوحة : دار الثقافة.

١٠٧- المختار ، سلمى محمد علي .(١٩٨٩) . القدوة مفهومها وقيمتها واهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، العدد (١٤) ، بغداد .

١٠٨- المصري ، محمد عبد المجيد . (١٩٩٩) . ***اثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب*** ،رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

١٠٩- ملحم ، سامي محمد . (٢٠٠٠) . ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١١٠- مليكة ، لويس كامل واخرون . (١٩٥٩) . ***الشخصية وقياسها*** ، ط١ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١١١- ـــ . (١٩٧٧) . ***علم النفس الاكلينيكي ، التشخيص والتنبؤ في الطريقة الاكلينيكية*** ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١١٢- موسى ، فاروق عبد الفتاح علي . (١٩٨٥) . ***القياس النفسي والتربوي للاسوياء والمعوقين*** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١١٣- الميالي ، فاضل محسن . (١٩٩١) . ***الشخصية التسلطية لدى مدراء واعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوي***ة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب .

١١٤- نجاتي ، محمد عثمان . (١٩٨٧) . ***القران وعلم النفس*** ،ط٣ ، القاهرة : دار الشروق .

١١٥ -ـــ . (٢٠٠٢) **مفهوم الصحة النفسية في القران الكريم والحديث الشريف** ،شبكة نقل المعلومات(انترنيت) (الشخصية في الاسلام)www.file//c:my%20 (document)

١١٦- نشواني ، عبد الحميد (١٩٨٩) . بنية الشخصية وانماطها في نظرية ايزنك واثرها في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الدرجة الجامعية الاولى في جامعة اليرموك بالاردن ، ***المجلة التربوية*** ، المجلد الخامس ، العدد (١٧) .

١١٧- هجرس ، مهدي صالح . (١٩٨٧) . ***الظواهر السلوكية السائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية – الايرانية*** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

١١٨- هندي ، لطفي . (١٩٧١) . ***الاحصاء التجريبي*** ، ط٢ ، القاهرة : دار المعارف .

١١٩ –هول . ك ، ولندزي ، ج . (١٩٧١) . ***نظريات الشخصية*** ، ترجمة : فرج احمد فرج واخرون ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

١٢٠ – الوقفي ، راضي . (١٩٨٤) ***.مقدمة في علم النفس***، عمان : دار الندوة للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية:

121. A.P.A (American Psychological Association). (1985). Standard for Educational and Psychological Test, Washington, D.C.: Author.

122.Adklins, D.G. (1974). Test Construction Ohio: A bell Howel Company.

123.Allport, E.W. (1961) Patern and Growwthir Personality. New York Holt, Rinchartant and Winston.

124.Anderson, J.C. (1981) Issues in Language testing, (ELT) Documents III The British Council.

125.Anastasia , A. (1976) Psychological Testing , New York , Macmillan Publishing co Inc.

126 . ــــ(1988) Psychological Testing , New York , 6th Macmillan Publishing.

127.Cattel, Rymond. B (1950) Personality A systematic Theoretical and Factor study. New York, London, McGrow, Hillbook Company Inc.

128.Crocker, L. and Algine, J. (1986). Introduction to Classical and modern test Theory (2nd, ed) New York: CBS College Publishing.

129.Cronbach, J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed. New York: Harpera Row.

130.Dubois, P.HD (1962), A note on the computation of bi-serial Rin Item validation "Psychometric, Vol, 17. No, 4 PP: 143-146.

131.Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all.

132.Foran, J.C. (1961). A Note on Methods Measuring Reliability. Journal of educational psychology, Vol 22 No,4. 383-387.

133.Fox, D.J. (1969). The research procession Education, New York.

134.Freeman F.S., (1962) Theory and Practice of Psychological Testing, New York, Holt and Rinehart and Winston.

135.Ghiselli, E.E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences. San Francisco, Freeman & Company.

136._____ (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences. New York Mac-Millan 6th ed Anastasia, A. (1976) Psychological Testing. MaCmillan Publishing.

137.Gronlund, N.E. (1968) Measurement and Evaluation in Teaching. New York: MacMillan.

138.Guilford, J.P. (1952) General Psychology. New York, D. Van, Nostrand Company.

139.Guilford, J.P. (1959) Personality. New York. McGraw-Hill.

140.Harrison, A. (1983) A Language testing Handbook, London, the Mac Millan Press.

141.Henrysoon, S., (1963). Correction of Hem-Total correlation in item analysis "Psychometric, Vol. 28, No.3.

142.Hilgard, E.P. (1953) Introduction to psychology. Horcpurt, Braca and Co.

143.Holden, R.R. *et al.* (1985) "Structured Personality Test Item Characteristics and Validity", Journal Research in Personality, Vol, 19, PP. 386-394.

144.Kenkel, William, E. (1980) Society in Action Introduction Sociology, New York 2nd Harper.

145.Kroll, A. (1960) "Item validity as a factor in test validity: Journal of Education Psychology. Vol 31. No2, PP. 425-436.

146.Lindgustic, E.F. (1950). Statistical Analysis in Education Research, Boston, Hongton Miffin.

147.Lundin, R.W (1961) Personality. An Experiment approach, N.Y,MeaMillan.

148.Marant, E.G (1984). Handbook of psychological Assessment, Nosir and Reinhold compans.

149.Marshall, J. (1972). Essential Testing. California, Addison-Wesley.

150.Mclntire, S.A. Miller, L.A (2000) Foundations of Psychological testing. New. McGraw. Hill.

151.Murphy, R.K. (1988), Psychological Testing Principles and application. New York, Allinternational, Inc.

152.Neil, J.A. and Jackson, D.N. (1970). An Evaluation of Item Selection strategies in personality scale construction. Educational and Psychological Measurement. Vol. 30, No.3. PP. 647.661.

153.Nie, N.H. et al. (1975) Statistical Package for the Social Science, New York, McGraw-Hill.

154.Nunally, J.C (1970) Introduction to Psychological Measurement, New York. McGraw Hill.

155.Nunnally, J.C. (1978). Psychometric theory. New York McGraw Hill Company.

156.Nunnally, J.C. (1981) Psychometric Theory. 2nd ed. McGraw-Hill, New York.

157.Overall, J.E. (1968) Estimating Individual real Reliabilities from Analysis of treatment Effects, Educational Psychological Measurement , 28, 255-264.

158.Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English, A.F. Hormby Oxford University Press, third Edition, 1974.

159.Robinson, P.W. (1976) Fundamentals of Experimental Psychology: A comparative Approach. Englewood Cliffs. N.J. Prentice-Hall.

160.Schlicht, W.J.; Carlson, H.J.; Skeen, D.R; Skurdal, M.A. (1968) Screening Procedures: A comparison of Self-report and Projective Measures. Educational and Psychological Measurement, ,28 (2), 525-528.

161.Schutz, H.; & Ruchker, M. (1975). A Comparison of Variable configurations a cross scale lengths: An Empirical study. Educational Psychological Measurement. (35) 319-324.

162.Shaw, M.E. Wright, J.M. (1967). Scales for the Measurement of Attitudes, New York, McGraw-Hill.

163.Smith, M. (1966) "The Relationship Between item Validity and test validity, Psychometric. Vol.1.

164.Stagner, R. (1974) Psychology of Personality 4th ed. New York McGraw-Hill.

165.Sundbergs, N.D. (1977) Assessment of persons, New Jersey Prentice Hall.

166.Vernon, P.E. (1965). Personality Tests and Assessments. London: Methuen & Co.

167.Vernon, P.E. (1969). Personality Assessments: A Critical Survey. London Methuen & Co.

168.Webster, H. et al, (1955) New Instrument for Steadying Authoritainanism in Personality, Journal of Psychology (40): PP. 73.84.

169.Wing, C.W. (1967) Measurement of Personality. In D.K. Whitla (Ed). Handbook of Measurement and Assessment in Behavioral Sciences. (pp. 315-347) California: Addison Wesley.

170.Wiytggins, J.S. (1973) Personality and Prediction Principles of Personality Assessment. Massachusetts Addison Wesley.

171.Zaroff, D.C. (1986) "Was Gordon allnoct Attract theorist" Journal of Personality and Social Psychology, Vol Si, No. 5 PP.993-1000.

172. Zeller, R.A. Carmines, E.G. (1980) Measurement in the Social Sciences: The Link Western theory and Data, London Cambridge.

الملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

أ–للتحقق من صلاحية المكونات السلوكية لمفهوم المنافق .

ب– للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الشخصية المنافقة .

ج– للتحقق من السلامة اللغوية .

ت	اسماء السادة الخبراء	التخصص	أ	ب	ج
١	أ.د ابراهيم عبد الحسن الكناني	علم النفس	X		
٢	أ.د ابراهيم عبد الخالق رؤوف	علم النفس التربوي	X	X	
٣	أ.د احمد عبد اللطيف	علم نفس عام		X	
٤	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية			X
٥	أ.د خليل ابراهيم رسول	اختبارات ومقاييس		X	
٦	أ.د سعيد رشيد الاعظمي	شخصية وصحة نفسية		X	
٧	أ.د شذى عبد الباقي العجيلي	علم النفس التربوي	X	X	
٨	أ.د عبد الامير عبود الشمسي	علم النفس التربوي		X	
٩	أ.د عبد العزيز البسام	علم نفس عام	X		
١٠	أ.د فهمي احمد القزاز	علوم قران	X		
١١	أ.د كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم		X	
١٢	أ.م.د احسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	X	X	
١٣	أ.م.د ايمان كمال مصطفى	علوم قران	X		
١٤	أ.م.د جاسم فياض الشمري	علم نفس الشخصية		X	
١٥	أ.م.د رشدي الجاف	علم نفس عام	X	X	
١٦	أ.م.د صاحب عبد مرزوك	ارشاد وتوجيه	X	X	
١٧	أ.م.د صالح مهدي صالح	ارشاد وتوجيه	X	X	
١٨	أ.م.د عبد الله العبيدي	قياس وتقويم		X	
١٩	أ.م.د فاخر جبر مطر	علوم قران	X		X
٢٠	أ.م.د مهند محمد النعيمي	علم نفس عام	X	X	
٢١	أ.م. د ناجي محود ناجي	علم النفس التربوي	X		
٢٢	م.د عقيد خالد العزاوي	علوم قران	X		
٢٣	م.د علاوي سادر جازع	علوم قران	X		
٢٤	م.د علي شاكر الفتلاوي	شخصية وصحة نفسية	X		
٢٥	م.د محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	X	X	
	المجموع		١٧	١٥	٢

الملحق (٢)

جامعة بغداد
كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية المكونات السلوكية للشخصية المنافقة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة ...

يرمي الباحث إلى إجراء دراسة موسومة بـ ((بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة)) ، ومن اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات العلاقة وضع الباحث تعريفا نظريا لمفهوم الشخصية المنافقة الذي يشير إلى أنها ((مجموعة من السلوكيات المترابطة التي يظهرها الفرد ويبطن ما يخالفها ليتخذ مكانا مرموقا بين الأفراد))

وفي ضوء هذا التعريف النظري للمفهوم ، حددت المكونات السلوكية المبينة في الورقة المرفقة طيا .

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال ، يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم في :

١- صلاحية التعريف النظري للمفهوم .
٢- صلاحية المكونات السلوكية وتغطيتها للمفهوم ، مع تحديد الاهمية النسبية على وفق مقياس متدرج مكون من خمس درجات ، وتمثل الدرجة (١) الاقل اهمية ، وتمثل الدرجة (٥) الاكثر اهمية .
٣- تعديل واضافة ما ترونه مناسبا .

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين ، وأدامكم الله خدمة للعلم

باشراف الأستاذ المساعد الدكتور
صفاء طارق حبيب كرمة

الباحث
خالد جمال جاسم (قياس وتقويم)

ت	المكون السلوكي	صلاحية المكون			الأهمية النسبية				
		صالح	غير صالح	التعديل	١	٢	٣	٤	٥
١	يظهر عكس ما يبطن								
٢	يستعمل الشائعات لاثارة الفتن بين الناس								
٣	يحسن الكلام للتأثير في السامعين								
٤	يكثر من القسم لدفع الناس لتصديقه								
٥	يحسن الظهور بمظهر حسن لجذب انتباه الناس								
٦	يحسن معاشرة الناس بغية التأثير فيهم								
٧	ضعف القدرة لديه على اتخاذ القرار								
٨	ضعف ثقته بنفسه								
٩	يتعلل بأسباب مختلفة لنقض العهد								
١٠	ضعف ثقته بالاخرين								
١١	يبخل على نفسه وعلى الاخرين بابسط الامور								
١٢	ضعف قدرته على مواجهة المواقف الصعبة لشعوره بالجبن								
١٣	يهمل ما يؤتمن عليه ويفرط به								

اضافة أي مكونات ترونها مناسبة

الملحق (٣)

جامعة بغداد
كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشخصية المنافقة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يرمي الباحث إلى إجراء دراسة موسومة بـ ((بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة)) ، ومن اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات العلاقة وضع الباحث تعريفا نظريا لمفهوم الشخصية المنافقة الذي يشير إلى أنها ((مجموعة من السلوكيات المترابطة التي يظهرها الفرد ويبطن ما يخالفها ليتخذ مكانا مرموقا بين الأفراد وبما يحقق أهدافه وتوقعاته الخاصة)) وحدد له (١١) مكونا هي (يظهر عكس ما يبطن ، ويستعمل الشائعات لإثارة الفتن بين الناس ، وينمق الكلام للتأثير في السامعين ، والكذب ، ويحسن التغلغل بين الناس بغية التأثير فيهم ، وضعف القدرة لديه على اتخاذ القرار ، وضعف الثقة بالنفس ، ويختلق أعذاراً مختلفة لاخلاف الوعد ، وضعف الثقة بالآخرين ، وضعف قدرته على مواجهة المواقف الصعبة لشعوره بالجبن ، وخيانة الأمانة) ، وقد اعد الباحث مجموعة من الفقرات لكل مكون من مكونات المفهوم صاغها بأسلوب المواقف اللفظية كل منها يمثل موقفا افتراضيا مع ثلاثة بدائل للإجابة ، الأول يقيس المنافق ، والثاني لا يقيس المنافق ، والثالث يقيسه بدرجة متوسطة .

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال ، يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم في صلاحية كل فقرة في قياس المكون الذي وضعت لقياسه مع إجراء التعديل المناسب إذا تطلب ذلك .

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين ، وأدامكم الله خدمة للعلم

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
صفاء طارق حبيب كَرمة

الباحث
خالد جمال جاسم
قياس وتقويم

ت	المكون الأول/ يظهر عكس ما يبطن	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك :** أ – تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب– تتصرف بشكل طبيعي . جـ– تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .			
٢	**إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء ترفض بعض القيم السائدة في المجتمع ، فانك :** أ– تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب–تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ– تحاول إقناعهم بعدم جدوى رفضهم .			
٣	**عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير قد يصعب التمسك بها ، لذا فانك :** أ– تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب– ترفضها مهما كانت النتائج. جـ– تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .			
٤	**عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة او** حاجة قد لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن : أ–تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب–تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ– تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .			
٥	**عندما تريد الخروج مع أصدقائك أو القيام بزيارة** لهم وعارضك والدك ، فانك : أ– تتظاهر بالرضا والطاعة . ب– تبدي لهم المعارضة . جـ– تطيعهم وتخرج دون علمهم .			

ت	المكون الثاني / يستعمل الشائعات لإثارة الفتن بين الناس	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .			
٢	**لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .			
٣	عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف معين ، فانك : **أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين .** **ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته .** **جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .**			
٤	**لو تعرض صديق منافس لك لمشاجرة في البيت أمامك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم. ب- تتحدث عن الموقف في حالة تفوقه عليك . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .			
٥	**لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .			

ت	المكون الثاني / يستعمل الشائعات لإثارة الفتن بين الناس	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .			
٢	**لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ، فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .			
٣	عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف معين ، فانك : **أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين .** **ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته .** **جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .**			
٤	**لو تعرض صديق منافس لك لمشاجرة في البيت أمامك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تتحدث عن الموقف في حالة تفوقه عليك . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .			
٥	**لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .			

ت	المكون الرابع/ الكذب	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين ، فانك :** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق كارثة ليسامحك على تأخرك .			
٢	**ادّعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، لذا فانك :** أ- تحرج زميلك بذكر الحقيقة . ب- تنبه زميلك بالتأكد من دقة كلامه . جـ- تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .			
٣	**قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجاهر للآخرين بصراحتك . ب- تستمر بصراحتك . جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .			
٤	**وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يلتزم الصمت . ب- تغيير بعض أقواله . جـ- المحافظة على أقواله السابقة .			

ت	المكون الخامس/ يحسن التغلغل بين الناس بغية التأثير فيهم	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ- تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .			
٢	**عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة ، فانك :** أ- تتقرب منه بطريقة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يُعر لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة.			
٣	**لو حصل زميل لك على مركز اجتماعي أنت تسعى إليه ولم تحصل عليه ، لذا فانك :** أ- تتظاهر بأنك تساعده في العمل لمعرفة أمور العمل . ب- تبتعد عنه لانه حصل على ما كنت تريد . جـ- تتحدث للآخرين عن سلبياته في العمل للتقليل من شأنه .			
٤	**لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه ، فانك :** أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لانه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك واداء العمل الذي كلف به .			

ت	المكون السادس/ ضعف القدرة لديه على اتخاذ القرار	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**عندما تشعر بأنك بحاجة ماسة لاتخاذ قرار يتعلق بحياتك المستقبلية ، فانك :** أ- تتردد في اتخاذه . ب- تتخذ القرار بسرعة . جـ- تتخذ القرار بعد الاستماع لاراء الآخرين فيه.			
٢	**عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه ، فانك :** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .			
٣	**إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك :** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لانه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .			
٤	**عندما يحدث خلاف في الآراء بين اثنين في أثناء جلسة أنت المسؤول فيها حول مشكلة معينة ، فانك :** أ- تؤجل الجلسة وتبحث المشكلة في جلسة أخرى. ب- تتخذ القرار مباشرة وتحسم الخلاف . جـ- تتركهم يتناقشون ثم تبين رأيك .			

ت	المكون السابع / ضعف الثقة بالنفس	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**إذا طلب منك زملاؤك تغيير موعد الاختبار الذي حدده مدرس متشدد باعتبارك ممثل الشعبة ، فانك :** أ- تطلب منهم إعفاءك من هذه المهمة . ب- تتردد في تحمل المسؤولية لضعف قدرتك على التأثير في الآخرين. جـ-تثق بأنك قادر على إقناع مدرس المادة لتغيير موعد الاختبار .			
٢	**عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- تتوقع الفشل في مواجهتها . ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .			
٣	**عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام، فانك :** أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وان انتظرت طويلا . ب- تشعر بالخجل والإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار . جـ- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار .			
٤	**لو كلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة ، فانك :** أ- تشعر بالخجل والتردد لكون الحشد كبيراً . ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج . جـ- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي وتجابه الموقف بقوة.			
٥	**إذا شرعت بإنجاز عمل مهم وضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة ، فانك :** أ- تبحث عن عمل أخر قد تنجح فيه . ب- تقوم بمحاولات أخرى عسى أن تنجح فيه . جـ- تستمر في تكرار هذا العمل إلى أن تنجح فيه .			

ت	المكون الثامن/ يختلق أعذاراً مختلفة لاخلاف الوعد	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**لو أعطيت أحد زملائك وعدا في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .			
٢	**عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت ، فانك :** أ- تلتزم بالموعد وتنتظره . ب- تختلق عذرا وتترك المكان . جـ- تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .			
٣	**إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن الأفضل أن :** أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.			
٤	**وعدت أحد زملائك إعطاءه بعض المال مقابل عمل أنجزه لك ، لذا فانك :** أ- لا تعطيه المال لانك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لانك وعدته .			
٥	**لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه ، فانك :** أ- تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ-تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .			

ت	المكون التاسع/ ضعف الثقة بالآخرين	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**عندما تكون بين زملائك ويذكر لك أحدهم خبرا ما، فانك :** أ- تصدق الخبر لان الشخص صديق لك . ب- تتأكد من صحة الخبر بنفسك جـ- تعتبر كل ما يقال غير موثوق به .			
٢	**لو انتابك الشك في رأي زميل لك معروف بعلميته ، فانك :** أ- تعتبر رأيه صحيحا لانه معروف بعلميته . ب- تتحقق من صحة رأيه . جـ- لا تأخذ برأيه لعدم ثقتك به .			
٣	**لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به .			
٤	**عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولا عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به، فانك:** أ- تراقبهم بين مدة وأخرى في أثناء العمل . ب-تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل . جـ-تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم .			

ت	المكون العاشر/ ضعف قدرته على مواجهة المواقف الصعبة لشعوره بالجبن	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**عندما تكون في مكان عام ويثيرك أحد الأشخاص ويتعدى عليك دون سبب ، فانك :** أ–تنفعل لانك على حق . ب– تحاول معرفة السبب دون انفعال . جـ–تلتزم الصمت .			
٢	**لو شعرت إن زملائك يحاولون مضايقتك كي تترك الجلسة التي تشاركهم فيها ، فانك :** أ– تصبر على مضايقتهم عسى أن يكفوا عنها . ب–تترك المكان بسرعة تلافيا للمشكلات . جـ– تجلس ولا تعير لهم أهمية .			
٣	**إذا قام شخص بإطلاق الرصاص على مجموعة من الأفراد وهم على مقربة منك ، فانك :** أ– تبتعد مباشرة عن الموقف خوفا من التعرض للأذى . ب– تحاول السيطرة على شعورك من الخوف والارتباك . جـ– تساعد المصابين دون خوف أو اكتراث من الحادث .			
٤	**عندما يكلفك والدك بالذهاب في ليلة مظلمة إلى منطقة خالية من البشر لإنجاز عمل معين ، فانك :** أ– تشغل تفكيرك بأي شيء يبعد عنك الخوف من الظلام . ب– تسير في الطريق وقد يمتلكك الشعور بالوحشة . جـ– تحاول إقناع والدك بتأجيل المهمة إلى الصباح .			
٥	**إذا سمعت بان هناك لصا في المنطقة قد يسطو على أحد الدور فيها وحدثت حركة غريبة وصوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام ، فانك :** أ– تبقى تفكر بالصوت وأنت في فراشك قلقا . ب– تنهض من فراشك وتفتش داركم دون إخبار أحد . جـ– تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك.			

ت	المكون الحادي عشر/ خيانة الأمانة	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	**لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها وتسمح للآخرين باستخدامها .			
٢	**إذا علمت بان السر الذي اؤتمنت عليه كان فيه خيرا لزميلك ، فانك :** أ- تلمح لزميلك عن الموضوع . ب- تخبره بالسر لفائدته . جـ-تحافظ على السر .			
٣	**إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك :** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .			
٤	**لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار ، فانك :** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .			
٥	**إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه امانه عندك سرا ، فانك:** أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .			

الملحق (٤)

الفقرات بعد أجراء بعض التعديلات

ت	الفقرات
١	*** عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها، لذا فانك :** أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب- ترفضها مهما كانت النتائج. جـ- تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .
٢	*** عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولا عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به ، فانك :** أ- تراقبهم بين مدة وأخرى في أثناء العمل . ب-تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل . جـ-تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم .
٣	*** إذا طلب منك زملاؤك تغيير موعد الاختبار الذي حدده مدرس متشدد باعتبارك ممثل الشعبة ، فانك :** أ- تطلب منهم إعفاءك من هذه المهمة . ب- تتردد في تحمل المسؤولية لضعف قدرتك على التأثير في الآخرين. جـ-تثق بأنك قادر على إقناع مدرس المادة لتغيير موعد الاختبار .
٤	*** عندما يكلفك والدك بالذهاب في ليلة مظلمة إلى منطقة خالية من البشر لإنجاز عمل معين ،فانك :** أ- تشغل تفكيرك بأي شيء يبعد عنك الخوف من الظلام . ب- تسير في الطريق وقد يتملكك الشعور بالوحشة . جـ- تحاول إقناع والدك بتأجيل المهمة إلى الصباح .
٥	*** عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام ، فانك :** أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وان انتظرت طويلا . ب- تشعر بالخجل والإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار . جـ- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار .

ت	الفقرات
٦	*** عندما يحدث خلاف في الآراء بين اثنين في أثناء جلسة أنت المسؤول فيها حول مشكلة معينة ، فانك :** أ- تؤجل الجلسة وتبحث المشكلة في جلسة أخرى . ب- تتخذ القرار مباشرة وتحسم الخلاف . جـ- تتركهم يتناقشون ثم تبين رأيك .
٧	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .
٨	*** إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة ، وشعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فانك :** أ- تعمل ما تستطيع وتخبره بصراحة بذلك . ب- تكمل العمل وتحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص . جـ- تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى .
٩	*** عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه ،فانك :** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .
١٠	*** إذا علمت بان السر الذي اؤتمنت عليه كان فيه خيرا لزميلك ، فانك :** أ- تلمح لزميلك عن الموضوع . ب- تخبره بالسر لفائدته . جـ-تحافظ على السر .
١١	*** عندما تشعر بأنك بحاجة ماسة لاتخاذ أي قرار يتعلق بحياتك ، فانك :** أ- تتردد في اتخاذه . ب- تتخذ القرار بسرعة . جـ- تتخذ القرار بعد الاستماع لاراء الآخرين فيه .

ت	الفقرات
١٢	*** عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة او حاجة لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن :** أ–تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب–تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ– تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .
١٣	*** لو شعرت إن زملائك يحاولون مضايقتك كي تترك الجلسة التي تشاركهم فيها ، فانك :** أ– تصبر على مضايقتهم عسى أن يكفوا عن المضايقة . ب–تترك المكان بسرعة تلافيا للمشكلات . جـ– تجلس ولا تعير لهم أهمية .
١٤	*** عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت، فانك :** أ– تلتزم بالموعد وتنتظره . ب– تختلق عذرا وتترك المكان . **جـ– تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .**
١٥	* عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك : أ – تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب– تتصرف بشكل طبيعي . جـ– تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .
١٦	*** لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه ، فانك :** أ– تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب– تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ–تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .
١٧	*** عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ– تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب– تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ– تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .

ت	الفقرات
١٨	*** وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة . ب- يغير أقواله جذريا حتى لو اضر بالآخرين. جـ- المحافظة على أقواله السابقة .
١٩	*** عندما تكون بين زملائك ويذكر لك أحدهم خبرا ما ، فانك :** أ- تصدق الخبر لان الشخص صديق لك . ب- تتأكد من صحة الخبر بنفسك جـ- تعتبر كل ما يقال غير موثوق به .
٢٠	*** عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة ، فانك :** أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يعير لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة .
٢١	*** عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف سلبي سابق، فانك :** أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين . ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته . جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .
٢٢	*** لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك ، فانك :** أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها . ب- تنمق كلامك للتأثير في الآخرين . جـ- تجعل أسلوبك افضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.

ت	الفقرات
٢٣	*** إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
٢٤	*** إذا سمعت حركة غريبة وصوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام ، فانك :** أ- تبقى تفكر بالصوت وأنت في فراشك قلقا . ب- تنهض من فراشك وتفتش داركم دون إخبار أحد . جـ- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك .
٢٥	*** إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
٢٦	*** لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
٢٧	*** إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لاحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .
٢٨	*** لو حصل زميل لك على مركز اجتماعي أنت تسعى إليه ولم تحصل عليه،لذا فانك:** أ- تتظاهر بأنك تساعده في العمل لمعرفة أمور العمل . ب- تبتعد عنه لانه حصل على ما كنت تريد . جـ- تتحدث للآخرين عن سلبياته في العمل للتقليل من شأنه .

ت	الفقرات
٢٩	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك :** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
٣٠	*** عندما تريد الخروج مع أصدقائك أو القيام بزيارة لهم وعارضك والدك ، فانك :** أ- تتظاهر بالرضا والطاعة . ب- تبدي لهم المعارضة . جـ- تطيعهم ظاهريا وتخرج دون علمهم .
٣١	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لانه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .
٣٢	*** لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه، فانك:** أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لانه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك واداء العمل الذي كلف به .
٣٣	*** لو كلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة ، فانك :** أ- تشعر بالخجل والتردد لكون الحشد كبيراً . ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج . جـ- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي وتجابه الموقف بقوة .
٣٤	*** إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه امانه عندك سرا ، فانك:** أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .

ت	الفقرات
٣٥	* **عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- **تتوقع الفشل في مواجهتها .** ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .
٣٦	* **لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .
٣٧	* **لو انتابك الشك في رأي زميل لك معروف بعلميته ، فانك :** أ- تعد رأيه صحيحا لانه معروف بعلميته . ب- تتحقق من صحة رأيه . جـ- لا تأخذ برأيه لعدم ثقتك به .
٣٨	* **لو علمت إن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها ، فانك :** أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة . ب- تعاتب زميلك على موقفه السلبي . جـ- تخاصمهم لانهم لم يدعوك لحضور الدعوة .
٣٩	* **لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار، فانك:** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .

ت	الفقرات
٤٠	*** إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته أليه ،فانك :** أ- تنقض عهدك لانك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لانك وعدته .
٤١	*** إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك:** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .
٤٢	*** لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .
٤٣	*** قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك . ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .
٤٤	*** إذا شرعت بإنجاز عمل مهم وضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة ، فانك:** أ- تبحث عن عمل أخر قد تنجح فيه . ب- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه . جـ- تستمر في تكرار هذا العمل إلى أن تنجح فيه .
٤٥	*** عندما تكون في مكان عام ويثيرك أحد الأشخاص ويتعدى عليك دون سبب ، فانك:** أ-تنفعل لانك على حق . ب- تحاول معرفة السبب دون انفعال . جـ-تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.

ت	الفقرات
٤٦	*** إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن الأفضل أن :** أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
٤٧	*** لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .
٤٨	*** لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهدا على ذلك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تلمح له عن الموقف بين الحين والآخر . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .

الملحق (٥)

فقرات مقياس الشخصية المنافقة وارقام مكوناتها

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

أخي الطالب .....

أختي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية نحاول من خلالها معرفة قدرتك على حسن التصرف فيها ، لذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة والإجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس فعلا طبيعة سلوكك ، ولا تترك أية فقرة دون إجابة ، وان الإجابات عنها ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

مثال لطريقة الإجابة :

– ادعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، فانك :

أ– تحرج زميلك بذكر الحقيقة .

ب– تنبه وميلك بالتأكد من دقة كلامه .

ج– تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .

الفقرة	البدائل		
١	[X] أ	ب	ج

عن المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة ، فعليك قراءة الموقف في المقياس ووضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة . فإذا كان البديل (أ) يمثل سلوكك في ذلك الموقف فتضع إشارة كما موضحة في أعلاه .

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

خالد جمال جاسم

ت/المكون	الفقرات
١/١	*** عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها ، لذا فانك :** أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب- ترفضها مهما كانت النتائج. جـ- تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .
٩/٢	*** عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولا عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به ، فانك :** أ- تراقبهم بين مدة وأخرى في أثناء العمل . ب-تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل . جـ-تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم .
٧/٣	*** إذا طلب منك زملاؤك تغيير موعد الاختبار الذي حدده مدرس متشدد باعتبارك ممثل الشعبة ، فانك :** أ- تطلب منهم إعفاءك من هذه المهمة . ب- تتردد في تحمل المسؤولية لضعف قدرتك على التأثير في الآخرين. جـ-تثق بأنك قادر على إقناع مدرس المادة لتغيير موعد الاختبار .
١٠/٤	*** عندما يكلفك والدك بالذهاب في ليلة مظلمة إلى منطقة خالية من البشر لإنجاز عمل معين ،فانك :** أ- تشغل تفكيرك بأي شيء يبعد عنك الخوف من الظلام . ب- تسير في الطريق وقد يمتلكك الشعور بالوحشة . جـ- تحاول إقناع والدك بتأجيل المهمة إلى الصباح .
٧/٥	*** عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام ، فانك :** أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وان انتظرت طويلا . ب- تشعر بالخجل والإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار . جـ- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار .
٦/٦	*** عندما يحدث خلاف في الآراء بين اثنين في أثناء جلسة أنت المسؤول فيها حول مشكلة معينة ، فانك :** أ- تؤجل الجلسة وتبحث المشكلة في جلسة أخرى . ب- تتخذ القرار مباشرة وتحسم الخلاف . جـ- تتركهم يتناقشون ثم تبين رأيك .

ت/المكون	الفقرات
١١/٧	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .
٣/٨	*** إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة ، وشعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فانك :** أ- تعمل ما تستطيع وتخبره بصراحة بذلك . ب- تكمل العمل وتحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص . جـ- تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى .
٦/٩	*** عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه ، فانك:** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .
١١/١٠	*** إذا علمت بان السر الذي اؤتمنت عليه كان فيه خيرا لزميلك ، فانك :** أ- تلمح لزميلك عن الموضوع . ب- تخبره بالسر لفائدته . جـ-تحافظ على السر .
٦/١١	*** عندما تشعر بأنك بحاجة ماسة لاتخاذ أي قرار يتعلق بحياتك ، فانك :** أ- تتردد في اتخاذه . ب- تتخذ القرار بسرعة . جـ- تتخذ القرار بعد الاستماع لاراء الآخرين فيه .

ت/المكون	الفقرات
١/١٢	*** عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة او حاجة لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن :** أ–تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب–تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ– تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .
١٠/١٣	*** لو شعرت إن زملائك يحاولون مضايقتك كي تترك الجلسة التي تشاركهم فيها، فانك :** أ– تصبر على مضايقتهم عسى أن يكفوا عنها . ب–تترك المكان بسرعة تلافيا للمشكلات . جـ– تجلس ولا تعير لهم أهمية .
٨/١٤	*** عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت ، فانك :** أ– تلتزم بالموعد وتنتظره . ب– تختلق عذرا وتترك المكان . جـ– تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .
١/١٥	* عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك : أ – تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب– تتصرف بشكل طبيعي . جـ– تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .
٨/١٦	*** لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه ، فانك :** أ– تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب– تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ–تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .
٥/١٧	*** عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ– تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب– تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ– تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .

ت/المكون	الفقرات
٤/١٨	*** وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة . ب- يغير أقواله جذريا حتى لو ضر الآخرين. جـ- المحافظة على أقواله السابقة .
٩/١٩	*** عندما تكون بين زملائك ويذكر لك أحدهم خبرا ما ، فانك :** أ- تصدق الخبر لان الشخص صديق لك . ب- تتأكد من صحة الخبر بنفسك جـ- تعتبر كل ما يقال غير موثوق به .
٥/٢٠	*** عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة ، فانك :** أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يعير لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة .
٢/٢١	* عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف سلبي سابق، فانك : أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين . ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته . جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .
٣/٢٢	*** لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك ، فانك :** أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها . ب- تنمق كلامك للتأثير في الآخرين . جـ- تجعل أسلوبك افضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.

ت/المكون	الفقرات
١/٢٣	* **إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
١٠/٢٤	* **إذا سمعت حركة غريبة وصوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام ، فانك:** أ- تبقى تفكر بالصوت وأنت في فراشك قلقا . ب- تنهض من فراشك وتفتش داركم دون إخبار أحد . جـ- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك .
٤/٢٥	* **إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين ،فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
٩/٢٦	* **لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
٨/٢٧	* **إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لاحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .

ت/المكون	الفقرات
٥/٢٨	*** لو حصل زميل لك على مركز اجتماعي أنت تسعى إليه ولم تحصل عليه ، لذا فانك :** أ- تتظاهر بأنك تساعده في العمل لمعرفة أمور العمل . ب- تبتعد عنه لانه حصل على ما كنت تريد . جـ- تتحدث للآخرين عن سلبياته في العمل للتقليل من شأنه .
٣/٢٩	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك:** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
١/٣٠	*** عندما تريد الخروج مع أصدقائك أو القيام بزيارة لهم وعارضك والدك ، فانك :** أ- تتظاهر بالرضا والطاعة . ب- تبدي لهم المعارضة . جـ- تطيعهم ظاهريا وتخرج دون علمهم .
٦/٣١	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لانه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .
٥/٣٢	*** لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه ، فانك:** أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لانه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك واداء العمل الذي كلف به .
٧/٣٣	*** لو كلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة ، فانك :** أ- تشعر بالخجل والتردد لكون الحشد كبيراً . ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج . جـ- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي وتجابه الموقف بقوة .
١١/٣٤	*** إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم**

ت/المكون	الفقرات
	يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه امانه عندك سرا ، فانك: أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .
٧/٣٥	* **عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- **تتوقع الفشل في مواجهتها .** ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .
٢/٣٦	* **لو تحدث زميلك عن سر خاص به، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك،فانك:** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .
٩/٣٧	* **لو انتابك الشك في رأي زميل لك معروف بعلميته ، فانك :** أ- تعتبر رأيه صحيحا لانه معروف بعلميته . ب- تتحقق من صحة رأيه . جـ- لا تأخذ برأيه لعدم ثقتك به .
٣/٣٨	* **لو علمت إن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها ، فانك :** أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة . ب- تعاتب زميلك على موقفه سلبي . جـ- تخاصمهم لانهم لم يدعوك لحضور الدعوة .
١١/٣٩	* **لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار ، فانك:** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .

ت/المكون	الفقرات
٨/٤٠	*** إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته أليه ،فانك :** أ- تنقض عهدك لانك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لانك وعدته .
١١/٤١	*** إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك:** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .
٢/٤٢	*** لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .
٤/٤٣	*** قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك . ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .
٧/٤٤	*** إذا شرعت بإنجاز عمل مهم وضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة ، فانك:** أ- تبحث عن عمل أخر قد تنجح فيه . ب- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه . جـ- تستمر في تكرار هذا العمل إلى أن تنجح فيه .
١٠/٤٥	*** عندما تكون في مكان عام ويثيرك أحد الأشخاص ويتعدى عليك دون سبب ، فانك :** أ-تنفعل لانك على حق . ب- تحاول معرفة السبب دون انفعال . جـ-تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.
٨/٤٦	*** إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن**

ت/المكون	الفقرات
	الأفضل أن : أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
٢/٤٧	*** لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .
٢/٤٨	*** لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهدا على ذلك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تلمح له عن الموقف بين الحين والآخر . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .

الملحق (٦)

مقياس تطبيق عينة التحليل الإحصائي

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

أخي الطالب .....

أختي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية نحاول من خلالها معرفة قدرتك على حسن التصرف فيها ، لذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة والإجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس فعلا طبيعة سلوكك ، ولا تترك أية فقرة دون إجابة ، وان الإجابات عنها ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

مثال لطريقة الإجابة :

– ادعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، فانك :

أ– تحرج زميلك بذكر الحقيقة .

ب– تنبه وميلك بالتأكد من دقة كلامه .

ج– تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .

الفقرة	البدائل		
١	[X] أ	ب	ج

عن المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة ، فعليك قراءة الموقف في المقياس ووضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة . فإذا كان البديل (أ) يمثل سلوكك في ذلك الموقف فتضع إشارة كما موضحة في أعلاه .

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

خالد جمال جاسم

ت	الفقرات
١	*** عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها ، لذا فانك :** أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب- ترفضها مهما كانت النتائج. جـ- تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .
٢	*** عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولا عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به ، فانك :** أ- تراقبهم بين مدة وأخرى في أثناء العمل . ب-تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل . جـ-تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم .
٣	*** إذا طلب منك زملاؤك تغيير موعد الاختبار الذي حدده مدرس متشدد باعتبارك ممثل الشعبة ، فانك :** أ- تطلب منهم إعفاءك من هذه المهمة . ب- تتردد في تحمل المسؤولية لضعف قدرتك على التأثير في الآخرين. جـ-تثق بأنك قادر على إقناع مدرس المادة لتغيير موعد الاختبار .
٥	*** عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام ، فانك :** أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وان انتظرت طويلا . ب- تشعر بالخجل والإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار . جـ- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار .
٦	*** عندما يحدث خلاف في الآراء بين اثنين في أثناء جلسة أنت المسؤول فيها حول مشكلة معينة ، فانك :** أ- تؤجل الجلسة وتبحث المشكلة في جلسة أخرى . ب- تتخذ القرار مباشرة وتحسم الخلاف . جـ- تتركهم يتناقشون ثم تبين رأيك .
٧	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .

ت	الفقرات
٨	*** إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة ، وشعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فانك :** أ- تعمل ما تستطيع وتخبره بصراحة بذلك . ب- تكمل العمل وتحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص . جـ- تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى .
٩	*** عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه، فانك :** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .
١٠	*** إذا علمت بان السر الذي اؤتمنت عليه كان فيه خيرا لزميلك ، فانك :** أ- تلمح لزميلك عن الموضوع . ب- تخبره بالسر لفائدته . جـ-تحافظ على السر .
١١	*** عندما تشعر بأنك بحاجة ماسة لاتخاذ أي قرار يتعلق بحياتك ، فانك :** أ- تتردد في اتخاذه . ب- تتخذ القرار بسرعة . جـ- تتخذ القرار بعد الاستماع لاراء الآخرين فيه .
١٢	*** عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة او حاجة لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن :** أ-تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب-تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ- تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .
١٣	*** لو شعرت إن زملائك يحاولون مضايقتك كي تترك الجلسة التي تشاركهم فيها ، فانك :** أ- تصبر على مضايقتهم عسى أن يكفوا عنها . ب-تترك المكان بسرعة تلافيا للمشكلات . جـ- تجلس ولا تعير لهم أهمية .

ت	الفقرات
١٤	*** عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت ، فانك :** أ- تلتزم بالموعد وتنتظره . ب- تختلق عذرا وتترك المكان . جـ- تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .
١٥	*** عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك :** أ - تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب- تتصرف بشكل طبيعي . جـ- تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .
١٦	*** لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه ، فانك :** أ- تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ-تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .
١٧	*** عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ- تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .
١٨	*** وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة . ب- يغير أقواله جذريا حتى لو ضر الآخرين. جـ- المحافظة على أقواله السابقة .
١٩	*** عندما تكون بين زملائك ويذكر لك أحدهم خبرا ما ، فانك :** أ- تصدق الخبر لان الشخص صديق لك . ب- تتأكد من صحة الخبر بنفسك جـ- تعتبر كل ما يقال غير موثوق به .

ت	الفقرات
٢٠	*** عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة ، فانك :** أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يعير لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة .
٢١	*** عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف سلبي سابق، فانك :** أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين . ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته . جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .
٢٢	*** لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك ، فانك :** أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها . ب- تنمق كلامك للتأثير في الآخرين . جـ- تجعل أسلوبك افضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.
٢٣	*** إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
٢٤	*** إذا سمعت حركة غريبة وصوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام ، فانك :** أ- تبقى تفكر بالصوت وأنت في فراشك قلقا . ب- تنهض من فراشك وتفتش داركم دون إخبار أحد . جـ- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك .
٢٥	*** إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين ،فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
٢٦	*** لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات**

ت	الفقرات
	الخاصة ، فانك : أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
٢٧	*** إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لاحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .
٢٨	*** لو حصل زميل لك على مركز اجتماعي أنت تسعى إليه ولم تحصل عليه ، لذا فانك :** أ- تتظاهر بأنك تساعده في العمل لمعرفة أمور العمل . ب- تبتعد عنه لانه حصل على ما كنت تريد . جـ- تتحدث للآخرين عن سلبياته في العمل للتقليل من شأنه .
٢٩	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك:** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
٣٠	***عندما تريد الخروج مع أصدقائك أو القيام بزيارة لهم وعارضك والدك، فانك:** أ- تتظاهر بالرضا والطاعة . ب- تبدي لهم المعارضة . جـ- تطيعهم ظاهريا وتخرج دون علمهم .
٣١	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لانه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .
٣٢	*** لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه ، فانك:**

ت	الفقرات
	أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لانه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك واداء العمل الذي كلف به .
٣٣	*** لو كلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة ، فانك :** أ- تشعر بالخجل والتردد لكون الحشد كبيراً . ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج . جـ- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي وتجابه الموقف بقوة .
٣٤	*** إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه امانه عندك سرا ، فانك:** أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .
٣٥	*** عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- تتوقع الفشل في مواجهتها . ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .
٣٥	*** عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- تتوقع الفشل في مواجهتها . ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .
٣٦	*** لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .
٣٧	*** لو انتابك الشك في رأي زميل لك معروف بعلميته ، فانك :** أ- تعتبر رأيه صحيحا لانه معروف بعلميته .

ت	الفقرات
	ب- تتحقق من صحة رأيه . جـ- لا تأخذ برأيه لعدم ثقتك به .
٣٨	*** لو علمت إن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها، فانك :** أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة . ب- تعاتب زميلك على موقفه سلبي . جـ- تخاصمهم لانهم لم يدعوك لحضور الدعوة .
٣٩	*** لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار ، فانك:** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .
٤٠	*** إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته أليه ،فانك :** أ- تنقض عهدك لانك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لانك وعدته .
٤١	*** إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك :** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .
٤٢	*** لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .
٤٣	*** قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك .

ت	الفقرات
	ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .
٤٤	*** إذا شرعت بإنجاز عمل مهم وضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة ، فانك :** أ- تبحث عن عمل أخر قد تنجح فيه . ب- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه . جـ- تستمر في تكرار هذا العمل إلى أن تنجح فيه .
٤٥	*** عندما تكون في مكان عام ويثيرك أحد الأشخاص ويتعدى عليك دون سبب ، فانك :** أ-تنفعل لانك على حق . ب- تحاول معرفة السبب دون انفعال . جـ-تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.
٤٦	*** إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن الأفضل أن :** أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
٤٧	*** لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .
٤٨	*** لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهدا على ذلك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تلمح له عن الموقف بين الحين والآخر . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .

الملحق (٧)

الفقرات المحذوفة من المقياس حسب اراء الخبراء

رقم الفقرة في المكون	محتوى الفقرة وبدائلها
المكون الرابع الفقرة (٢)	**ادّعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، لذا فانك :** أ- تحرج زميلك بذكر الحقيقة . ب- تنبه زميلك بالتأكد من دقة كلامه . جـ- تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .
المكون العاشر الفقرة (٣)	**إذا قام شخص بإطلاق الرصاص على مجموعة من الأفراد وهم على مقربة منك ، فانك :** أ- تبتعد مباشرة عن الموقف خوفا من التعرض للأذى . ب- تحاول السيطرة على شعورك من الخوف والارتباك . جـ- تساعد المصابين دون خوف أو اكتراث من الحادث .

الفقرات المحذوفة من التحليل الإحصائي

رقم الفقرة في المقياس والمكون	محتوى الفقرة وبدائلها
(٣) المكون السابع	*** إذا طلب منك زملاؤك تغيير موعد الاختبار الذي حدده مدرس متشدد باعتبارك ممثل الشعبة ، فانك :** أ- تطلب منهم إعفاءك من هذه المهمة . ب- تتردد في تحمل المسؤولية لضعف قدرتك على التأثير في الآخرين. جـ-تثق بأنك قادر على إقناع مدرس المادة لتغيير موعد الاختبار .
(٤) المكون العاشر	*** عندما يكلفك والدك بالذهاب في ليلة مظلمة إلى منطقة خالية من البشر لإنجاز عمل معين ،فانك** أ- تشغل تفكيرك بأي شيء يبعد عنك الخوف من الظلام . ب- تسير في الطريق وقد يمتلكك الشعور بالوحشة . جـ- تحاول إقناع والدك بتأجيل المهمة إلى الصباح .
(٦) المكون السادس	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .
(١١) المكون السادس	*** عندما تشعر بأنك بحاجة ماسة لاتخاذ أي قرار يتعلق بحياتك،فانك:** أ- تتردد في اتخاذه . ب- تتخذ القرار بسرعة . جـ- تتخذ القرار بعد الاستماع لاراء الآخرين فيه .
(١٣) المكون العاشر	*** لو شعرت إن زملائك يحاولون مضايقتك كي تترك الجلسة التي تشاركهم فيها ، فانك :** أ- تصبر على مضايقتهم عسى أن يكفوا عنها . ب-تترك المكان بسرعة تلافيا للمشكلات . جـ- تجلس ولا تعير لهم أهمية .
(١٩) المكون التاسع	*** عندما تكون بين زملائك ويذكر لك أحدهم خبرا ما ، فانك :**

رقم الفقرة في المقياس والمكون	محتوى الفقرة وبدائلها
	أ- تصدق الخبر لان الشخص صديق لك . ب- تتأكد من صحة الخبر بنفسك جـ- تعتبر كل ما يقال غير موثوق به .
(٢٨) المكون الخامس	*** لو حصل زميل لك على مركز اجتماعي أنت تسعى إليه ولم تحصل عليه ، لذا فانك :** أ- تتظاهر بأنك تساعده في العمل لمعرفة أمور العمل . ب- تبتعد عنه لانه حصل على ما كنت تريد . جـ- تتحدث للآخرين عن سلبياته في العمل للتقليل من شأنه .
(٣٠) المكون الاول	*** عندما تريد الخروج مع أصدقائك أو القيام بزيارة لهم وعارضك والدك ، فانك :** أ- تتظاهر بالرضا والطاعة . ب- تبدي لهم المعارضة . جـ- تطيعهم ظاهريا وتخرج دون علمهم .
(٣٧) المكون التاسع	*** لو انتابك الشك في رأي زميل لك معروف بعلميته ، فانك :** أ- تعتبر رأيه صحيحا لانه معروف بعلميته . ب- تتحقق من صحة رأيه . جـ- لا تأخذ برأيه لعدم ثقتك به .

الملحق (٨)

مقياس الشخصية المنافقة بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

أخي الطالب .....

أختي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية نحاول من خلالها معرفة قدرتك على حسن التصرف فيها ، لذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة والإجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس فعلا طبيعة سلوكك ، ولا تترك أية فقرة دون إجابة ، وان الإجابات عنها ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

مثال لطريقة الإجابة :

- ادعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، فانك :

أ- تحرج زميلك بذكر الحقيقة .

ب- تنبه وميلك بالتأكد من دقة كلامه .

ج- تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .

الفقرة	البدائل		
١	[X] أ	ب	ج

عن المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة ، فعليك قراءة الموقف في المقياس ووضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة . فإذا كان البديل (أ) يمثل سلوكك في ذلك الموقف فتضع إشارة كما موضحة في أعلاه .

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

خالد جمال جاسم

ت	الفقرات
١	*** عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها ، لذا فانك :** أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب- ترفضها مهما كانت النتائج. جـ- تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .
٢	*** عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولا عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به ، فانك:** أ- تراقبهم بين مدة وأخرى في أثناء العمل . ب-تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل . جـ-تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم .
٣	*** عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام ، فانك :** أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وان انتظرت طويلا . ب- تشعر بالخجل والإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار . جـ- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار .
٤	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .
٥	*** إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة ، وشعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فانك :** أ- تعمل ما تستطيع وتخبره بصراحة بذلك . ب- تكمل العمل وتحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص . جـ- تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى .
٦	*** عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه ،فانك :** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .

ت	الفقرات
٧	*** إذا علمت بان السر الذي اؤتمنت عليه كان فيه خيرا لزميلك ، فانك :** أ- تلمح لزميلك عن الموضوع . ب- تخبره بالسر لفائدته . جـ-تحافظ على السر .
٨	*** عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة او حاجة لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن :** أ-تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب-تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ- تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .
٩	*** عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت ، فانك :** أ- تلتزم بالموعد وتنتظره . ب- تختلق عذرا وتترك المكان . جـ- تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .
١٠	*** عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك :** أ - تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب- تتصرف بشكل طبيعي . جـ- تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .
١١	*** لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه، فانك :** أ- تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ-تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .
١٢	*** عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ- تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .

ت	الفقرات
١٣	*** وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة . ب- يغير أقواله جذريا حتى لو ضر الآخرين. جـ- المحافظة على أقواله السابقة .
١٤	*** عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة،فانك:** أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يعير لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة .
١٥	*** عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف سلبي سابق، فانك :** أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين . ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته . جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .
١٦	*** لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك ، فانك :** أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها . ب- تنمق كلامك للتأثير في الآخرين . جـ- تجعل أسلوبك افضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.
١٧	*** إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
١٨	*** إذا سمعت حركة غريبة وصوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام ، فانك :** أ- تبقى تفكر بالصوت وأنت في فراشك قلقا . ب- تنهض من فراشك وتفتش داركم دون إخبار أحد . جـ- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك .

ت	الفقرات
١٩	*** إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
٢٠	*** لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
٢١	*** إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لاحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .
٢٢	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك :** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
٢٣	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لانه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .
٢٤	*** لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه ، فانك:** أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لانه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك واداء العمل الذي كلف به .

ت	الفقرات
٢٥	*** لو كلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة ، فانك :** أ- تشعر بالخجل والتردد لكون الحشد كبيراً . ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج . جـ- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي وتجابه الموقف بقوة .
٢٦	*** إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه امانه عندك سرا ، فانك:** أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .
٢٧	*** عندما تواجهك مشكلات الحياة مجددا كما في الماضي ، فانك :** أ- تتوقع الفشل في مواجهتها . ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها . جـ- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة .
٢٨	*** لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لانك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .
٢٩	*** لو علمت إن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها ، فانك :** أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة . ب- تعاتب زميلك على موقفه سلبي . جـ- تخاصمهم لانهم لم يدعوك لحضور الدعوة .
٣٠	*** لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار ، فانك:** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .

ت	الفقرات
٣١	*** إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته أليه ،فانك :** أ- تنقض عهدك لانك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لانك وعدته .
٣٢	*** إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك:** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .
٣٣	*** لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لانه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .
٣٤	*** قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك . ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .
٣٥	*** إذا شرعت بإنجاز عمل مهم وضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة ، فانك:** أ- تبحث عن عمل أخر قد تنجح فيه . ب- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه . جـ- تستمر في تكرار هذا العمل إلى أن تنجح فيه .
٣٦	*** عندما تكون في مكان عام ويثيرك أحد الأشخاص ويتعدى عليك دون سبب ، فانك :** أ-تنفعل لانك على حق . ب- تحاول معرفة السبب دون انفعال . جـ-تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.
٣٧	*** إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن الأفضل**

ت	الفقرات
	أن : أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
٣٨	*** لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لاخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لانك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .
٣٩	*** لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهدا على ذلك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تلمح له عن الموقف بين الحين والآخر . جـ- لا تتكلم بالأمر لانه صديقك وان كان منافسك .

الملحق (٩)

ورقة الإجابة

معلومات عامة :

الجنس أنثى ذكر

المرحلة أولى ثانية ثالثة رابعة

التخصص : علمي أنساني

الجامعة

ملاحظة : ضع إشارة (x) على البديل

١	أ	ب	ج
٢	أ	ب	ج
٣	أ	ب	ج
٤	أ	ب	ج
٥	أ	ب	ج
٦	أ	ب	ج
٧	أ	ب	ج
٨	أ	ب	ج
٩	أ	ب	ج
١٠	أ	ب	ج
١١	أ	ب	ج
١٢	أ	ب	ج
١٣	أ	ب	ج

١٤	أ	ب	ج
١٥	أ	ب	ج
١٦	أ	ب	ج
١٧	أ	ب	ج
١٨	أ	ب	ج
١٩	أ	ب	ج
٢٠	أ	ب	ج
٢١	أ	ب	ج
٢٢	أ	ب	ج
٢٣	أ	ب	ج
٢٤	أ	ب	ج
٢٥	أ	ب	ج
٢٦	أ	ب	ج
٢٧	أ	ب	ج

٢٨	أ	ب	ج
٢٩	أ	ب	ج
٣٠	أ	ب	ج
٣١	أ	ب	ج
٣٢	أ	ب	ج
٣٣	أ	ب	ج
٣٤	أ	ب	ج
٣٥	أ	ب	ج
٣٦	أ	ب	ج
٣٧	أ	ب	ج
٣٨	أ	ب	ج
٣٩	أ	ب	ج

الملحق (١٠)

مفتاح التصحيح

١	أ	ب	ج
٢	أ	ب	ج
٣	أ	ب	ج
٤	أ	ب	ج
٥	أ	ب	ج
٦	أ	ب	ج
٧	أ	ب	ج
٨	أ	ب	ج
٩	أ	ب	ج
١٠	أ	ب	ج
١١	أ	ب	ج
١٢	أ	ب	ج
١٣	أ	ب	ج
١٤	أ	ب	ج
١٥	أ	ب	ج
١٦	أ	ب	ج
١٧	أ	ب	ج
١٨	أ	ب	ج
١٩	أ	ب	ج
٢٠	أ	ب	ج
٢١	أ	ب	ج
٢٢	أ	ب	ج
٢٣	أ	ب	ج
٢٤	أ	ب	ج
٢٥	أ	ب	ج
٢٦	أ	ب	ج
٢٧	أ	ب	ج
٢٨	أ	ب	ج
٢٩	أ	ب	ج
٣٠	أ	ب	ج
٣١	أ	ب	ج
٣٢	أ	ب	ج
٣٣	أ	ب	ج
٣٤	أ	ب	ج
٣٥	أ	ب	ج
٣٦	أ	ب	ج
٣٧	أ	ب	ج
٣٨	أ	ب	ج
٣٩	أ	ب	ج

Abstract

Hypocrisy is one of the very dangerous phoneme now that affects society in general and the Islamic society in particular. But identifying the concept of the hypercritic personality and measuring such a personality have not been specified in Iraq in specific and in Iraq in specific and the Arab homeland in general. Therefore, the present study aims at constructing the hypercritic personality scale for university students.

To achieve this aim, thirteen behavioral components are identified depending on the Holy Qur'an and the prophetic speeches. The researcher has stated a theatrical definition for the hypercritic personality. To verify the suitability and acceptability of such behavioral components and their relative importance, as well as for the theatrical concept definition. Those identified components are exposed to 17 experts in psychology and education and Islamic science. Thus, according to their suggestions and notes, some of the behavioral components are modified and two others are omitted.

Therefore, the total number of those components is (11). Depending on the relative importance of those components, fifty items are constructed as a lenitive form of the scale of the hypocrite personality. Those items of the verbs situations type of three choices, one of the choices represents the hypercritic personality. The second represent a medium degree of these concepts, and the third dose not represents this personality.

To achieve the validity of the items logically, the items are exposed to (15) experts in education and psychology, and in the light of their suggestions, two items are omitted and others are modified, therefore, the total number that is left from the initial number of the items is (48) ones.

In order to prepare the final form of the scale, instructions are slated in order to facilitate the student's answer which done an a separate sheet of paper. The scale then is applied on a sample of (64) male and female students who are selected randomly from use 1st stage classes at the university of Baghdad. This application has shown that the instruction and the items of the scale are clear and easy to be understood, and that the mean of the answer time was 30 minutes.

As regards to the statistical analysis of the items of the scale and finding out their psychometric characteristic, the scale is applied on a sample of (500) male and female students who are selected according to stratified random technique from there Universities at Baghdad. Item discriminating power is found out by using the two Extreme-groups technique. As for the validity of the items, it is found out by using the relationship between the item and the total score of the scale technique. In the light of this procedure nine items are omitted for they are found to be of no statistical significance, therefore, the total number of the items of the scale is (39) items.

Concerning the verification of the psychometric characteristic of the scale, the research has achieved its validity (by using the content and construct validity), reliability (by using test-retest method, ANOVA by Hoyet Formula, and Alpha-Cranbach technique); the standard error, the sensitivity of the scale and derivation of the norms. As for using the test retest method to find out reliability, the coefficient is found out to be 0.77 with a standard error of 4-41. By using the ANOVA method with the Hoyet formula, the coefficient is found out to be 0.814 with a standard error of 3.970. Using Alpha-Cranbach technique, the coefficient is found out to be 0.78 with a standard error of 4.271. In respect to the sensitivity indication, it is found out to be 2.09 which is found to be significance statistically on 0.05 level of significance.

The percentile norms for the scale are derived for both the male and female students for the two samples belong to the same population because the difference in their scores B found to be statically significant. Also norms are derived according to the four academic stages for the same a fore mentioned reasons but the field of specialization (Scientific, humanity) B represented as one sample for the difference between them is found of no significance statically and therefore the norms are derived through applying the scale on a sample of (1000) male and female students who are selected by using the stratified random sampling from the previously mentioned population and distributed according to the field of specialization, class, and sex variables.

In order to complete the benefit of the present study, suitable recommendations are stated, and suggestions for further studies are proposed for further work.

بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة

رسالة تقدم بها
إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم
النفس التربوي { قياس وتقويم }

خالد جمال جاسم الدليمي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كَرمة

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

Constructing the Hypocrite Personality Scale for University Student

A thesis submitted to
The Council of College of Education / Ibn Rushd at the University of Baghdad in Partial Fulfillment for the requirements of the Degree of Master of Arts in Educational Psychology in Measurement and Evaluation

By

Khalid Jamal Jasim AL-Dulaimi

Supervised by

Assistant Professor
Safa Tariq Habeeb
Ph.D.

2004 A.B **1425 A.H.**